

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم الإدارة وأصول التربية

مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية والحلول المقترحة

Problems of Preparing Theses and Dissertations in Colleges of Education in Public Jordanian Universities and Proposed Solutions

إعداد
ماجدة خليل السريحين

إشراف
الأستاذ الدكتور صالح ناصر عليمات

حقل التخصص- إدارة تربوية

كانون الأول 2012

مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية والحلول المقترحة

إعداد

ماجدة خليل السريحين

ماجستير إدارة تربوية، جامعة اليرموك،2002

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراة الفلسفة في تخصص

الإدارة التربوية في جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

<u>وافق عليها</u>

صالح ناصر عليمات .... مشرفاً ورئيساً

أستاذ في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

عدنان بدري الإبراهيم.. عضـــــواً

أستاذ في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

أيمن أحمد العمري ....عضـــــواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، الجامعة الهاشمية

منيرة محمود الشرمان .... عضـــــواً

أستاذ مشارك في الإدارة التربوية، جامعة اليرموك

عبد الحكيم ياسين حجازي.. عضـــــواً

أستاذ مشارك في أصول التربية، جامعة اليرموك

تاريخ مناقشة الرسالة 2012/12/23م

الإهداء

إلى روحهما ...

إلى روح والدي .... مثال الطموح والعطاء

إلى روح والدتي .... مثال الصبر والتضحية

حباً واحتراماً وتقديراً واعتزازاً

ماجدة السريحين

شكر وتقدير

((وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا)) النساء، (113)

أحمد الله كثيراً وأشكره الذي أعانني على إتمام هذا الجهد المتواضع، وقدرني على الوصول إلى هذه الدرجة العلمية، ويسعدني وقد شارفت على انجاز هذه الأطروحة أن أنسب الفضل إلى أهله، فأتقدم للفاضل الأستاذ الدكتور صالح ناصر عليمات، الذي أكرمني بالإشراف على أطروحتي فقدم التوجيه والإرشاد بفيض من الخلق الرفيع، له كل التقدير والشكر والاحترام. والشكر الجزيل إلى أعضاء لجنة المناقشة الأكارم على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الأطروحة ممثلة بالأستاذ الدكتور عدنان بدري الابراهيم والدكتور أيمن أحمد العمري والدكتور عبد الحكيم ياسين حجازي والدكتورة منيرة محمود الشرمان. فلكم الشكر والعرفان والتقدير وبارك الله فيكم جميعاً.

وأشكر أسرتي الغالية على مساعدتهم وإهتمامهم، زوجي الدكتور محمد علي الحمدان وأبنائي الدكتور علاء وحسام والمهندسة رشا والمهندسة رؤى والمهندسة هلا والغالية آية، كذلك أشكر أسرتي الكبيرة أخواتي وإخواني لاهتمامهم ومساندتهم، الدكتور مبروك، والدكتور محمد والدكتور إبراهيم والدكتور أحمد والدكتور سلطان والدكتور خلدون.. لكم مني جميعا الشكر والتقدير والإحترام.

إن أصبت فبتوفيق من الله وبفضله وإن أخطأت فمن نفسي

الباحثة

ماجدة السريحين

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

قائمة الأشكال

الملخص

السريحين، ماجدة خليل. مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية والحلول المقترحة. أطروحة دكتوراة، جامعة اليرموك، 2012.
(المشرف: أ.د. صالح ناصر عليمات)

هدفت هذه الدراسة معرفة مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية والحلول المقترحة، تكونت عينة الدراسة من (211) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، و(368) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، جامعة آل البيت، الجامعة الهاشمية) الذين يدرسون في برنامجي الماجستير والدكتوراه/مسار الرسالة ومن خريجي طلبة الماجستير والدكتوراة من كليات التربية في الجامعات الأردنية للعام الدراسي (2011-2012)، وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانتين تناولتا مشكلات إعداد الرسائل الجامعية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومن وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، تكوّنت الإستبانة الأولى من جزئين: الأول خاص بالبيانات الأولية لعضو هيئة التدريس، والثاني خاص بالمشكلات تكوّن من (37) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وسؤالاً مفتوحاً حول مقترحات أعضاء هيئة التدريس، وتكونت الإستبانة الثانية من جزئين: الأول خاص بالبيانات الأولية للطالب، والثاني خاص بالمشكلات تكوّن من (42) فقرة موزعة على خمسة مجالات، وسؤالاً مفتوحاً حول مقترحات طلبة الدراسات العليا للحد من هذه المشكلات.

وأظهرت النتائج أن مشكلات إعداد الرسائل الجامعية من وجهة أعضاء هيئة التدريس جاءت: في المرتبة الأولى المشكلات التي تتعلق بالطالب، ومن ثَم المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية، ثم المشكلات الأكاديمية، وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات ككل (3.68) وبدرجة مرتفعة، كما أظهرت نتائج استجابات أعضاء هيئة التدريس على مجالات المشكلات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في المشكلات الأكاديمية، وجاءت الفروق لصالح الذكور،

بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في باقي المجالات، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية ولأثر عدد الأطروحات في جميع المجالات، والأداة ككل.

وأظهرت النتائج أن مشكلات إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر الطلبة جاءت: في المرتبة الأولى المشكلات الإقتصادية وبدرجة مرتفعة، ثم المشكلات التي تتعلق بالطالب، ثم المشكلات الأكاديمية، ثم المشكلات النفسية، فالمشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية وجميعها كانت بدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات ككل (3.57) وبدرجة متوسطة.

كما أظهرت نتائج استجابات طلبة الدراسات العليا وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في المشكلات التي تتعلق بالطالب، وجاءت الفروق لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في باقي المجالات. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر البرنامج الدراسي في جميع المجالات، باستثناء مجال المشكلات التي تتعلق بالطالب، وجاءت الفروق لصالح طلبة الدكتوراه في المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية، والمشكلات الأكاديمية، ولصالح طلبة الماجستير في مجال المشكلات الاقتصادية، والمشكلات النفسية. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التفرغ للدراسة في جميع المجالات، باستثناء مجالي المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات، والمشكلات الأكاديمية، وجاءت الفروق لصالح غير متفرغ، ولم تظهر فروق على الأداة ككل في جميع المتغيرات.

كما أظهرت النتائج العديد من المقترحات لأعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا؛ من أبرزها تدريب الطلبة على كيفية إدارة الذات أثناء كتابة الرسالة أو الأطروحة، وضع أسس مدروسة لإختيار طلبة الدراسات العليا.

وفي ضوء نتائج الدراسة قدمت الباحثة توصيات منها: تشكيل لجنة علمية على مستوى الجامعات تكون مهمتها تحديد القضايا البحثية وربطها بخطط التنمية، يتم تعميمها على الجامعات، وإجراء المزيد من الدراسات حول مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، إعداد الرسائل الجامعية، كليات التربية، الجامعات الأردنية.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة:

تعد الجامعات إحدى السبل لتجسيد الآمال والطموحات التي تتطلع وتسعى إليها هذه المجتمعات، وقد كان دورها في الماضي أن تحافظ على التراث وتنقله من جيل إلى آخر من خلال الوظائف التعليمية التي تقوم بها، ثم تطور هذا الدور إلى خدمة المجتمع والاستجابة لمتطلباته بما تقدمه من دراسات، وما تقوم به من بحوث لخدمة هذا المجتمع وتطوير إمكانياته وتلبية احتياجاته وحل مشكلاته وذلك بما يتوفر لديها من مرافق ومنشآت علمية لأن الجامعة مركزاً بحثياً ومنارة للإشعاع الفكري والثقافي فهي تسعى بهذا الوصف إلى تشجيع البحث العلمي في التخصصات المختلفة، وتنشيط الحركة الفكرية وتشجيع البحث العلمي في التخصصات المختلفة، والتي تسهم بشكل مباشر في حل قضايا المجتمع ومشكلاته، فالتعليم الجامعي يلعب دوراً هاماً وأساسياً في تنمية المجتمعات البشرية، حتى أصبح في وقتنا الحاضر من أهم العوامل المؤثرة في تغيير المجتمعات وتطورها، فهو الذي يصنع حاضرها، ويخطط معالم مستقبلها.

وحتى تستمر الجامعة في تأدية هذا الدور والقيام بمسؤولياتها فإنها تقوم بشكل مستمر بعمليات تقويمية لدورها من خلال تقويم البرامج الأكاديمية وتقويم الخدمات الجامعية وذلك بهدف التأكد من درجة تحقيق الجامعات لأهدافها في مجال التدريس وخدمة المجتمع والبحث العلمي (عودة والصباريني، 1990).

يحتل التعليم الجامعي أرقى درجات السلم التعليمي في مختلف بلدان العالم، وتتعدد وظائفه، بدءً بإعداد القوى البشرية اللازمة للنهوض بمتطلبات التنمية، مروراً بالبحث العلمي، وانتهاءً بخدمة المجتمع، ويعد البحث العلمي من الجوانب التي تميز هذا العصر حيث ينظر إليه على أنه استخدام

الطرائق والأساليب العلمية للوصول إلى حقائق ومعلومات جيدة وحلولاً للمشكلات التي تؤرق الإنسانية، أما البحث التربوي فهو بحثٌ علمي يطبق في مجال التربية، وينظر إليه على أنه استخدام المعرفة العلمية لمعالجة مشكلة ما، أو التعرف على ظاهرة وتطورها في المجال التربوي (العمرات، 2005).

إن التعليم في المجتمعات الحديثة يرتبط بأهدافٍ ورؤى تتعلق بتحقيق حاجات المجتمع ومتطلباته المختلفة، وحاضره ومستقبله، كما ويرتبط بتحقيق حاجات الأفراد وميولهم ومطالبهم الشخصية في حاضرهم ومستقبلهم، ويحظى التعليم في وقتنا الحاضر بأهمية كبيرة في مختلف الدول حيث تبذل جهوداً متواصلة وتنفق أموالاً باهظة من اجل تجويد التعليم وتطوير مختلف مكونات المنظومة التربوية، فقد أصبحت تلك الدول تنظر إلى التربية على أنها المحرك الرئيس للتطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وأدركت ضرورة استناد التجديدات التي تؤثر في هذه المكونات تأثيراً بناءاً إلى البحوث التربوية بأساليبها وبأدواتها الحديثة ويتطلب ذلك تنمية مهارات الباحثين والمربين وكفايتهم فيما يتعلق بعملية البحث العلمي بدءاً من صياغة الأفكار إلى تحليل البيانات وتفصيلها وتوظيف ذلك في تصميم مشروعات بحوثهم التربوية، وإجراء بحوث تشاركية وفهم أدبيات البحث التربوي وتقويمها استناداً إلى محطات موضوعية (علام، 2012).

وبالتالي فإن تطور أي مجتمع وازدهاره يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى جودة التعليم فيه، وبات من المسلم به أن وراء كل أمة عظيمة تربية عظيمة، ولقد تغيرت وجهة النظر إلى التعليم وزاد الاهتمام بدوره الفاعل كأداة للتنمية والتغير، الأمر الذي أنتج تطوراً ونمواً واضحين على صعيد التوسع في مرافق وبرامج التعليم المختلفة ابتداء بالتوسع في التعليم الأساسي، مروراً بفتح الجامعات وتوسيعها وتطويرها كمراكز ومنارات علمية ترفد تقدم البلد لمواكبة التطور من حوله، وصولاً إلى افتتاح برامج الدراسات العليا في معظم الجامعات (الخطيب ومعايعة، 2006).

ويشير (الخطيب، 2001) بأنه نظراً للتحولات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والتكنولوجية التي طرأت على المستوى الدولي بشكل عام وعلى المستوى العربي بشكل خاص، فإنه يتوجب، حصول تحول كبير في رسالة الجامعات ومهامها وأدوارها ووظائفها، حيث أصبح مطلوباً من الجامعات العربية أن تقوم بمواكبة هذه التحولات والتغيرات، والاستجابة لها ومواكبتها. لذلك أخذت الأصوات تتعالى مطالبة الجامعات بضرورة قيامها بوظائف وأدوار جديدة تحتمها الثورة العلمية والتكنولوجيا وثورة الاتصالات والمعلومات التي حولت العالم إلى قرية صغيرة. وبشكل أوضح، فقد بات مطلوباً من الجامعات المساعدة في حل المشكلات اليومية التي يواجهها وتقديمها إلى صناع القرار في جميع مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والصناعية والإدارية.

وتبرز أهمية الجامعات من حيث أنها مسؤولة عن إعداد القيادات الفكرية والعلمية والأدبية والفنية بمختلف مستوياتها ولجميع مؤسسات المجتمع وقطاعات هذه المؤسسات ومرافقها، وتعتبر الجامعة المسؤولة وبشكل أساسي عن إجراء البحوث والقيام بالدراسات في جميع مجالات الحياة، وفي جميع مجالات المعرفة وضرورة إعطائها الأولوية في عملية التطوير والتغيير، وتسليمها مسؤولية إحداثه في المجتمع (التل، 1998).

وقد برز في العصور الحديثة دور الجامعات كمؤسسات تسعى إلى الارتقاء بالتعليم وتوليد المعرفة وتسهم في تحقيق التقدم والرقي والتكيف مع المتغيرات والمستجدات. وتمارس الجامعات أدوارها تلك من خلال وظائفها الرئيسية المعروفة وهي التدريس، خدمة المجتمع والبحث العلمي، ففي مجال التدريس تقوم الجامعات بإعداد وتأهيل الكوادر البشرية في شتى التخصصات، أما في مجال خدمة المجتمع فتسعى الجامعات لتكون أداة تغير من خلال انفتاحها على المجتمع المحلي وتقوية الروابط فيه والإسهام في حل مشكلاته،، وفي مجال البحث العلمي تلعب الجامعات دوراً

رئيساً في توليد المعرفة من خلال تركيزها على المعرفة النظرية الأساسية والمعارف التطبيقية العملية ومناقشتها للقضايا المعرفية المستجدة (بطاينة، 2009).

فللجامعة دور كبير في حياة الأمم والمجتمعات فهي المكان الأنسب لتوليد الأفكار والإبداعات والمعارف الجديدة، وتوظيف هذا كله في خدمة وتطوير المجتمع وتحديثه وتنمية أفراده.

وتعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التي تحتضن الشباب، إذ أنها تلعب دوراً مكملاً لدور المجتمع، فهي تعمل على ترسيخ المعلومات، وإكساب الطلبة الخبرة العلمية والعملية، وتنمي عندهم العديد من المهارات التي تعمل على نجاحهم في حياتهم العلمية، والتي تزيد من قدرتهم على تطبيق ما اكتسبوه من معلومات، وتمكنهم من التعامل مع الحياة بطرائق منطقية وموضوعية (Falton, 2001).

إن جامعة اليوم هي جامعة المجتمع، تعيش من أجله وتعمل على رفاهيته، وتهتم بمشكلاته وهي مركز إشعاع ثقافي للمجتمع بجميع قطاعاته، وتعالج القضايا والتحديات التي تواجه المجتمع، وكما تفتح الجامعة أبوابها لطلابها النظاميين، ليجدوا في رحابها العلم والثقافة، وينبغي عليها أن تفتح أبوابها لأبناء المجتمع كافة دون تمييز (عوض الله، 2005).

وفي حفل تخريج طلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية في صيف (1987) قال جلالة المغفور له الملك الحسين في ذلك الحفل:

"إن الجامعة ليست فوق المجتمع ولا خارجه بل هي في صلبه وفي صميمه وجاءت تلبية لحاجته، فهي مدعوة للنهوض بالمجتمع الذي تقوم فيه، وتتفاعل معه وهي تستطيع أن تفعل ذلك من خلال إجراء البحوث على مشاكله القائمة" (التل، 1998).

وقد تميز الأردن إقليمياً في إنشاء المؤسسات العلمية، وشهد قيام الجامعات والمعاهد قبل ما يزيد على نصف قرن من الزمان على الرغم من ندرة الموارد والإمكانات المتواضعة، ونجح

المخططون التربويون في وضع المرتكزات الأساسية للتعليم العام من خلال تقرير لجنة سياسة التعليم في الأردن الذي صدر عام 1986م، ومن خلال قانون وزارة التربية والتعليم في الأردن رقم (3) لسنة 1994م والذي تضمن أن السياسة التربوية في المملكة تقوم على عدد من المرتكزات والمبادئ المستمدة من الدستور الأردني، ومن التجربة الوطنية الأردنية بأبعادها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 1994).

وقد نص قانون الجامعات الأردنية رقم (24) لسنة (2001) على أن الجامعة مؤسسة وطنية للتعليم العالي والبحث العلمي تهدف إلى:

- نشر المعرفة وتطورها والإسهام في تقدم الفكر الإنساني.
- إتاحة فرص الدراسة الجامعية النظرية والتطبيقية.
- القيام بالبحث العلمي وتشجيعه.
- تطوير المنهج العلمي والاستقلال الفكري والمبادرة الشخصية وتنمية الشعور بالانتماء للوطن وروح المسؤولية والعمل الجماعي.
- تعميق العقيدة الإسلامية وتنميتها الروحية والأخلاقية والعناية بالحضارة العربية والإسلامية ونشر تراثها.
- خدمة المجتمع الأردني وتلبية حاجاته والإسهام في خدمة المجتمع العربي (وزارة التعليم العالي، 2001).

فقانون الجامعات الأردنية أكد على المعرفة وتطورها ونشرها لما لها من أهمية في تقدم الحضارات الإنسانية، وأكد على البحث العلمي وتشجيعه والذي يشمل الأبحاث التي يقوم بها أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا.

وإيماناً بضرورة توفير فرص التعليم لأبناء المجتمع الأردني، فقد تم تأسيس الجامعة الأردنية في عمان عام 1962م، ثم تبعها تأسيس جامعة اليرموك عام 1976، ثم تبعها تأسيس جامعة مؤتة عام 1981، ثم تبعها جامعة العلوم والتكنولوجيا عام 1986، ثم جامعة آل البيت عام 1994، ثم الجامعة الهاشمية عام 1995، فجامعة البلقاء التطبيقية عام 1997، التي تولت مسؤولية تنظيم كليات المجتمع وتفعيل برامجها، وفي عام 1999م تم تأسيس جامعة الحسين بن طلال، وتلاه عام 2005 تأسيس جامعة الطفيلة التقنية (وزارة التعليم العالي، 2001).

إن الدول المتقدمة التي حققت تقدماً في مجال العلم والمعرفة، وقطعت شوطاً كبيراً في مجال التنمية والتقدم، إنما هي دول أخذت أساساً بالبحث العلمي أسلوباً ووسيلة ومنهاجاً، فاستطاعت بالبحث حل مشكلاتها البيئية، وطوعت به إمكانياتها المختلفة فحققت الرفاهية والسعادة لشعوبها، وحققت التقدم والرفعة لمجتمعاتها. والبحث العلمي ونتائجه في أية دولة من الدول إنما هو رصيد قومي وثروة وطنية، يجب تشجيعها وصيانتها بكافة الطرق ومختلف الوسائل. وفيما يتعلق بقواعد ومفاهيم البحث العلمي، ومناهجه وطرق تصميمه فإن هناك مدارس مختلفة ووجهات نظر متباينة، وآراء متعددة كل منها له مذهبه ووجهة نظره، وإن كان هناك اختلاف فما هي إلا اختلافات في الشكل وليس في الجوهر، فهناك حد أدنى من المبادئ والأصوليات يجب إتباعها (عليان، 2009).

ولهذا كله أدركت الحكومات أهمية الجامعات ودورها في حياة مجتمعاتهم فبادرت إلى مزيد من الاهتمام بها، وزيادة الإنفاق عليها كي تؤدي تلك الصروح العلمية دورها في تحقيق حاجات المجتمع وتطويره من خلال البحث العلمي التطبيقي والإنتاجي، ففي الولايات المتحدة وبريطانيا يسود اعتقاد بأن الجامعات لها دور خاص في التنمية الاقتصادية والإقليمية وفي اليابان تعتبر مؤسسات البحث والتعليم العالي ضمن مناطق التنمية (المحتسب، 2007).

ويعود اهتمام الجامعات بالبحث العلمي؛ لأنه أساس التقدم العلمي والرقي الحضاري الذي تنعم به البشرية، فالتقدم والرقي في كافة ميادين العلم والمعرفة كان نتيجة للبحوث التي أنجزها العلماء والباحثين المنتظمين في الجامعات المختلفة (جرادات، 2002).

ينبغي على الجامعة في عصر الثورة المعلوماتية أن تكون مركزاً للبحث العلمي، وأن تعمل على تدريب طلبتها على طرق وأساليب البحث العلمي، وطرق استخدام المصادر المختلفة للحصول على المعلومات بصورة سريعة عن طريق الاتصال بقواعد المعلومات، والبيانات، والمكتبات، وبالتالي فإن رفع كفاءة الطلبة وخاصة طلبة الدراسات العليا في استخدام مصادر المعلومات لغايات البحث العلمي أصبح ضرورة لا بد منها وذلك لمساعدتهم في الحصول على المعلومات لكتابة الأبحاث العلمية، والرسائل الجامعية، وتذليل المشكلات أمامهم فيما يتعلق باختيار الموضوعات أو المشكلات العلمية أو طلب الحصول على المعلومات من المصادر الأساسية، وتبادل الأفكار مع المؤسسات العلمية، والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال البحث العلمي (الهزايمة، 2010).

وترى سنقر (1994) أن مرحلة الدراسات العليا يجب أن تتوخى تحقيق الأهداف الآتية: تفهم البحث العلمي والمشاركة فيه، تنمية قدرات المتخصصين وتجديد معارفهم والتعمق فيها، وتعزيز قيم المبادرة والابتكار، وخلق روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلبة، وتدريب الطلبة على البحث المنهجي، وإنتاج المعرفة وتوزيعها، وتحقيق الكفاية اللازمة من الأطر البشرية، للعمل في ميداني التعليم الجامعي والبحث العلمي.

وتمثل الرسائل الجامعية أحد نتاجات برامج الدراسات العليا التي تحتل مكانة هامة في مجال البحوث العلمية، وتشكل فئة هامة من الوثائق التي تتناول موضوعات أصيلة يفترض أن ترتبط بحاجات المجتمع ومشكلاته الواقعية، وتعمل على تنميته وتطويره، ولا يخفى دورها في الإشارة إلى مدى التقدم والتطور في أي قطر من أقطار العالم (الجيوسي، 2006).

وتعد الرسائل الجامعية سواء كانت على مستوى الماجستير أو الدكتوراه أحد أنواع البحث العلمي التي تعتمد الطريقة العلمية في إجراءاتها والوصول الى نتائجها. كما تمثل مصدراً هاماً من مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات، فهي تشكل فئة مهمة من الوثائق العلمية المعتمدة التي تعني الباحثين في موضوعاتهم (الجرادات، 1995).

ويواجه طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية العديد من الصعوبات التي تحد من تحقيق أهدافهم المرجوة فهناك العديد من المشكلات التي تواجههم قبل وأثناء إعداد الرسالة الجامعية منها ما يتعلق بالوضع الإقتصادي والوضع النفسي ومنها ما يتعلق بمحدودية الإعداد الكافي لطلاب الدراسات العليا في بناء القدرات والمهام البحثية اللازمة للقيام بالبحث العلمي على الوجه الأكمل.

وقد أشار رحمة (1994) إلى أن طلبة الدراسات العليا يواجهون في معظم الجامعات عقبات تحد من قدرتهم على الانجاز والتحصيل العلمي، مثل الضغوط المختلفة ومنها: ارتفاع تكاليف الدراسات العليا في الوقت الذي يعاني فيه الطلبة من انخفاض دخلهم أو من البطالة أو من الانخراط في أعمال مجهدة تستهلك وقت الطالب، أو من عدم إيجاد فرص عمل لهم وعدم تقديم المساعدات المالية. ومن شأن ذلك كله أن يؤثر في دراسة الطلبة كأن يحول العامل المالي دون شرائهم للمراجع اللازمة أو الإنفاق الكافي على البحوث التي يجرونها أو إقامتهم في أماكن قريبة من الجامعة. كما قد يحول القيام بالأعمال المهنية دون توفير الوقت الكافي للمواظبة على الدروس والقيام بالمهمات الدراسية والبحثية على النحو المطلوب.

إن تحديد المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا تمهيداً لإبرازها وتوضيحها لمتخذي القرار سيساهم في حلها وتسهيل مهمة هؤلاء الطلاب في انجاز أبحاثهم العلمية بوقت وجهد وتكاليف أقل مما يرفع من الكفاءة الداخلية والخارجية للتدريس في الجامعة (شطناوي، 2006).

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد شهدت السنوات الماضية تطوراً واضحاً في برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية في التخصصات المختلفة، لمواكبة التطور العلمي الكبير، وزاد عدد الطلبة الملتحقين بها، ونظراً لتباين هؤلاء الطلبة من حيث الخصائص والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمرحلة العمرية، فإنه من المتوقع أن تعترض مسيرة هؤلاء الطلبة العلمية والتحصيلية مشكلات كثيرة.

ولقد واجهت الباحثة العديد من المشكلات أثناء إعدادها للرسالة الجامعية في مرحلة الماجستير. ومن خلال ملاحظتها أيضاً لبعض المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند إعداد لرسائلهم الجامعية أثناء دراستها في مرحلة الدكتوراه، تبلورت لديها فكرة دراسة تلك المشكلات، بقصد معرفة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا أنفسهم.

وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية والحلول المقترحة؟**

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

السؤال الأول: "ما المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية في إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط تقدير أعضاء هيئة التدريس لمشكلات إعداد الرسائل الجامعية تعزى لمتغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، عدد الأطروحات التي أشرف عليها)؟

السؤال الثالث: ما المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية كما يراها الطلبة أنفسهم؟

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط تقدير طلبة الدراسات العليا أنفسهم لمشكلات إعداد الرسائل الجامعية تعزى لمتغيرات (الجنس، البرنامج الدراسي، التفرغ للدراسة)؟

السؤال الخامس: ما الحلول المقترحة للحد من المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية؟

أهمية الدراسة:

- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تبحث فيه، انطلاقاً من أهمية البحث العلمي ودوره في دراسة المشكلات والظواهر التي تعترض عملية التنمية الشاملة في مختلف نواحي الحياة.
- تتمثل أهمية هذه الدراسة في الكشف عن المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الأردنية عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية، وخاصة مع التوسع الذي تشهده الجامعات الأردنية في برامج الدراسات العليا، وزيادة عدد الملتحقين بها، بالإضافة إلى محاولة إبراز دور الجامعات في الاهتمام بتطوير البحث العلمي بعامة، والرسائل الجامعية بخاصة.
- قد تساعد هذه الدراسة في تزويد القياديين والمسؤولين وأصحاب القرار بالمشكلات التي تواجه إعداد الرسائل الجامعية، وسبل التعامل معها، من خلال تحديد المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية، وبالتالي إعداد البرامج والخطط العلاجية اللازمة لحلها واتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحد من تلك المشكلات.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة التعرف إلى:

- المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- الفروق في درجة تقدير أعضاء هيئة التدريس لمشكلات طلبة الدراسات العليا في إعداد الرسائل الجامعية تعزى لمتغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، عدد الأطروحات التي اشرف عليها).
- المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.
- الفروق في درجة تقدير طلبة الدراسات العليا للمشكلات التي تواجههم في إعداد الرسائل الجامعية تعزى لمتغيرات (الجنس، البرنامج الدراسي، التفرغ للدراسة).
- المقترحات التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا لمعالجة تلك المشكلات التي تحد من فاعلية عملية البحث العلمي التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية.
- كما تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مشكلات إعداد الرسائل الجامعية ووضعها أمام متخذي القرار في الجامعات الأردنية الرسمية.

محددات الدراسة:

نتائج الدراسة قابلة للتعميم في ضوء المحددات الآتية:

- اقتصرت هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، وجامعة آل البيت، والجامعة الهاشمية)، ممن هم برتبة (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد) للعام الدراسي (2011-2012م).
- اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة الدراسات العليا في مرحلة الماجستير والدكتوراه/ مسار الرسالة ممن هم في مرحلة إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية، ومن خريجي طلبة الدراسات العليا بدرجتي الماجستير والدكتوراه/ مسار الرسالة من كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية للعام الدراسي (2011 / 2012).
- اقتصرت هذه الدراسة على الاستبانة التي قامت الباحثة بتطويرها لغايات جمع المعلومات الخاصة بالدراسة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الحكومية.
- مدى مصداقية أفراد العينة عند الإجابة على فقرات الاستبانة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

تتحدد التعريفات الإجرائية والاصطلاحية بالاتي:

- **المشكلات:** عرّفها السيد (1990) بأنها العائق الموجود في موقف ما ويحول هذا العائق بين الفرد والوصول إلى هدفه. أما الداوود (2005) فقد عرّفها بأنها العقبات والصعوبات التي يواجهها الأفراد والتي تحول دون تحقيق أهدافهم، وهي وضع مزعج يشعر به الفرد ويدركه، ويسبب له نوعاً من الضيق مما يحدث له خللاً في توازنه، ويؤثر على درجة تكيفه مع المحيط.

وفي هذه الدراسة تعرف اجرائياً بأنها العقبات والصعوبات التي تمنع طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية من تحقيق أهدافهم عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية بالشكل المطلوب والتي يتم قياسها من خلال استجاباتهم على أداة الدراسة التي أعدت لهذه الغاية.

- **الرسائل الجامعية:** وهناك اصطلاحين مختلفين للرسائل الجامعية من حيث الكتابة، ومتشابهين من حيث المعنى إلى حد ما، وهما المصطلحان الإجنبيان (Dissertation) و(Thesis) واعتبرت الجهات البريطانية أن مصطلح (Dissertation) دالاً على أطروحة الدكتوراة، بينما استخدم مصطلح (Thesis) ليدل على رسائل الماجستير والدكتوراة" (الجرادات، 1995).

فقد عرف قاموس وبستر (1978) الرسائل الجامعية "بحث أساسي جوهري يخضع لمقياس الجامعة، ويُعد من قبل طالب يرغب بالحصول على درجة علمية عالية ويقدم بحثاً. يجسد وجهة نظره الخاصة، وتحت إشراف مباشر من قبل أساتذة كبار، بحيث تمنح الطالب رسالة الماجستير والدكتوراة". **أما إعداد الرسائل الجامعية** فيقصد بها في هذه الدراسة العمليات والإجراءات والنشاطات والأعمال اللازمة للقيام بالبحث العلمي موضوع الرسالة وكيفية انجازه وإخراجه، ابتداءً

من شروع الطالب في البحث عن موضوع الدراسة حتى الانتهاء من مناقشته للحصول على درجة الماجستير أو الدكتوراه في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية.

- **كليات التربية:** وهي الكليات التي تطرح برامج الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) في التخصصات التربوية المختلفة، وفي مختلف الأقسام (الإدارة التربوية وأصول التربية، علم النفس الإرشادي والتربوي، المناهج والتدريس) في الجامعات الأردنية الرسمية.
- **الجامعات الأردنية:** تنص المادة (2) من قانون الجامعات الأردنية رقم (20) لسنة (2009) وتعديلاته على أن: الجامعة مؤسسة رسمية للتعليم الجامعي تمنح درجة جامعية.

وتنص المادة (6 / أ) من القانون نفسه على أن: الجامعة مؤسسة أكاديمية مستقلة تعمل على تحقيق أهداف التعليم العالي والبحث العلمي، وتقوم لهذه الغاية بما يتفق مع سياسة التعليم العالي بوضع برامجها ومناهجها وخططها الدراسية والبحثية. وعقد الامتحانات، ومنح الشهادات والدرجات العلمية.

ويقصد بها في هذه الدراسة: الجامعات الأردنية الرسمية التي يوجد بها كليات التربية وتخرّج طلبة من حملة الماجستير والدكتوراه وهي: (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، جامعة آل البيت، والجامعة الهاشمية).

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

يحتوي هذا الفصل على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وقد تناول القسم الأول الأدب النظري الذي يتعلق بالتعليم العالي والدراسات العليا، والبحث العلمي والرسائل الجامعية. أما القسم الثاني فقد تناول الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والتي تمَ تقسيمها إلى **دراسات عربية ودراسات أجنبية** تمَّ ترتيبها وفقاً لتسلسلها الزمني من **الأحدث إلى الأقدم.**

أولاً الأدب النظري.

إن الدراسات العليا والبحث العلمي الذي يقوم به طلبة الدراسات العليا، عمليتان متكاملتان ومتلازمتان إذ لا غنى لإحداهما عن الأخرى. فالدراسات العليا تمثل قاعدة الانطلاق الرئيسة في مجال البحث العلمي فهي السبيل في إعداد الباحثين وتطوير البحث العلمي وتوثيق التعاون العلمي والتكامل بين الجامعة والمجتمع وإتاحة المجال واسعاً أمام الطلبة للتدريب على منهج البحث العلمي وأساليبه، وإنها إحدى السبل الرئيسة التي يفرضها منهج العصر وتفرضها النظرة المستقبلية لتحقيق التنمية الشاملة في المجتمع (شوقي، 1993).

وتعد الدراسات العليا من أهم مجالات تأهيل الكوادر المتخصصة في مختلف مجالات الحياة لهذا يفترض أن يعد الطلبة الملتحقون بالدراسات العليا إعداداً جيداً ليصبحوا علماء الغد، وان تكون أطروحاتهم ورسائلهم العلمية حلاً لمشاكلِ يعاني منها المجتمع (Ashwin ,2006).

▪ مرحلة الدراسات العليا

وتكمن أهمية الدراسات العليا في إيجاد الباحث المتميز القادر على إجراء البحث دون الاعتماد بشكل كلي على الآخرين، ومن أجل مواكبة التطور الهائل في المعرفة والتقنية، وبهذا فإن إنشاء البحوث الأصيلة ركيزة أساسية في الدراسات العليا أكدت عليها تقارير الجهات العلمية المختلفة (البستان، 2000).

يمكن أن تعرّف الدراسات العليا بأنها مرحلة متقدمة من الدراسة سواء في التخصصات العلمية أو تخصصات العلوم الإنسانية وتشمل الدراسات العليا الدبلوم العالي، الماجستير، الدكتوراة، وتشترط على الطالب حصوله على درجة البكالوريوس، ومن ثم انتهاء متطلبات حصوله على الدرجة العلمية حسب الجامعة الملتحق بها، ويتم الحصول على الشهادة أو الدرجة الجامعية بعد:

النجاح في الامتحانات التنافسية التي تعقدها الجامعة، سواء كانت هذه الامتحانات في التخصص أو امتحانات الكفاءة اللغوية، ودراسة مقررات دراسية تحددها الجامعة، وكتابة رسالة والدفاع عنها أمام لجنة من الأساتذة تحددها بعد مناقشة علنية (الجرادات، 1995).

وهناك العديد من وظائف الدراسات العليا ذكرها عبد الموجود (1993) منها:

- تدريب الباحثين على عمليات وأساليب البحث العلمي بما فيها تحديد مشكلة البحث واختيار الفروض واختبارها وتصميم أدوات البحث وبنائها وجمع البيانات وتحليلها وتفسير النتائج وكتابة تقرير البحث.

- نشر وتبادل البحوث بين الجامعات ومراكز البحث العلمي وتسهيل وصولها الى مستخدميها من خلال مراكز البحث ومن خلال النشرات والدوريات.

- تطبيق البحوث وتحويلها إلى وسائل تكنولوجية لحل مشكلات المجتمع وخاصة في المجالات العلمية والتكنولوجية.

ويمكن أن تتحدد أهمية الدراسات العليا في بناء المجتمع وتطوره في تكوين وتدريب عقول وكفايات علمية على مستوى عالٍ من الاستعداد العلمي بحيث تعمل هذه العقول في الميادين المهمة والحيوية للتنمية وهذا يقلل من الاعتماد على الكفاءات والخبرات الأجنبية، كما أنها تسهم في تحقيق مسألة الاعتماد على الذات في إنتاج ونشر وإدارة المعرفة والاعتماد على الذات أصبح من الشروط الأساسية لأي تنمية ناجحة ولعل من أحسن الأمثلة على ذلك نموذج التنمية في بلدان شرق آسيا فقد تطورت هذه البلدان بفضل نشر التعليم والاعتماد على نفسها وعلمائها لتوجيه التعليم العالي والبحث العلمي لتطوير وقيادة مشروعاتها الاقتصادية والاجتماعية وتوفر مادة علمية وبيانات ونتائج علمية تكون أساساً علمياً وفنياً للكثير من السياسات النمائية في الدولة (أبو ارشيد، 2007).

وتكمن أهمية الدراسات العليا في إغناء المعرفة وتنميتها، فقد أصبحت المعرفة أساس الوجود الحضاري والتقدم وهي القوة بالنسبة لأي دولة ويسود اعتراف قوي بأن المعرفة الجديدة هي أهم عامل في النمو الاقتصادي والاجتماعي وهو ما يُعرف بالاقتصاد المعرفي (مؤتمن، 2004).

ومن أجل قيام الجامعات بتأدية رسالتها فإنها تسعى جاهدة إلى التوسع في برامجها على صعيد المرحلة الجامعية الأولى للمساهمة في التنمية وخدمة المجتمع، وتسعى كذلك إلى التوسع في برامجها على صعيد المرحلة الجامعية الثانية المتمثلة بالدراسات العليا لإعداد الأطر البشرية المتخصصة والتي تتميز ببعد معرفي، وبعد تخصصي، وبعد بحثي هادف (حوامدة، 1994).

وتؤدي مؤسسات التعليم العالي دوراً هاماً في جميع المجتمعات لما لها من أهمية كبيرة في تطوير المجتمع وتقدمه، وتؤكد أهداف التعليم العالي في خطوطها العامة على إعداد الموارد البشرية التخصصية من خلال تهيئة قوى بشرية مؤهلة بالمعرفة العلمية، تجعلها قادرة على أن تتبوأ مراكز قيادية قادرة على التغيير والتنمية، وإنشاء مراكز الأبحاث العلمية التطبيقية لتقديم الخدمات

والاستشارات العالمية، وتوفير الباحثين في مجال العمل والنتاج، وتطوير المعرفة العلمية من حيث تنشيط البحث العلمي (بوبطانة، 2001).

لذلك كله تأتي أهمية مؤسسات التعليم العالي الجامعي على رأس منظومة التعليم في المجتمع للدور الذي تلعبه في تأهيل القوى البشرية في عالم يتّصف بالتغير السريع في ظل احتياجات سوق متطورة ومتسارعة ولا يقتصر دور ذلك على التأهيل فقط، بل يتعداه ذلك لتسهم بصورة مؤثرة في مسيرة التنمية الشاملة، ونشر المعرفة والقيام بالبحوث والعلمية التي تحقق التقدم وتتحمل المسؤولية الاجتماعية اتجاه المجتمع الذي أنشئت فيه لتلبية احتياجاته وتطلعاته.

إن من خصائص برامج الدراسات العليا التوسع في الأهداف والوظائف والبرامج التعليمية والبحثية والإدارية والفنية والاجتماعية والتكنولوجية، ولذلك تقوم العديد من الجامعات العربية والأجنبية بعمليات تأهيل مستمرة لبرامجها التعليمية والتطبيقية من أجل مواكبة التطور في العلوم المختلفة والإسهام في هذا التطور (Duke, 1999).

إن بناء الخطط الدراسية لبرامج الدراسات العليا في تخصصات العلوم التربوية المختلفة في الجامعات التي تطبق نظام الساعات المعتمدة لا تخلو من المواد التي تزود الطلبة بطرق، وأساليب البحث العلمي ومفاهيمه، وتتضمن أهدافاً تسعى إلى إعداد الطالب من خلال تنمية قدرته على قراءة البحوث المنشورة في مجال تخصصه، وتفسير تلك البحوث، ونقدها، وتوظيف نتائجها.

ويشير الخطيب والخطيب (2006) أن هناك مجموعة من المعايير والأسس التي يجب اعتمادها عند بناء خطط برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، منها: (الشمولية، التكامل، التفاعل مع المجتمع المحلي، تحديث الخطط بشكل مستمر).

وتشير سنقر (1994) أن الدراسات العليا ما تزال بحاجة إلى إصلاح وتطوير وأنها يجب أن تحظى بتفكير القادة التربويين في الجامعات والمسؤولين عن تخطيط التعليم العالي، ويترجم ذلك

قدراً من العناية وبعد النظر وتمحيص الدراسات وتدقيقها باعتبار ذلك ضرورة من ضروريات الحياة المعاصرة لإنجاح دور الجامعات، حيث أن الجامعات تمتاز بقوة برامج الدراسات العليا فيها والتخطيط الناجح لبرنامج الدراسات العليا، ولابد أن يؤخذ بالحسبان جميع عناصره، والمنظومة التعليمية كالطلبة والأساتذة والوسائل والتمويل والبنى التحتية من أجل تطوير الدراسات العليا في الجامعات وتذليل كافة الصعوبات من طريقها سواء المتعلقة بالطلاب أو غيرهم وأن توجه للقيام بأبحاث أساسية وتطبيقية.

كما أصبح للدراسات العليا دور مهم في التفاعل مع المجتمع المحلي ومشكلاته والبحث عن حلول لهذه المشكلات وبالطرق العلمية فلم تعد رسالتها مقتصرة على البحث عن المعرفة الجديدة بل امتدت لتشمل كل نواحي الحياة، وتلعب الدراسات العليا دوراً بارزاً في المجال التربوي وذلك بإثراء الرصيد المعرفي والتطور التربوي من خلال البحث والتطوير وتناول مشكلات وقضايا تربوية حقيقية وإجراء الدراسات حولها ووضع الحلول والمقترحات لها (أبو ارشيد، 2007).

الدراسات العليا في الجامعات الأردنية.

يحتل قطاع التعليم العالي في الأردن الأولوية الوطنية على أعلى المستويات في القيادة الأردنية، لكونه من العناصر الأساسية للتنمية الشاملة في الأردن وباعتباره الرافعة لإحداث التطوير والإصلاح المنشودين، لذلك كان لابد من تبني سياسات وبرامج تتوافق مع أحدث المعايير والممارسات الدولية لتعزيز تنافسية قطاع التعليم العالي الأردني ومخرجاته عربياً وإقليمياً ودولياً ولتحقيق وإحداث النقلة النوعية المنشودة (بطاينة، 2009).

فقد نصت المادة (2) من قانون الدراسات العليا في الجامعات الأردنية لسنة (2005) على تحقيق أهداف الدراسات العليا، وتُعنى بصورة خاصة بتحقيق الأهداف الآتية:

- ترسيم قاعدة البحث العلمي في الجامعة.

- تنمية قدرة طلبة الدراسات العليا في منهج البحث العلمي وأساليبه في الحقول المختلفة.
- إعداد متخصصين من مستوى عال لتلبية متطلبات خطط التنمية بشكل عام.
- توجيه العناية ودراسة المشكلات ذات الأبعاد المحلية والعربية والعالمية.

فقد أشارت المادة السابعة من معايير الاعتماد العام لجامعات الدراسات العليا من قانون التعليم العالي والبحث العلمي رقم (4) لسنة (2005) أن تقوم مجالس الأقسام في الجامعات باقتراح الخطط الدراسية وتطويرها وأساليب تطبيقها بما يتناسب والقسم ، كما أشارت المادة إلى أن الصلاحيات المخولة لمجالس الأقسام تسمح بإقرار مفردات مواد الخطط الدراسية وطريقة توزيعها على الفصول الدراسية واعتماد الكتب المقررة والمصادر والمراجع المناسبة لكل مادة من مواد الخطة على أن توضع ترتيبات خاصة لإرشاد الطلبة الأكاديمي والتوجيه العلمي وحل مشكلاتهم الدراسية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2005).

ويعد الأردن من الدول العربية التي ساهمت جامعاتها بإضافات جديدة إلى رصيد المعرفة البشرية، حيث منحت جامعاتها الحكومية الدرجات العلمية(ماجستير ودكتوراه) منذ تأسيسها وحتى الوقت الحاضر في مختلف التخصصات الموجودة فيها. فقد منحت أول رسالة ماجستير من الجامعة الأردنية في العام الدراسي(71/70) أما أول رسالة دكتوراه فقد منحت في العام الدراسي(87/86) من الجامعة الأردنية نفسها، وقد تزايد الاهتمام بمنح الدرجات العلمية من مختلف الجامعات الأردنية، وتزايدت أعداد الرسائل الجامعية في الأردن (الجرادات، 1995).

أما برامج الدراسات العليا في الأردن فقد بدأت في الجامعة الأردنية منذ عام 1969/1968م إذ أُنشئ أول برنامج للماجستير وكان في الإدارة والتوجيه التربوي، وفي عام 1983/1982م قُدم أول برنامج لدكتوراه في قسم اللغة العربية بالجامعة الأردنية وانتشرت بعد ذلك في الجامعات الرسمية الأردنية، فقد أدركت هذه الجامعات أهمية الدراسات العليا في إعداد

الأُطر البشرية القادرة على تنمية المجتمع وتطويره ورقيه، وقد تعددت الجامعات الرسمية التي تقدم برامج الدراسات العليا في التربية، بعضها على مستوى درجة الماجستير وبعضها الآخر على مستوى درجتي الماجستير والدكتوراة (زغول، 2000).

وقد نصت الماده (4) من نظام الدراسات العليا لسنة (2003) على أن تنشأ الدراسات العليا في التخصصات والحقول المختلفة لدبلوم الدراسات العليا، ودرجة الماجستير ودرجة الدكتوراة بقرار من مجلس التعليم العالي بناءً على تنسيب من مجلس العمداء بعد الاستئناس برأي مجلس الدراسات العليا ومجلس الكلية، واقتراح صادر عن القسم الأكاديمي، كما أوردت التعليمات الصادرة بموجب هذا النظام شروط القبول في برنامج الماجستير من أهمها: أن يكون الطالب حاصلاً على درجة البكالوريوس في موضوع يؤهله للدراسة المتخصصة في الفرع الذي يرغب الإلتحاق به وأن يثبت الطالب أنه كان منتظماً في مرحلة البكالوريوس.

أما فيما يتعلق في برنامج الدكتوراة فقد نصت التعليمات على ان يكون المرشح حاصلاً على درجة الماجستير من جامعة او معهد علمي معترف به، وأن تكون هذه الدرجة مسبوقة بدرجة البكالوريوس، أو ما يعادله، وأن يثبت الطالب انه كان منتظماً في الدراسة في مرحلة البكالوريوس والماجستير، وأن تكون درجة الماجستير في موضوع يؤهله للدراسة المتخصصة في الفرع الذي يرغب فيه، وإقرار متطلبات أخرى تتعلق بمهارة اللغة الإنجليزية كشرط قبول (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2005).

وهناك عناصر ثابتة في البرنامج منها: عدد سنوات الدراسة، عدد الساعات المعتمدة للتخرج والدوام المنتظم وشرط القبول، وهي عناصر ثابتة لكل الجامعات، فهناك تعليمات الدراسات العليا وشروط القبول ومنح الدرجات العلمية الصادرة عن الجامعات الأردنية، ونظراً لإستقلالية

الجامعات الأردنية من حيث إدارتها وتعليماتها وأنظمتها، تبقى خصوصية لكل جامعة بتحديد التعليمات الصادرة عنها في قبول الطلبة ومنح الدرجات العلمية.

وقد شهدت السنوات القليلة الماضية تطوراً واضحاً على صعد افتتاح برامج لدراسات العليا في الجامعات الأردنية في تخصصات مختلفة لمواكبة التطور العلمي الكبير، وتمشياً مع متطلبات الواقعين الأردني والعالمي، تخرج العديد من الطلبة من حملة شهادات الماجستير والدكتوراه، ولا زال العديد منهم يستكملون متطلبات التخرج.

ويشير التل (1998) أن برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الرسمية تواجه العديد من الصعوبات التي لابد من معالجتها وإيجاد حلول جذرية لها، لمواكبة التطور المتسارع في عصر العولمة والتطور العلمي والتكنولوجي ومن هذه الصعوبات: التزايد الكبير المتسارع في أعداد طلبة الدراسات العليا، إضافة إلى النمطية في الخطط والمناهج الدراسية والساعات المتعمدة والتي بدورها تسبب التصلب والجمود، كذلك ارتفاع كلفة التعليم العالي، بالإضافة إلى ضعف مخصصات البحث العلمي والذي يعد ركناً أساسياً في مرحلة الدراسات العليا.

ويرى الخطيب (2009) أن أبرز التحديات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في الأردن تتمثل في الانفجار المعرفي وثورة التكنولوجيا، والعولمة وتعني في جوهرها ازدياد العلاقات والتفاعلات بين الدول والأمم عن طريق تبادل السلع والخدمات، وانتقال رؤوس الأموال وانتشار الأفكار والمعلومات، بالإضافة إلى الطلب المتزايد للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.

ويشير الخزاعلة (2010) إلى أكثر التحديات الرئيسة التي تواجه قطاع التعليم العالي في الأردن تتمثل في المواءمة بين مخرجات التعليم وحاجات التنمية وسوق العمل وأن العديد من برامج التعليم العالي لا يتناسب مع التغير الذي تشهده متطلبات سوق العمل.

ويرى الخصاونة (2001) أن أبرز التحديات التي تواجه الدراسات العليا في الأردن تتلخص في: التزايد الكمي في أعداد طلبة الدراسات العليا وتعدد الاختصاصات، وطول مدة الدراسة (الماجستير والدكتوراه)، النمو غير المتوازن لنظام الدراسات العليا وزيادة أعداد طلبة العلوم النظرية بالقياس إلى طلبة العلوم الأساسية والتطبيقي، وقصور الفعالية الخارجية لدراسات العليا، وعدم تلائم مخرجاتها مع الحاجات التنموية (الاقتصادية، والعلمية، والثقافية).

وقد واكب افتتاح برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية العديد من الإشكالات الناتجة عن حداثة هذه البرامج وافتقارها إلى البنية التحتية اللازمة لإنجاح عملية البحث العلمي، وكذلك عمومية الأهداف التي تبغي هذه البرامج الوصول إليها، الأمر الذي استدعى قيام بعض الباحثين بتسليط الضوء على برامج الدراسات العليا كجزء من عملية البحث العلمي، وناقش هؤلاء الباحثين أهداف ومقومات ومعوقات البحث العلمي. وخلصوا إلى نتائج مؤداها أن البحث العلمي في الأردن يحتاج إلى مزيد من البحث والعمل الدؤوب من أجل الوصول إلى مجتمع يكون فيه البحث العلمي مكوناً أساسياً من مكونات نهضته (جرادات، 2002).

ويشير هالوك (Hallok, 1999) أن المتتبع لهذا التحدي يجد أغلب الدول النامية عانت وما زالت عاني من أن التعليم العالي فيها واجه تحديات كثيرة. فالتعليم العالي في كثير من البلدان النامية لا زال قاصراً على مواجهة تحديات العصر المتمثلة بالثورة المعرفية والتكنولوجية والتحول نحو اقتصاد السوق بسبب افتقاره إلى الدعم المادي والنقص الواضح في المعلومات والبيانات الإحصائية وعدم وجود تنسيق بينه وبين مؤسسات الأعمال.

وتجدر الإشارة إلى أن التحدي الرئيس الذي يواجه الأمم، والشعوب في العصر الحالي يكمن في مدى قدرتها على مواجهة ثورة المعرفة والمعلومات، والاستفادة منها في خدمة الإنسان وحياته اليومية، حيث أصبحت المعرفة لا تقل أهمية عن عناصر الإنتاج الأخرى، بل تفوقها في

الأهمية، فعناصر الإنتاج من القوى البشرية وغيرها تبقى عاجزة إذا لم تتوفر المعرفة العلمية التي تمكن من استثمار هذه العناصر وتطويعها لخدمة الإنسان، وتحقيق أهدافه، فأصبح للبحث العلمي دور واضح في تقدم الشعوب ونهضتها العلمية، ومساعدتها على التكيف مع ظروف الحياة.

وعلى الرغم من الصعوبات والمشكلات التي تمت الإشارة إليها فقد قطعت الجامعات الأردنية أشواطاً في مجال الدراسات العليا من حيث البرامج والتوسع فيها والاهتمام بالمخرجات وتوفير الخدمات الجامعية للطلبة، والتوسع في ميدان تقنيات التعليم، والخدمات المكتبية والالكترونية، وذلك لمواكبة التطور المعرفي والتكنولوجي الذي يشهده العالم.

- **البحث العلمي والرسائل الجامعية:**

أولاً: دور الجامعات في البحث العلمي

يعد البحث العلمي الجزء الخلاق والمبدع في العمل الجامعي وفي رسالة الجامعة، فالجامعة تعتبر بين العلم ومعقله، فهي تحفظه وتصونه وتنشره وتثريه بالدراسة والبحث، باعتباره من وظائفها الأساسية فإذا تخلت عنه أصيب العلم بالجمود والتوقف، ذلك أن الحفاظ على التراث العلمي وتنميته ونقله عبر الأجيال المتعاقبة وإثرائه وتطويره يتطلب حرصاً شديداً من الجامعة على توفير المناخ الملائم. فالعلم يعد اليوم من أسباب القوة، إذ لا قوة ولا سيطرة بلا علم ولا معرفة. فبمقدار التقدم العلمي والتكنولوجي الذي يحققه أي مجتمع في مختلف الميادين تكون قوته ويتحدد وزنه الدولي. فالسعي إلى تقدم البحث العلمي عنصر هام وحيوي في حياة كل جامعة باعتبارها مؤسسة علمية وفكرية، وأن سمعة الجامعات اليوم مرتبطة بقيمة الأبحاث التي تنشرها لمساهمتها في إيجاد الحلول للمجتمعات التي أنشأتها (بوعزيزي، 1998).

فالبحث العلمي هو أكثر الوظائف إلتصاقاً بالجامعة لسببين:

الأول: أن الجامعة تتوافر لديها الموارد الفكرية والبشرية القادرة على القيام بنشاطات الأبحاث المرتبطة بحاجات التنمية الدول.

الثاني: أن الجامعة تعد المؤسسة الوحيدة التي يمكن عن طريقها القيام بنشاطات الأبحاث بصورة انضباطية، هذه النشاطات التي يمكن لها أن تقدم الخدمات الاستشارية التي تحتاجها قطاعات المجتمع المختلفة، سواء كانت حكومية أم قطاع خاص (الخطيب، ومعايعة، 2006).

ويشير العساف (2002) إلى أن أهمية البحث العلمي في الجامعات تتضح وتنطلق من المبررات الآتية:

- مقدار حاجة المجتمعات للبحث العلمي بفرعيه الأساسي والتطبيقي، وذلك يتم من خلال إعداد الكوادر البشرية في مجال البحث، وتوفير برامج للتعلم الذاتي في المنهجية، ومقدار معرفة هذه الكوادر للأطر المنهجية، والتي ترسم له معالم مسيرته البحثية، وتمكنه من توظيف المعلومات كمية كانت، أو كيفية توظيفاً صحيحاً يحقق الهدف منها.
- معالجة أوجه النقص في التعلم التقليدي، مما يدعو إلى الاهتمام به، وتنمية قدرات التعلم الذاتي، والبحث العلمي لدى الطلبة والباحثين.

لقد برز دور فاعل للجامعات في تشجيع البحث العلمي وحث الطلبة على القيام بالأبحاث العلمية في شتى صنوف المعرفة، وتوجيه الباحثين للحصول على المعرفة الدقيقة والشاملة في شتى أنواع المعرفة التي تساعدهم في البحث وحل مشكلات العصر، وتشجيعهم على إيجاد الحلول اللازمة لها فضلاً عن ما للبحث العلمي من أثر كبير في تقدم المجتمعات وتطورها، وأصبح البحث العلمي عموماً، والتربوي بوجه خاص يحتلان مكانة، وأهمية عاليتان لدى الأفراد، والمؤسسات

على اختلافها في ضوء ما يقدمه البحث العلمي من فوائد للطلبة، وزيادة في مخـزونهم المعرفـي والعلمي (Viadro, 2004).

يتطلب النهوض بالبحث العلمي في الجامعات جهوداً كبيـرة علـى المـستويين الـوطني والمؤسسي، كما يتطلب اهتماماً وعناية من القطاعين الرسمي والأهلي، للتعامل بفاعلية مع القضايا والتحديات التي يواجهها، ومن أهم الحلول والمقترحات، قيام الجامعات بالسعي الحثيـث لإجـراء البحوث العلمية التعاقدية مع مؤسسات العمل الإنتاجية والخدماتية في القطاعين الخـاص والعـام، وتشجيع البحوث العلمية المشتركة بين الباحثين الأردنيين والباحثين من جامعات عربية وأجنبية في مجالات ذات أولويات تنموية، وتوفير الهياكل المؤسسية والإجرائيـة للتنـسيق بـين الجامعـات والمؤسسات والمراكز الأخرى المعنية بالبحث العلمي (خصاونة، 2001).

ويتضح مما سبق ان هناك ارتباطاً كبيراً بين البحث العلمي والجامعات لأنها المكان الأنسب لإجراء البحوث العلمية لتوفر الموارد البشرية والمادية فيها.

وإلى ذلك يشير (Barnett, 1992) إلى أن البحث العلمي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالجامعة لأن هدف الجامعة لا يتوقف عند حدود التدريس بل تتطلع إلى آفاق ابعد فهي تبحث عن الحقيقة وترتبط بمتطلبات مجتمعها ولا يتحقق هذا إلا بالبحث العلمي، ولقد أصبحت وظيفة البحث العلمي وظيفـة محورية في عمل الجامعة بوصفها مؤسسة علمية وفكرية، وأصبحت سمعة الجامعة مرتبطة بحجم المبالغ المالية التي تنفق على الأبحاث التي تنفذها الجامعة وتنشر نتائجها سنوياً، وحقيقـة فإنـه لا يمكن أن نطلق اسم جامعة على أي مؤسسة تعليم عالي إذا لم يكن البحث العلمي أحد وظائف تلـك الجامعة تسير جنباً إلى جنب مع وظيفة التدريس ووظيفة خدمة المجتمـع فالجامعـة لا تـستكمل صفاتها وميزاتها الأساسية إلا بوظيفة البحث العلمي.

وينبغي على الجامعة من خلال أبحاث أعضاء هيئة التدريس والرسائل الجامعية التي يعدها طلاب الدراسات العليا أن تتفاعل مع المجتمع لتنميته، فالبحث والتطور اللذان يجريان في الجامعة يجب أن يوجهها لتنمية المجتمعات المحلية من خلال توجيه مخرجات البحث العلمي نحو تطوير الخدمات والاهتمام بالمشكلات والقضايا التي تواجه المجتمع وإيجاد الحلول المقترحة، وتقديمها لصناع القرار، مما يتطلب تنسيقاً وتعاوناً ما بين الجامعة والمجتمع المحلي، حتى تتكامل الأبحاث والدراسات، وتخدم قضايا المجتمع، وتحقق آماله (بدران وفالح، 2006).

إن للجامعة دور مهم في تنمية المعرفة وإنمائها وتطورها من خلال ما تقوم به من نشاطات بحثية، تمثل بدورها ركناً أساسياً من أركان الجامعة، حيث لا تكون هناك جامعة بالمعنى الحقيقي، إذ هي أهملت البحث العلمي ولم تعطه الاهتمام الذي يستحقه، اذ يجب على الجامعة أن تكوّن لدى أساتذتها وطلابها اتجاهات قوية نحو الاهتمام بالبحوث العلمية وتقدمها ويجب أن تحرص الجامعة على تأدية رسالتها في هذا المجال، وتعمل على تدريب المشتغلين بها، بل ويجب أن تعد ذلك جزءاً لا يتجزأ من أنشطتها العلمية، وعلى الجامعة أن توفر المناخ العلمي للبحث وما يستلزمه من معدات ومختبرات وأجهزة وكتب ومراجع وقواعد ومعلومات، وغير ذلك من المصادر العلمية، وأن توفر لكوادرها التنمية الذاتية والتدريب الذاتي لأعضاء هيئة التدريس والطلبة والباحثين الذين تعدهم (مرسي، 1992).

وتؤدي الجامعات دوراً بارزاً ومميزاً وشاملاً في ممارسة البحث العلمي لأن البحث العلمي في هذا الوقت من أهم أركان الجامعات، وهو مقياس مستواها العلمي والأكاديمي، بل إن الجامعة هي المكان الطبيعي لإجراء البحوث والدراسات العلمية، وهو المقياس الذي بموجبه يمكن الكشف عن المستوى العلمي والأكاديمي لها. لا بل أصبح من المؤشرات التي تؤخذ بالاعتبار عند المقارنة

بين الجامعات ومحاولةُ تفضيل إحداها على سواها، فالجامعات تقاس قيمتها بحجم الإنفـاق علـى البحث العلمي والإنتاج العلمي والبحثي لمدرسيها وطلبتها على السواء (كنعان، 2001).

وبهدف تفعيل البحث العلمي في الجامعات عقد مؤتمر "البحث العلمي في الـوطن العربـي إلى أين" في عمان عام (1998)، الذي بين أن أهم وظائف ومهام الجامعة هـي إعـداد الكـوادر البشرية المؤهلة، والمدربة في مجال البحث العلمي التربوي (مؤتمر البحث التربوي فـي الـوطن العربي، 1998).

ولا يتوقف الأمر عند إجراء البحوث العلمية لأن في ذلك إهدار للموارد المالية التي أنفقت على إجراء تلك البحوث، وللجهود البشرية التي ساعدت إخراجها إلى حيز الوجود، فالعمل علـى توظيف نتائج هذه البحوث بالتنسيق بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، ينعكس ايجاباً على المجتمع من جهة، ومن جهة أخرى على تقدم مسيرة البحث العلمي في الجامعات.

ويؤكد (عوض، 2005) إن التعاون ما بين الجامعات وقطاعات التنمية المختلفة في المجتمع في مجال البحث العلمي، تؤدي إلى مجموعة من النتائج الايجابية الهامة، تـنعكس آثارهـا علـى الجامعة وقطاعات التنمية المختلفة، منها: تقدم للبحث العلمي في الجامعة موضوعات مستمدة مـن واقع المجتمع القائم، لأن البحث العلمي الأصيل، يبحث في مواضيع نابعة من صميم الواقع. كمـا وتساعد على تطوير الخطة التعليمية والتأهيلية والدراسات العليا بالجامعة، وتعمل علـى توظيـف الإمكانات العلمية والبشرية التوظيف الصحيح، بتوظيف الدراسات النظرية التي درسها الباحث.

وقد ربط المهدي (2007) مشكلات البحث التربوي بمشكلات المجتمع ذاته، والتـي منهـا غياب الأهداف السياسية البعيدة عن حاجات المجتمع وتعدد الاتجاهات، وقلة تحديد الأولويات فـي البحث والدراسة في مسار البحث العلمي التربوي، وغياب التنسيق بين المؤسسات التربوية ومراكز البحث العلمي، وإهمال العلاقات بين النظريات العلمية والبحوث التربوية وثقافة المجتمع وظروفه.

وتوصل كل من مريزيق والفقيه (2008) إلى مشكلات البحث العلمي في الأردن عندما تناول واقع البحث بعدة محاور: النظرة الاجتماعية، والوضع الاقتصادي، والجانب الثقافي واتصاف النظرة المجتمعية بعدم الثقة بالبحث من ناحية، والباحث من ناحية أخرى ويستسهل تناول المستورد والثقة به أما بالنسبة للوضع الاقتصادي المحلي فلا يوفر مستلزمات البحث بشكل كافٍ وكذلك المستوى الثقافي بالتركيز على زيادة كميات الخريجين على حساب نوعية الخريج في جميع التخصصات.

لكن المشكلة ليست مسؤولية البحث العلمي أو الباحثين فقط فالمؤسسات الاجتماعية وصناع القرار لا يستعينون البحث العلمي بل وربما يتجاهلون ويعزفون عن استغلال نتائج ما أنجز من بحوث حتى وإن كانت ذات علاقة متينة بالقضايا التي تهم تلك المؤسسات (بطاينة، 2009).

ثانياً: البحث العلمي والرسائل الجامعية:

لقد تعددت تعريفات البحث العلمي ويتعذر حصر جميع هذه التعريفات التي أُطلقت على مفهوم البحث العلمي، ولكنها جميعاً تدور حول جوهر واحد يتمثل في دراسة مشكلة ما، بقصد التوصل إلى حل، وفقاً لقواعد علمية دقيقة، فقد عرفه (الكيلاني، والشريفين، 2005) بأنه "عملية منظمة للتوصل إلى حل المشكلات أو الإجابة عن تساؤلات تستخدم فيها أساليب الإستقصاء والملاحظة المقبولة والمتعارف عليها بين الباحثين في مجال معين ويمكن أن تؤدي إلى معرفة جديدة".

ويشير المصطلح العلمي إلى ذلك الإطار الفكري الذي يعمل بداخله عقل الباحث، في حين أن كلمة منهج البحث تعني: الخطوات التطبيقية لذلك الإطار النظري، ففي أي دراسة علمية تُتَّخذ العمليات العقلية في ذهن الباحث ترتيباً، وتنظيماً متكاملاً يوجه خطواته التطبيقية، فتستعمل كلمة

أسلوب لتشير إلى ذلك التنظيم الفكري المتداخل في الدراسة العلمية، وكلمة منهج تشير إلى الجانب التطبيقي لخطوات البحث (الخرابشة، 2007).

لقد أصبحت الأمم تقاس بقدرتها على استخدام البحث العلمي وتطويع نتائجه للتعامل مع الظواهر العلمية، والفكرية والتربوية المختلفة بهدف معالجتها بأسلوب علمي دقيق للتخلص من المشكلات التي تقف أمام تقدم المجتمع وتطوره، لذلك بات البحث التربوي وظيفة مهمة من وظائف الجامعات، وضرورة حتمية يفرضها العصر الحديث، بل أصبح الأسلوب العلمي في التفكير في المجالات المختلفة مرتكزاً للحصول على الوقائع العلمية والنتائج المطلوبة (جرادات، 2002).

إن الجامعات من خلال الأبحاث العلمية ورسائل طلبة الدراسات العليا فيها تسهم في تسهيل عمل الإدارة ودعمها، بحيث تكون أكثر إدراكاً في اتخاذ قراراتها، وفي التعامل مع أفرادها، ومجتمعها والبيئة المحيطة بها، آخذين بعين الاعتبار التغيرات التكنولوجية والتقنية، وتنوع أو تباين المعارف التي لا تعرف حدوداً، وهنا تبرز أهمية البحث العلمي التربوي بوصفه أحد الأعمدة الأساسية التي يستند إليها التعليم الجامعي في مفهومه المعاصر، وللجامعة دور مهم في تنمية المعرفة وتطويرها من خلال ما تقوم به من أنشطة بحثية (حياصات، 2008).

وبالرغم من اهتمام مؤسسات التعليم العالي بالبحث العلمي، وتركيز كليات العلوم التربوية على تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة في برنامج الدراسات التربوية العليا في جميع التخصصات المختلفة، إلا أن مخرجات هذه البرامج لازالت تعاني من بعض جوانب القصور الواضح في ضعف المهارات البحثية، كعدم قدرة الطلبة على صياغة وضوح المشكلة البحثية ودلالاتها، أو عدم قدرة الطلبة على استخدام وتطبيق المهارات البحثية، حيث أن كثير من الباحثين الطلبة في الميدان التربوي تنقصهم المهارات الأساسية اللازمة للبحث مقارنة بميادين العلوم الأخرى (الشايب، 2005).

وترى فيادير و (Viadero, 2004) أن الخطط التي تضعها الجامعات لدى طلبة الدراسات العليا ما تزال عاجزة عن إعداد الطالب الباحث، وذلك نتيجة لتركيزها على المكون المعرفي على حساب المكون البحثي لدى الطالب. وقد أشارت إلى أن ضعف المهارات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا يعود إلى نوعين من الأسباب: النوع الأول: أسباب خارجية كشح الموارد المالية المخصصة للتدريب على إجراء البحوث، وبنية البرامج نفسها، بينما يعود النوع الثاني: لأسباب ذاتية عند الطالب نفسه كالقلق المصاحب لدراسة مادة مناهج البحث، وتخصص الطالب في مرحلة البكالوريوس، وعاداته الدراسية، واستعداداته العقلية، ومستوى الدافعية لديه، وخبراته البحثية.

ويعتبر البحث العلمي في الجامعات فرصة تعليمية لأصحاب الاستعداد والقدرة والرغبة في المزيد من التعلم والتدريب من خلال توجيه أصحابها لقدراتهم وطاقاتهم وميولهم واستعداداتهم نحو العلم والمعرفة وتفجير ينابيعه واكتشافه بما يوسع مداركهم المعرفية، وبما يسهم في تطوير مهاراتهم النظرية والعملية وزيادة قدرتهم على الإبداع والابتكار (جرادات، 2009).

تسهم الرسائل الجامعية التي يعدها طلبة الدراسات العليا في حل مشكلات المجتمع الذي يحتضن الجامعة حيث تكون أبحاث الطلبة ورسائلهم مرتبطة بمشكلات المجتمع المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتربوية والإدارية وغيرها، فالوظيفة الأساسية للبحث هي توفير المعرفة وتقديمها من أجل تحسين أفضل الظروف لاستمرار الإنسان وبقائه ورفاهيته، فالبحث مظهراً حضارياً تتسم به الشعوب الواعية الحريصة على توفير الوسائل والإمكانيات له، ويعد البحث العلمي من الظواهر التي تميز هذا العصر حيث ينظر إليه على أنه استخدام الطرائق والأساليب العلمية لوصول إلى حقائق ومعلومات جديدة، وحلولاً للمشكلات التي تؤرق الإنسان (حداد، 1998).

الرسائل الجامعية نتاج فكري ومؤشر أصيل ومعتمد يستدل منه على مدى التطور والتقدم في أي بلد، كما يدل على المستوى الذي وصل إليه ذلك البلد، مقارنة بالبلدان الأخرى في العالم، لذا أصبح من الضروري أن يتم حصر هذه الرسائل ومعالجتها ببليوغرافياً وموضوعياً وخزنها مما يسهل استرجاع البيانات المطلوبة عنها (جرادات، 1995).

وتعد الرسائل الجامعية من مصادر المعلومات المهمة، من حيث نوعية المعلومات التي تحتويها، كذلك من حيث أسلوب معالجتها للمعلومات المتضمنة، فالرسائل الجامعية تعد من أرفع مستويات النتاج الفكري لأي بلد، باعتبارها نتاجاً علمياً أكاديمياً جاداً علاوة على أنه إضافة جديدة لحصيلة المعرفة الإنسانية، وبناء على ذلك، فإن الرسائل الجامعية تستأثر باهتمام الباحثين والدارسين في أي تخصص علمي.

وتهتم الجامعات بإعداد الطلبة في مجالات الدراسة والبحث العلمي من خلال توفير المناخ العلمي والبحثي، وما يتطلب ذلك من مستلزمات وأدوات ومراكز بحثية ومكتبات جامعية متخصصة، كل ذلك يهدف إلى تزويد الطلبة الباحثين بالمعلومات المتجددة في عالم سريع التغيير والتبدل. ويقع على الطالب الجامعي مسؤولية كبيرة في إعداد نفسه والاستفادة من الفرص، والإمكانيات المعرفية التي توفرها الجامعة ليكون اكثر تهيئة واستعداداً علمياً، وأكاديمياً كلٌ في حقل تخصصه، لذا يلزم أن تتجه طرق التدريس الحديثة إلى الاستخدام الأمثل للأساليب لتدريسية التي تسمح بتنمية القدرات البحثية والقدرات الذاتية للطلبة ولكي ينهض الطالب الجامعي بمستواه العلمي، والأكاديمي والبحثي لابد أن يبذل الجهد ويعمل جاداً في البحث والاستقصاء عن المعرفة التي يحتاج إليها من خلال مصادر البحث المختلفة التي توفرها الجامعة وتستحدثها (الهزايمة، 2010).

فالرسائل التي يقوم بإعدادها طلبة الدراسات العليا تعد أحد البحوث العلمية الهامة التي تتبناها الجامعة وتشرف عليها؛ تلك الجهود العلمية المنظمة التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا

للحصول على درجة علمية بمستوى الماجستير أو الدكتوراه، وتعد مصدراً مهماً من مصادر العلم والمعرفة، ولها دور واضح في إثراء البحث العلمي وتطوره. وترتبط جودة هذه الدراسات بجودة نظم الدراسات العليا في هذه الجامعات، وتوافر مقومات البحث العلمي المتمثلة بتوافر الإمكانات العلمية والبحثية، سواء ما يرتبط بأعضاء هيئة التدريس، أو بالطلبة، أو بنظم الجامعات وخدماتها وتشريعاتها المتعلقة بهذه الدراسات (حداد، 1999).

وكذلك تعد الرسائل الجامعية مصدراً هاماً من مصادر العلم والمعرفة التي تقدم الحلول اللازمة للعديد من المشكلات التي تواجه المجتمع، بل إنها أحد الموجهات الرئيسة لعملية التنمية والتطوير في المجتمع إذا ما أحسن تنفيذها وتوجيهها واختيار عناصرها، كما تعد منارة يستفيد منها الباحثين من خلال التوصيات التي تتبناها هذه الرسائل.

وتشكل المادة العلمية في كثير من الأطروحات والرسائل الجامعية جهداً طويلاً وجاداً، يقوم به الطلبة الباحثون تحت إشراف أساتذتهم المختصين في مختلف ضروب المعرفة الجامعية، ولذلك تمثل هذه الرسائل مراجع قيمة للباحثين خاصة، ولطلبة العلم والمعرفة الإنسانية عموماً. كذلك تعد الأطروحات والرسائل الجامعية مع اختلاف عددها وموضوعاتها المتعددة مرآة لحركة العلمية الجامعية والتعليم العالي في البلدان والجامعات التي أنتجها (أليسون، 2006).

لذا لابد من الإفادة ما أمكن من كل جهد علمي جامعي هدف تطوير البحث العلمي، لأن هذه الرسائل تشكل مصدراً هاماً من مصادر تنمية المجتمع وتطويره، وأحد أبرز النشاطات العلمية التي تؤديها الجامعات بهدف إعداد الأطر البشرية المدربة على البحث العلمي من ناحية، وتقديم الحلول العلمية للمشكلات التي تواجه المجتمع من ناحية أخرى. ولكي لا تهمل هذه الرسائل باعتبارها ذات قيمة علمية تستدعي الاهتمام الكبير من المعنيين من أجل توظيف نتائجها، وتوصياتها، ومقترحاتها لتنمية العمل وتطويره، ولكي لا نضيع جهود الطلبة الباحثين المبذولة في مختلف فروع المعرفة

الإنسانية، وحتى لا تركن ثمرة هذه الجهود العلمية والمعرفية على رفوف مكتباتنا الجامعية حتى يعلوها الغبار، وهي تحمل أثمن جهد يمكن أن يسهم في تحسين واقعنا الإنساني والثقافي وتطويره وتنميته (الخرابشة، 2007).

تؤدي الدراسات العليا في الجامعات دوراً أساسياً في إعداد الكوادر البشرية في تخصصات مختلفة بالكليات الجامعية لتواكب متطلبات البحث العلمي والتقدم التكنولوجي في الفترة القادمة. وتشير الدراسات إلى عدم وجود سياسة محددة للبحث العلمي، حيث أنه لا توجد سياسة تجمع الجامعات ومراكز بحوثها بحيث تخرج منها خطط متكاملة للبحث التربوي تخدم أهدافه وتواجه مشكلاته.(أحمد، 2009).

وهناك ضرورة ملحة للاهتمام بطلبة الدراسات العليا وتامين الظروف المناسبة والحرص على تذليل الصعوبات التي تقف عائقاً دون تحقيق أهدافهم في إعداد رسائلهم الجامعية.

وفي ذلك يؤكد كانز (Katz, 1983) على ضرورة الاهتمام بتحسين بيئة النظام والاهتمام بالعمليات والأساليب التي تؤدي إلى تنمية عقول طلاب الدراسات العليا، ومن أهم العمليات والأساليب: حث الطلبة على العمل بروح الفريق، وتشجيع الطلبة على مناقشة بعضهم بعضاً ومناقشة الأساتذة، وتوجيه الرعاية والاهتمام بالطلبة من قبل الأساتذة، ورعاية المتفوقين من الطلبة، وتقديم نوعاً من المساعدات المالية ليتفرغوا للدراسة والبحث، وتشجيع الابتكار والإبداع وتنمية التفكير العلمي كوسائل لتحقيق الذات، والاهتمام بأفكار الطلبة وطموحاتهم وإيجاد اللوائح المرنة التي تسمح لهم بتحقيق تلك الطموحات.

وتشير سنقر (1983) أن نجاح الطلبة في مرحلة إعداد الرسائل الجامعية يتوقف على نجاح المراحل السابقة لبرامج الدراسات العليا في أداء مهماتها من حيث تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم اللازمة للمتابعة والبحث. وضرورة النظر في المناهج والطرائق

والوسائل التعليمية والامتحانات نظرة موضوعية، بحيث تصبح تلك المناهج والطرائق والوسائل التعليمية والامتحانات أكثر شبهاً بالحياة تأخذ المستقبل بحسبانها، وتلبي الحاجات الراهنة، وتستخدم طريقة البحث والتحري والحوار في معالجة المشكلات والاهتمام بالأمور العملية.

وقد أكد (Saunders & Balinsky, 1993) أن طلبة الدراسات العليا يواجهون العديد من المواقف التي قد تفوق قدرتهم على التحكم فيها مثل: الأمور المالية، والمتطلبات التي تفرضها عليهم ومنها القيام بأكثر من دور كان يكون طالباً وعاملاً، وعضواً بالأسرة.

وقد أشار ربيكا (Rebecca, 1996) إلى أن دخول الطلاب في برنامج الدراسات العليا يؤثر في صحتهم ووضعهم المالي، وعلاقاتهم الشخصية، وقد تعرض العديد من الطلاب بسبب معاناتهم أثناء الدراسة للعديد من الأعراض الجسمية مثل: الصداع وقلة النوم، وأصبحوا أكثر عرضة للمرض، كما أن هناك العديد من عوامل الضغط التي تؤثر في الطلبة بفكرة الحصول على الشهادة وعدم إكمال متطلباتها، والانزعاج من إنهاء المشاريع المتعلقة برسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه.

وذكر نيل (Neal, 1985) العديد من الضغوط النفسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا تتمثل في عدة جوانب منها: الجوانب الأكاديمية والتي تتعلق بدراسة الطالب من خلال المحاضرات والإعداد لرسائل الماجستير وأطروحة الدكتوراه والامتحان الشامل، حيث تمثل هذه المهمات ضغوطاً لدى الطلاب.

ولا نغفل أن للإشراف أهمية في توجيه الطلبة وإرشادهم ومساعدتهم على تذليل العقبات والصعوبات التي تواجههم أثناء دراستهم، وإعدادهم لرسائلهم الجامعية.

أن عملية الإشراف على البحوث والرسائل على جانب كبير من الأهمية في توجيه الطلبة وإرشادهم قبل وأثناء كتاباتهم لرسائلهم الجامعية وتساعد في التغلب على المشكلات التي تواجههم،

وليس من السهل الفصل بين عناصرها، فهي عملية تعليمية لأنها تقدم للطالب حقائق ومفاهيم ومعلومات قيمة، وهي عملية تنسيقية لأنها تتم ضمن إطار منسق وتعاون وثيق بين جميع الأطراف المعنية، وهي عملية استشارية لأنها تقدم اقتراحات واستشارات وأبدال للطلبة الباحثين، وهي عملية علمية فنية وأخلاقية وإنسانية في آن واحد، لأنها تحتاج إلى مشرف أكاديمي مقتدر وطالب تتوافر لديه جملة من القدرات والكفايات والمهارات، مما يتيح له عملية التفاعل والتشاور وتحقيق الإنجاز بالمستوى المطلوب (علي، 1999).

وهناك العديد من المعوقات التي تواجه طالب الدراسات العليا عند إعداده لرسالته الجامعية، وهي معوقات لها علاقة مباشرة بقدراته ومهاراته وظروفه الشخصية وقدراته العلمية والبحثية. ومن أبرز هذا المعوقات: انخفاض المستوى العلمي واللغوي لطلبة الدراسات العليا، وانخفاض المستوى الثقافي الذي يمتلكونه، وعدم استعدادهم للبحث والدراسة، وانخفاض مستوياتهم في اللغة الإنجليزية ووجود صعوبات في تعلمها، وعدم وجود مقررات دراسية مستمرة للباحث في تعلم اللغة؛ إضافة إلى عدم اشتراكهم بصورة ما في برامج لتعلم الحاسوب وتعلم مقررات دراسة متقدمة في الإحصاء (الشمري، 2007).

تعتبر كتابة البحوث العلمية والرسائل والإطروحات الجامعية من المشكلات الأكاديمية التي لا يزال يعاني منها بعض طلاب الدراسات العليا. ذلك لأن الكثير من المعاهد والكليات لم تأخذ بعين الإعتبار في مناهجها تدريس وتدريب الطلاب على كتابة البحوث العلمية والإصول والقواعد التي ينبغي على الطالب أو الباحث إتباعها، لأن الطالب ليس بحاجة إلى كتاب فحسب يعلمه الأساليب العلمية في كتابة البحوث والرسائل، وإنما يحتاج أيضاً إلى تدريب وإجراء بحوث تطبيقية في ميدان البحوث التي يقوم العمل عليها (حلاق، وسعد الدين 1992).

ومن أبرز المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا اختيار موضوع البحث فقد كُتب في الأدب النظري المتعلق بمشكلات طلبة الدراسات العليا حول اختيار موضوع البحث الكثير؛ فمن الأهمية بمكان إيلاء هذه المشكلة الاهتمام الذي تستحق كأن يكون هناك الخطط التي تسهم في طرح مواضيع للمشاريع البحثية، سواء المتعلقة منها بمشكلات المجتمع أو أية قضايا بحثية أخرى.

فإن أول وأهم مشكلة تواجه طالب الدراسات العليا بعد انجاز دراسته المقررة وشروعه في إعداد رسالته هي اختيار موضوعها ويجب أن يتم هذا الاختيار في منتهى الدقة والاحتراس إذ كلما كان الاختيار موفقاً كلما تذلل الكثير من المشاكل المهمة. وعلى الطالب في هذا الشأن أن يضع في ذهنه الاعتبارات الآتية: حداثة الموضوع وأصالته، الارتباط بالمشاكل المعاصرة ومعنى ذلك أن يكون الباحث هادفاً لمعالجة المشاكل العلمية، ولديه الرغبة والقدرة الشخصية، وتوفر المعلومات المطلوبة (إبراهيم، 2000).

فالباحث يعاني من مجموعة من المشكلات المتعلقة بالبحوث والرسائل فتحديد مشكلة البحث وصياغتها بشكل واضح ودقيق قابل للدراسة يمثل المدخل في إجراءات البحث العلمي فتدريب الباحث على تحديد مشكلة البحث وتصميم منهجيته وتفسير نتائجه هو الأساس لتكوين باحث متمكن، وأن معرفة بعض المعلومات الأولية عن خطوات البحث العلمي وإجراءاته المكتبية أو الميدانية، أو بعض المعادلات الإحصائية لا يمكن أن تكون باحثاً لذلك نقترح عقد ندوات خاصة لطلاب الدراسات العليا مرة كل شهر يعرضون فيها الموضوعات التي يرغبون في بحثها، ويحضرها طلاب الدراسات العليا وأساتذة الأقسام ليزودوا الطالب الباحث المشارك في الندوة بالأفكار والمقترحات. ولابد أن يتقن الطالب مهارات البحث عن مصادر المعلومات في الإنترنت وقواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة والإطلاع على رسائل الماجستير والدكتوراه في جميع

التخصصات التي تمت إجازتها والبحث فيها بدلالة العنوان والمؤلف والموضوع حتى يتمكن الطلاب من الاستفادة فيها (هندي، 2011).

تبدأ أية خطة بحثية باختيار الموضوع، الذي يمكن أن يأتي صورة سؤال يتم طرحه أو مشكلة تحتاج إلى حل. ونظراً لما لموضوع البحث من أهمية قصوى، فإن إحدى كبرى المعضلات التي تواجه الراغبين في البحث هي: ماذا يبحثون؟ أو بعبارة أخرى اين يجدون موضوعاً للبحث؟ فالعثور على موضوع قيم للبحث ليس بالشئ الهين. وهناك خمسة مصادر رئيسية لاستقاء موضوعات البحث ويمكن تطبيق أي منها على جميع مجالات الدراسة هي:

- الشعور بمشكلة وتحديدها.
- المراجع الخاصة بمجال الدراسة.
- المشرفون على البحث.
- البحث الخاص بإحدى المؤسسات.
- البحث القائم على التكليف.

وتجدر الإشارة إلى أن أي من المصادر السالف ذكرها يمكن الاستعانة به لتحديد موضوع البحث، فكل منها يعد مصدراً صحيحاً ليس ثمة مصدر أكثر أهمية من المصادر الأخرى أو ذو أفضلية عليها(أليسون، 2006).

إن الإحساس بمشكلة البحث ينبع من الخبرة الميدانية والقراءات التي لفتت انتباه الباحث إلى وجود المشكلة، ويتم تدعيم الإحساس بالإطلاع على البحوث السابقة وإجراء دراسات استطلاعية، فتحديد المشكلة يكون بوجود مشكلة عامة ومشكلة خاصة بالبحث وتتمثل في محاولة الكشف عن تأثير أو فعالية استراتيجية أو طريقة أسلوب أو مشكلة يتبع ذلك ذكر الأسئلة البحثية (ريان، 2010).

ويضيف رحمة (1994) أن من المعوقات التي تواجه البحث العلمي بالنسبة للطالب هي صعوبة إيجاد موضوع مناسب للبحث، وقضاء أوقات طويلة في البحث عنه، وضعف إعداد الطالب السابق في مجال البحث العلمي وأساليبه التي تجعله يتعثر في السير ببحثه وانخراط الطالب في إعمال مجهدة تستهلك وقته وجهده.

وهناك صعوبات أخرى يواجهها طلبة الدراسات العليا عند إعداد الرسائل الجامعية، تتعلق بمنهجية البحث وفي ذلك يشير أونويجبورزي (Onwuegbuzie, 1997) إلى أن معظم طلبة الدراسات العليا يواجهون صعوبة بالغة في مناهج البحث والإحصاء مقارنة بالمواد الأخرى ضمن برامجهم وعند إعدادهم لرسائلهم الجامعية، ولا يتوقف الأمر عند ذلك بل أنهم يكونون اتجاهات سلبية نحو هذه المواد الأمر الذي يعيق توظيف مهاراتهم البحثية النظرية التي يكتسبونها من المواد في مواقف بحثية فعلية، كما وتلعب العادات الدراسية وطرق التعلم لدى الطلبة أدواراً هامة في إعاقة محاولات الطلبة لفهم طرق وأساليب البحث العلمي.

ويؤكد عناية (2000) على ضرورة إلمام الباحث بقواعد المنهج العلمي، وخطواته في الإعداد، الصياغة، والإخراج، وعلى اعتبارات أن منهج البحث في حد ذاته قانون المحاولات الدراسية، والإعدادية، والتقييمية، وعلى أسس، وقواعد موضوعية، وشكلية سليمة، ومتعارف عليها، وضمن إطار عام يشمل مناهج البحث المختلفة، وطرائقه، وأساليبه، بالنسبة لمختلف العلوم الإنسانية والنظرية، والتطبيقية، وضمن أصول وقواعد هادفة ومنظمة للفكر والعقل في التناول، والصياغة، وفيما يعرف بالمنهج العلمي السليم في البحث.

لذلك فقد تبنت الجامعات بتقريرها ضمن أنظمة الدراسة، تدريباً للطالب فيها على القيام بالنشاطات المختلفة، وعلى رأسها إعداد البحوث العلمية أثناء وطيلة سنوات الدراسة الجامعية،

أي في مرحلة ما قبل التخرج، وفيما يعرف ببحث الماجستير، أو بحث الدكتوراة أثناء مرحلة الدراسات العليا، أي مرحلة ما بعد التخرج من الجامعة.

ومن الأساليب التي يمكن ان تساعد الطلبة في إعداد الرسائل الإستعانة بأدلة كتابة الرسائل والأطروحات الجامعية، لما في ذلك من أهمية في الاستنارة بها عند كتابة البحث.

وفي ذلك يشير الكيلاني (2004) أن كثيراً من الطلبة وهم يعدون لمتطلبات رسالة أو أطروحة لا يكونون على إطلاع جيد بالقواعد والإجراءات التي يجب إتباعها، فنجدهم يرتكبون أخطاء تتجلى في مخالفتهم لهذه القواعد والإجراءات، ومن هنا يأتي إطلاع الطالب المسبق على محتويات دليل الرسائل الجامعية، سيجنبه كثيراً من الأخطاء ومواطن اللبس التي قد يتعرض لها أثناء عمله في الرسالة أو الأطروحة.

وتؤكد الهندي (2011) أن هناك صعوبات يجدها الطلبة عند إعداد الرسائل الجامعية لـذا ترى أن من الأهمية بمكان الاهتمام بوضع أدلةٍ لطلاب الدراسات العليا باللغة العربية تقـدم لهـم نصائح وتوجيهات تساعدهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم في إعداد الرسالة. يقوم الدليل بفصل مكونات الرسالة إلى الخمسة مكونات التقليدية للرسالة (المقدمة والدراسات السابقة، طريقـة البحث، النتائج، مناقشة النتائج والتوصيات والخاتمة) وإعطاء الطالب تعريفاً ووصفاً وأمثلـة لكـل عنصر ممن عناصر الرسالة ويعطى الطالب وجهات نظر مختلفة تغطي الطرق الكمية والنوعيـة للبحث العلمي. وبهذا يفهم الطالب ما ينبغي وما لا ينبغي تضمينه في الرسالة، ولمـاذا؟ ومعـايير تقويم الأبحاث.

وقد يكون من أكثر الأخطاء التي يرتكبها الطلبة شيوعاً في إعداد مشروع البحث (مخطـط الرسالة) عدم القيام بمراجعة الأدبيات ذات الصلة بالعلاقة بموضوع البحث بتمعن وشـمولية قبـل تسليم مشروع البحث. ولكي يتسنى للطالب مراجعة الأدبيات ذات العلاقة يقترح عليـه القيـام أولا

بتعريف موضوع البحث بكل دقة ممكنة والاستعانة بالموسوعات ومعاجم المصطلحات. وبعد ذلك ينبغي على الطالب أن يبحث في الكتب والدوريات العلمية والإنترنت مستخدماً المصطلحات المناسبة. ولأن قواعد البيانات المتوفرة على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) التي تشتمل على مقالات ودوريات منشورة في دوريات علمية محكمة باللغة العربية محدودة جدا او غير متوفرة، يحتاج الطالب العربي إلى معرفة المصطلحات الإنجليزية اللازمة للبحث عبر هذه الشبكة. ودون ذلك، فقد يقوم الطالب بمراجعة عشوائية وغير متكاملة للمعلومات التي تمكن من الوصول إليها لا المعلومات بطريقة ميكانيكية وسطحية لا بطريقة تحليلية تعكس الفهم والتأمل. وعندما يحدث ذلك، فإن الطالب لا يفهم الموضوع جيداً ولا يستطيع دعم وجهة نظره بقوة (الخطيب جمال، 2006).

فمن نافلة القول أن قواعد المعلومات الالكترونية تمكن الباحثين من الحصول على كم هائل من المعلومات الحديثة في وقت قياسي وبمجهود قليل تؤدي إلى نقلة كمية ونوعية في البحث العلمي وعدم توفرها واستخدامها من قبل الباحثين العرب سيؤدي إلى عدم تداول الأبحاث.

درجت مكتبة الجامعة الأردنية منذ اعتمادها مركزاً لإيداع الرسائل الجامعية التي تجيزها الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية منذ 1986 على إصدار دليل التعريف بمقتنياتها من الرسائل الجامعية، واضعة في الاعتبار تعميم الفائدة خدمة للباحثين والدارسين في مختلف أرجاء الوطن العربي.

وقد أصدرت المكتبة سلسلة من هذا الدليل بلغت تسعة وثلاثين عدداً من أدلتها الورقية، قبل أن تتوقف عن الصدور في عام 2007 وتكتفي بإصدار دليل إلكتروني يتضمن الأعداد (40-42) ويقتصر على معلومات ببلوغرافية وحسب، بيد أن اتحاد الجامعات العربية طلب من المكتبة على هامش اجتماعه الذي عقد في عمان 2010، استئناف إصدار الدليل الورقي استكمالاً لما صدر من أعداد (الصلاح، 2011).

بناءً على ما تقدم، يمكن القول أن أهمية البحث العلمي تأتي من كونه العامل الأساسي في الارتقاء بمستوى الإنسان فكرياً وثقافياً واقتصادياً، فهو يفيد الإنسان في تصحيح أفكاره ومعلوماته عن الكون الذي يعيش فيه.

ولم يعد رفاهية أكاديمية تمارسه مجموعة من الباحثين، إذ أصبح البحث العلمي هو محرك النظام العالمي الجديد، فقد أصبح العالم في سباق محموم للوصول إلى اكبر قدر من التقنية والمعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الراحة والرفاهية للشعوب، لذا فالدول الأكثر تقدماً ليست التي تكون مؤسساتها التعليمية هي الأكبر أو الأكثر عددا في الخريجين بل هي التي استطاعت أن تجعل البحث العلمي وإعداد الرسائل الجامعية بمستوى التوقعات المطلوبة جزءاً أساسياً في النظام التعليمي.

وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجه البحث العلمي وطلبة الدراسات العليا في الجامعات، ويمكن القول أن الإهتمام بهذه المشكلات وتسليط الضوء عليها وبحثها والتخطيط الناجح لها تمكن من للتغلب عليها.

ثانياً: الدراسات السابقة

جاءت هذه الدراسة للكشف عن مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية والحلول المقترحة، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا أنفسهم، لذا تم الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها صلة بمشكلات التعليم العالي والدراسات العليا وبموضوع الدراسة مشكلات إعداد الرسائل الجامعية، بهدف الاستفادة منها، ومعرفة ما تم بحثه وما تم التوصل إليه في الكشف عن هذه المشكلات. وقد تم تقسيم الدراسات السابقة إلى قسمين: **الدراسات العربية**، ثم **الدراسات الأجنبية** مرتبة ترتيباً زمنياً من **الأحدث إلى الأقدم**.

مقدمة:

إن المعرفة الواسعة بالدراسات والبحوث السابقة لا تفيد في اختيار مشكلة البحث وحسب بل تتعداه إلى بناء فرضيات بحثية صادقة، فالباحث لا يكون منعزلاً ويعتمد على قدراته الخاصة لوحدها وإنما يجدر به أن يكون متفاعلاً مع الحقائق والنظريات التي هي حصيلة البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمشكلة بحثه (الجادري وأبو الحلو، 2009).

وتعد الدراسات البحثية – سواء أكانت دراسات مقدمة بغرض نيل درجات علمية أكاديمية – مثل الرسائل، أو دراسات تنشرها مؤسسات متخصصة في البحث جزءاً مهماً من المراجع الخاصة بأي مجال دراسي. وتنشر ملخصات الدراسة المخصصة ونبذة عنها بصورة منظمة في النشرات البحثية مثل (Nature) و (Chemical Abstract) و (Education Studies in Art) ومن الطبيعي أن تحتفظ مكتبة الجامعة أو الكلية بالدراسات البحثية المصاغة على شكل رسائل أو مقالات أو التي يقدمها الطلاب لنيل درجات الدكتوراة أو الماجستير (ريان، 2010).

الدراسات العربية:

قامت مقابلة (2012) بدراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم، هدفت الدراسة التعرف الى أثر كل من المتغيرات الجنس والتخصص والدرجة العلمية على استخدام المكتبات الرقمية. ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتصميم استبانه مكونة من قسمين، الأول: درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية، وتضمن مجالين، هما: مجال الاستخدام الأكاديمي، ومجال الكفاءة والفعالية. والثاني: معيقات استخدام المكتبات الرقمية، وتضمن مجالين، هما: مجال معيقات تتعلق بالطالب، ومجال معيقات فنية. تم تطبيقهما على عينة تكونت من (128) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك، و تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. توصلت الدراسة إلى أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجالي درجة استخدامهم للمكتبات الرقمية من وجهة نظرهم جاء بدرجة استخدام كبيرة، وعقد دورات تدريبية متخصصة لاستخدام أقسام المكتبة الرقمية المتمثلة بقواعد البيانات الرقمية والإرشاد المبنية على نظام أوراكل للتكثيف، وقسم الدوريات الالكترونية والكتب وقسم المصادر الالكترونية، وقسم الرسائل الجامعية والأطروحات، ليتمكنوا من تفعيلها في البحث عن المراجع وخاصة المراجع باللغة الانجليزية.

وقام الزبون (2012) بدراسة "المشكلات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر صناع القرار والخبراء التربويين". وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلات التي تواجه التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر صناع القرار والخبراء التربويين تكوّن مجتمع الدراسة من (155) فرداً، منهم (98) فرداً من صناع القرارات و (57) فرداً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الرسمية التالية: (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة العلوم

والتكنولوجيا، جامعة آل البيت، الجامعة الهاشمية، الجامعة الألمانية، جامعة مؤتة، وجامعة الحسين)، واستخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي. وتم تطوير استبانة لهذه الغاية، وتحتوي الاستبانة على (10) مجالات و(110) فقرة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن مستوى الأداة ككل كان بمستوى مرتفع حيث جاءت مجالات الدراسة التالية: أعضاء هيئة التدريس وأهداف التعليم العالي والبحث العلمي بدرجة متوسطة، وجاءت مجالات المناهج الدراسية الجامعية وطرائق التدريس بدرجة متوسطة.

فوجود مشكلات تواجه مؤسسات التعليم العالي لابد وأن تنعكس آثارها على طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية. فقد اتضح أن المشكلات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي تؤثر سلباً على طلبة الدراسات العليا.

وهذا ما أشار إليه الدوسري في دراسته (2011) بدراسةٍ هدفت إلى الكشف عن "المشكلات التي تواجه برامج الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات السعودية وسبل التغلب عليها". تم في هذه الدراسة إتباع المنهج المسحي والمنهج النوعي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة. تكونت من (52) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتم اختيار عينة عشوائية، تألفت عينة الدراسة من (466) فرداً، منهم (7) عمداء، و (120) عضو هيئة تدريس، و (339) طالباً.

أظهرت النتائج أن المشكلات التي تواجه برامج الدراسات العليا المتعلقة بالمجال العلمي جاءت بدرجة متوسطة. وبينت النتائج أن أهم أسباب مشكلات برامج الدراسات العليا في كليات التربية تمثلت في عدم توفر المناخ الجيد لممارسة الأنشطة التعليمية، وقلة التركيز على تنمية مهارات التفكير والمهارات البحثية والمهارات الفكرية التنافسية، وقلة الارتباط بالواقع العملي، وأن أساليب التقويم لا تقيس مهارات التفكير والفهم والإنتاجية.

وقام الهزايمة (2010) بدراسة هدفت إلى الكشف عن "درجة ممارسة طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية لمبادئ التعلم الذاتي، ومنهجية البحث العلمي أثناء دراستهم، واقتراح خطة تطوير"، تكونت عينة الدراسة من (683) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الحكومية الأردنية في برنامجي الماجستير والدكتوراه، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام أداتين من إعداد الباحث، وهما مقياس مبادئ التعلم الذاتي للكشف عن درجة ممارسة التعليم الذاتي لدى طلبة الدراسات العليا، والمكون من (51) فقرة موزعة على ست مجالات، ومقياس منهجية البحث العلمي للكشف عن درجة ممارسة منهجية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا، والمكون من (60) فقرة موزعة على أربعة مجالات. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مبادئ التعلم الذاتي، ومنهجية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية أثناء دراستهم العليا جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة منهجية البحث العلمي تعزى لمتغير الجنس في جميع المجالات، والأداة ككل، وعدم وجود فروق في درجة ممارسة منهجية البحث العلمي تعزى لأثر متغير التخصص في الأداة ككل، وجميع المجالات باستثناء مجال توظيف المعلومات في البحث العلمي، وجاءت الفروق لصالح التخصصات العلمية، ووجود فروق في درجة ممارسة منهجية البحث العلمي تعزى لأثر البرنامج الدراسي في جميع المجالات والأداة ككل وجاءت الفروق لصالح طلبة برنامج الدكتوراه.

وأجرى الشراري (2010) دراسة هدفت تعرف "المشكلات التي يواجهها الباحث في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس وسبل معالجتها في ضوء بعض التغيرات". تكونت عينة الدراسة من (401) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، و(889) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية، ولتحقيق هدف الدراسة قام

الباحث بتطوير استبانتين الأولى لأعضاء هيئة التدريس والثانية موجهة إلى طلبة الدراسات العليا، أشارت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات التي واجهها الباحث من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتي جاءت بدرجة تقدير عالية، هي: مشكلات طبع الأبحاث ونشر نتائجها والاستفادة منها، والمشكلات الأكاديمية، أما أبرز المشكلات كما يراها طلبة الدراسات العليا، هي: المشكلات الإدارية بدرجة تقدير عالية جداً، أما مشكلات الوصول لمصادر المعلومات ومستلزمات عملية البحث، ومشكلات تتعلق بالطالب، ومشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي فقد جاءت بدرجة تقدير عالية، كما أشارت النتائج وجود فروقات بين استجابات طلبة الدراسات العليا في متغير الجنس ولصالح الإناث، ولمتغير الحالة الاجتماعية ولصالح الطلبة المتزوجين، ولمتغير التفرغ للدراسة من عدمها جاءت لصالح الطلبة الذين يجمعون بين العمل والدراسة.

وقامت رحمة (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى "مشكلات البحث التربوي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية"، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطلبة أنفسهم. تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة تدريس الإدارة التربوية البالغ عددهم (36) عضواً وطلبة الدراسات العليا البالغ عددهم(332) طالباً وطالبة، حيث تم تطوير استبانة، تم التأكد من صدق الأداة وثباتها. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالي: إن مشكلات البحث التربوي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في الإدارة التربوية كما يدركها الطلبة، جاءت بدرجة كلية متوسطة وللمجالات الثلاثة، وجاء في المرتبة الأولى مجال مشكلات البحث التربوي المتعلقة بالجامعة، وفي المرتبة الثانية مجال مشكلات البحث التربوي المتعلقة بالإشراف الأكاديمي، وفي المرتبة الأخيرة مجال مشكلات البحث التربوي المتعلقة بالطالب. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات درجات استجابات طلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية على مشكلات البحث التربوي التي تواجههم كما يدركها الطلبة تبعاً

لمتغير الجنس، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مشكلات البحث التربوي التي تواجههم كما يدركونها باختلاف مستوى الدراسة. وكانت لصالح طلبة الماجستير، وكذلك وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات مشكلات البحث التربوي التي تواجههم كما يدركونها باختلاف تخصص الثانوية العامة، وكانت لصالح تخصص الأدبي لمجال المشكلات المتعلقة بالطالب والجامعة. وبناء على النتائج أوصت الدراسة بإجراء دراسة أشمل على جميع طلبة كليات التربية.

وهدفت دراسة الشرمان (2010) الكشف عن "تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم"، تكونت عينة الدراسة من (324) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا، أشارت نتائج الدراسة أن أبرز مشكلات الطلبة التي تواجههم، هي: ارتفاع تكاليف الدراسة، وضعف الطلبة باللغة الانجليزية، كما أشارت النتائج عدم وجود اختلاف في تصورات طلبة الدراسات العليا للمشكلات التي تواجههم تعزى لمتغيرات الجامعة، والجنس، والمستوى الدراسي.

وتناولت دراسة الشرع والزعبي (2010) "مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية"، تم اختيار أربع جامعات منها عشوائياً، ثم أُختير منهم أعضاء هيئة التدريس بصورة عشوائية موزعين على الجامعات كما يأتي: الأردنية (25)، واليرموك (17)، ومؤتة (17)، والحسين بن طلال (26). وإجابتهم على الاستبانة المكونة من خمسة مجالات (كتابة البحث، وتحكيم البحث، وإجراءات النشر، والفروق البحثية، ظروف العمل)، وتوصلت الدراسة إلى أن المجالات الخمسة ضمت مشكلات في إجراء البحوث التربوية بدرجات متفاوتة تراوحت بين مشكلات كبيرة جداً إلى مشكلات بدرجة قليلة.

هدفت دراسة الشمري (2007) إلى معرفة "معوقات إعداد الرسائل الجامعية والإشراف عليها في الجامعات السعودية وسبل معالجتها"، ولتحقيق هذه الأهداف قام الباحث بتطوير ثلاث أدوات تمثلت ببطاقة أسئلة للمقابلة الشخصية واستبانة بالمعوقات للرسائل الجامعية ضمت (62) فقرة وزعت على عينة عشوائية بلغت (204) طالب وطالبة، واستبانة بمعوقات الإشراف على الرسائل الجامعية وزعت على عينة (281) عضو من أعضاء هيئة التدريس المشرفين على طلبة الدراسات العليا، كشفت الدراسة أن (30) معوقاً من مجموع معوقات إعداد الرسائل الجامعية البالغة (62) معوقاً تقع ضمن مستوى معوق فأعلى، وأن خمسة من هذه المعوقات تقع ضمن مستوى معوق كبير جداً منها: قلة تبادل الرسائل الجامعية بين الجامعات في المملكة وبينها وبين الجامعات العربية والأجنبية وأن (18) معوقا من معوقات الإشراف على الرسائل البالغة (34) تقع ضمن معوق فأعلى وأن أثنتين منها تقع ضمن مستوى معوق كبير جداً منها عدم وجود مكافآت مادية مجزية مقارنة بالجهد المبذول في الإشراف، كما أسفرت الدراسة عن الكشف عن العديد من المقترحات التي تساعد على تجاوز تلك المعوقات من أبرزها تكثيف المقررات الدراسية في مجال مناهج وأساليب البحث العلمي والإحصاء، زيادة الساعات المخصصة للإشراف على الرسائل الجامعية للأساتذة المشرفين، الحد من ضياع وقت الطلاب جراء طول الإجراءات المتبعة.

وقامت المحتسب (2007) بدراسة "تصورات أعضاء هيئات التدريس لواقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية" هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات أعضاء هيئات التدريس لواقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية، وكذلك استطلاع أراء عمداء الكليات العلمية والإنسانية ورؤساء تحرير الدوريات العلمية المحكمة حول واقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية، تكونت الاستبانة من (60) فقرة وفق مقياس ليكرت، كما تم إجراء المقابلات المقننة مع عمداء الكليات

العلمية والإنسانية ورؤساء تحرير الدوريات المحكمة في الجامعات الأردنية.وتكونت عينة الدراسة من (256) عضو هيئة تدريس وقائد أكاديمي، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي:

- أن تتبنى الجامعات الأردنية سياسات بحثية تخدم خطط التنمية الوطنية من خلال مشروعات علمية وطنية سواء في مجال العلوم الإنسانية أو التجريبية.
- أن تتبنى الجامعات الأردنية برامج أكاديمية وتدريبية لتطوير الكوادر البشرية في المجالات البحثية من خلال دعم الدراسات العليا وطلبتها والمشاركة في المؤتمرات العلمية وإقامة الورش العلمية البحثية.

وقام العمري (2006) بدراسة هدفت التعرف إلى "تصورات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية لمشكلات الدراسات العليا"، قام الباحث بتطوير استبانة تضمنت (80) فقرة موزعة على عشر مجالات رئيسية وفرعية، تكونت عينة الدراسة من (90) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، و(585) طالباً وطالبة، أشارت نتائج الدراسة أن أبرز المشكلات التي تواجه الدراسات العليا حسب تصور أعضاء هيئة التدريس، هي: السعي الحثيث وراء الشهادات دون الوصول إلى إنتاج المعرفة ذاتها، ارتفاع رسوم وتكاليف الدراسات العليا بكافة مراحلها، قلة التنسيق بين كليات التربية في الجامعات الأردنية في مجال التدريس والبحوث. ارتفاع رسوم وتكاليف الدراسات العليا بكافة مراحلها، تغيير الخطط الدراسية دون الوقوف على آراء الطلبة ومشاركتهم، ووجود فروق في تصورات طلبة الدراسات العليا تعزى لمتغيرات الجامعة، وتاريخ الالتحاق بالدراسة، ومستوى البرنامج، والدخل السنوي في بعض مجالات الدراسة.

من جهة أخرى قام شطناوي (2006) دراسة لاستقصاء المشكلات الإدارية التي يواجهها طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية كما يراها الطلبة أنفسهم وهدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر متغيرات الجنس، الكلية، البرنامج الدراسي. تكونت عينة الدراسة من (116) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية وزعت عليهم استبانة مكونة من (26) فقرة تتعلق بمشكلة معينة يمكن أن تواجه الطلبة في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية، أشارت النتائج وجود عدد من المشكلات تركزت حول اختيار المشرف وصعوبة توفره.

اما الشايب (2005) أجرى دراسة هدفت إلى كشف عن مدى "اختلاف امتلاك طلبة برامج الماجستير في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لمهارات البحث التربوي باختلاف مسار برنامج الماجستير (رسالة، امتحان شامل)، وقد تكونت عينة الدراسة من (74) طالباً من طلبة برامج الماجستير المختلفة في جامعيتين من الجامعات الأردنية، وكشفت النتائج على اختبار تحصيل في مهارات البحث التربوي عن وجود فرق جوهري بين أداء الأفراد في مجموعتي الدراسة، كما أشارت النتائج إلى تدني التحصيل في مادة مناهج البحث وهو غير مرض لأداء الطلبة بشكل عام على أداة الدراسة التي تقيس مفاهيم البحث التربوي وأساسياته وهناك فروق دالة إحصائياً في مدى امتلاك الطلبة لمهارات البحث التربوي لصالح طلاب مسار الرسالة.

أما دراسة الصارمي، وخطايبة (2005) هدفت "تعرف الأخطاء المفاهيمية المرتبة بمناهج البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة السلطان قابوس"، تكونت عينة الدراسة من (130) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدبلوم) المسجلين في العام الأكاديمي (2001 / 2002)، وصمم اختبار مكون من (29) فقرة من نوع الاختبار من متعدد موزع في أربعة محاور: صلاحية أدوات البحث، ومواثيقها، وتحليل بنودها، والتصاميم البحثية.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وصول طلبة الدراسات العليا إلى مستوى التمكن المقبول في استيعابهم للمصطلحات الخاصة بمناهج البحث، حيث وجد أن محوراً واحداً فقط وصل فيه الطلاب إلى مستوى (40 %) ويبقى هذا المستوى على الرغم من ذلك ضعيفاً إذا ما قورن بالمستوى المطلوب وهو (73 %) (علامة النجاح لطلبة الدراسات العليا بالجامعة). فكانت نتائج الدراسة تشير إلى وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى فهمهم لمفاهيم الأساسية في مناهج البحث لصالح الإناث في الاختبار ككل، وفي محوري الصدق وتحليل الفقرات. أما في مجال الخبرة التدريسية، وجد فروق دال إحصائياً بين الطلبة ذوي الخبرة التي تقل عن (5) سنوات وذوي الخبرة الأكثر من (5) سنوات إلا في محور التصاميم البحثية، ولصالح الطلبة الذين تقل خبرتهم عن (5) سنوات، وفي مجال الأخطاء المفاهيمية الشائعة، كان شيوع عدد من الأخطاء المفاهيمية بين الطلاب في المصطلحات الخاصة بمناهج البحث فهناك خلط بين فعالية المقياس من ناحية وكفاءته وموضوعيته من ناحية أخرى، وخلط بين المتغير التابع والمتغير المستقل، وبين مفهومي معامل الصعوبة من ناحية وبين سهولة الفقرة ومعامل التميز من ناحية أخرى.

وأجرى الكثيري (2005) دراسةً هدفت التعرف على "مشكلات إعداد رسائل الماجستير لدى طلاب الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود" أشارت النتائج إلى أن المشكلات التي يعاني منها الطلبة تصنف في أربعة محاور مرتبة حسب أهميتها: مشكلات متعلقة بإعداد الخطة، ومشكلات متعلقة بالدراسات السابقة، ومشكلات في طرق البحث والإحصاء، ومشكلات في الكتابة والتحرير، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في تقدير مستوى المشكلات، بينما أظهرت النتائج وجود فروق بين الطلبة المتفرغين وغير المتفرغين في تقدير أهمية هذه المشكلات.

وأجرت طراف (2003) دراسةً في سوريا هدفت إلى التعرف على "مشكلات الدراسات العليا في الجامعات السورية من وجهة نظر المشرفين من أعضاء هيئة التدريس على طلبة الماجستير والدكتوراه" والعوامل المسببة لهذه المشكلات والمقترحات لتجاوزها. ولتحقيق هدف الدراسة اتبعت طراف المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق استبانة اشتملت على عشرة مجالات، تسعة منها تتعلق بالمشكلات وواحد يتعلق بالمقترحات وتم توزيعها على عينة مكونة من (325) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الكليات العلمية شملت مختلف التخصصات منهم (297 من الذكور و 28 من الإناث)، وبلغ عدد المشرفين في الكليات النظرية (171) عضواً من مختلف التخصصات منهم (143 ذكوراً و 28 إناثاً). وبعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلى أن النظام الحالي المتبع في قبول طلاب الدراسات العليا لا يتيح الفرصة لاختيار المتمكنين لمستوى الدراسات العليا، وإن مناهج الدراسات العليا لا ترتبط بخطط التنمية في المجتمع، وتتسم القصور في مواكبة التطور العلمي الحديث، ونقصها بتدريب الطلاب على جمع المادة العلمية والاستفادة منها. كما خلصت الدراسة إلى وجود مشاكل تتعلق بالرسائل والأطروحات وغياب الحوافز المادية للمشرفين وضآلة رغبة المشرفين المتخصصين بالإشراف.

وقام الزعبي (2002) بدراسة للتعرف على "مشكلات طلبة كليات الشريعة في الجامعات الأردنية الرسمية وعلاجها من منظور إسلامي" هدفت الدراسة إلى تقصي المشكلات التي تواجه طلبة كليات الشريعة في الجامعات الأردنية الرسمية وتقدير حجومها ومعرفة إذا كان هناك أثر دال إحصائيا لمتغيرات (الجنس، والمستوى الأكاديمي، والمعدل التراكمي، والكلية والجامعة) على حجم هذه المشكلات. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطوير استبانه تحققت بدرجات مناسبة من الصدق والثبات، وتكونت في صورتها النهائية (77) فقرة تم توزيعها على أربعة مجالات هي: المشكلات المتعلقة بالطالب نفسه، والمشكلات المتعلقة بالخطة الدراسية، والمشكلات المتعلقة

بالمدرس، والمشكلات المتعلقة بالجانب الإداري، تم تطبيق أداة الدراسة على عينة تمثلت في (470) طالب وطالبة يدرسون في كليات الشريعة في الجامعات الأردنية الرسمية في العام الدراسي (2001-2002). بينت النتائج أن الترتيب التنازلي لمجالات المشكلات حسب شدة معاناة الطلبة جاء على النحو الآتي: مجال الجانب الإداري، فمجال الخطة الدراسية يليه مجال الطالب وأخيراً مجال المدرس، وكشفت النتائج أن تقديرات الطلبة للمشكلات التي تواجههم مرتفعة وذلك على الأداة الكلية وعلى جميع المجالات. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات مشكلات طلبة كلية الشريعة في الجامعات الأردنية الرسمية تبعا للمستوى الأكاديمي.

وقام جرادات (2002) دراسة بعنوان "واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن وتوقعاته المستقبلية"، هدفت تعرف واقع البحث العلمي في الجامعات الرسمية في الأردن، والتوقعات المستقبلية للبحث العلمي في الجامعات الرسمية في الأردن خلال الربع الأول من القرن الحادي والعشرين، وهدفت كذلك التعرف إلى التوقعات المرغوب فها من التوقعات المستقبلية للبحث العلمي في الجامعات الرسمية في الأردن، تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية البالغ عددهم (847) فرداً، طبقت عليهم أداة تكونت من (13) فقرة لمعرفة واقع البحث العلمي، في حين تم تطبيق أداة أخرى على (20) خبيراً في التعليم الجامعي، لتحديد التوقعات المستقبلية والتوقعات المرغوب فيها. أشارت النتائج إلى أن درجة تطبيق مهام وظيفة البحث العلمي جاءت معظمها تمثل درجة تطبيق مقبولة، وأن المهام التي حصلت على درجات دون القيم الافتراضية قليلة، في حين أشارت النتائج المتعلقة بتحديد التوقعات المستقبلية إلى حصول الاتفاق على فقرات الأداة.

وأجرى الشعيلي (2001) دراسة هدفت إلى استقصاء "المشكلات التي تواجه كليات التربية والحلول المقترحة من وجهة نظر العمداء وأعضاء الهيئة التدريسية بسلطنة عمان"، ومعرفة أثر كل من متغيرات (الوظيفة، والمؤهل الدراسي، والجنس، والخبرة العلمية) في درجة الشعور بهذه المشكلات. ولتحقيق أهداف الدراسة طور الباحث استبانة تكونت من (74) فقرة وزعت على خمسة مجالات وزعت على عينة بلغ عددها (15) عميداً ومساعداً ومديراً للشؤون الإدارية والمالية ومن (351) عضو هيئة تدريس. توصلت الدراسة إلى وجود عدد من المشكلات ذات مستويات مختلفة (عالٍ، متوسط، منخفض)، وكان المستوى عالياً في المجال الأول (مجال المشكلات المتعلقة بعضو هيئة التدريس)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة وجود المشكلات تعزى لمتغيري الوظيفة والجنس. وتوجد فروق دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في درجة وجود المشكلات تعزى لمتغير المؤهل الدراسي في مجال المشكلات المتعلقة بالطالب ومجال المشكلات بالقبول والتسجيل، وكانت الفروق لصالح حملة مؤهل الماجستير وكذلك توجد فروق في درجة وجود المشكلات تعزى إلى متغير الخبرة العلمية.

وفي دراسة المنصوري وزملائه (2001) التي هدفت التعرف إلى "طبيعة المشكلات التي تعترض طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز"، وقد تم تصميم استبانتين وزعتا على العينة التي تكونت من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (20) عضواً، وطلبة الدراسات العليا البالغ عددهم (40) طالباً وطالبة، أشارت النتائج أن معظم المشكلات التي تواجه الطلبة تتمثل عند الشروع في اختار موضوع الدراسة، وكتابة خطة البحث، والبدء في جمع البيانات الميدانية، وكتابة محتويات الرسالة، بالإضافة إلى عدم تفرغ الطلبة للدراسة بسبب ارتباطهم بوظائف رسمية، وضعف مهاراتهم وقدراتهم في اللغة الانجليزية والتعامل مع استخدامات الحاسب الآلي، وانخفاض حصيلتهم المعرفية وقدراتهم البحثية، وعدم تأهيل غالبيتهم لمتطلبات الأساسية للبحث العلمي.

وأجرت حداد (1998) دراسة "مشكلات البحث التربوي في بعض الدول العربية" من خلال تحليل نتائج بعض الدراسات والبحوث التي أجريت في تلك الدول، وأشارت نتائج الدراسة وجـود عشر مشكلات مشتركة يعاني منها البحث التربوي العربي، وهي: إجراءات نشر البحوث، وعـدم وجود سياسة واضحة للبحث التربوي والعبء التدريسي الأسبوعي، وعدم كفايـة الـدعم المـالي المخصص للبحث التربوي، ونقص الكوادر البشرية المدربة للقيام بالبحث التربوي، وعدم وجـود تنسيق بين مؤسسات البحث التربوي في البلد الواحد وبين البلدان العربية، وعدم مشاركة قطاعـات المجتمع المختلفة في تمويل البحث العلمي، ومحدودية الخدمات المكتبية، وقلة البحـوث الجماعـة، وعدم توفر قواعد معلومات في معظم الدول العربية.

كما أجرى عدس (1998) دراسة بعنوان "البحث التربوي في العالم العربي بـين الواقـع والطموحات"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البحـث التربـوي وأهدافـه والمـشكلات والمعوقات التي يواجهها، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بمراجعة وعـرض الأدب التربـوي العربي الخاص بالبحث التربوي الذي قام بتقسيمه إلى ثلاث فئات، أبحاث يقوم بها أساتذة التربيـة في الجامعات العربية، وأبحاث يقوم بها طلبة الدراسات العليا، وأبحاث تقوم بها مراكـز البحـوث المتخصصة، وخلصت الدراسة إلى أن أهداف البحوث في الغالب، كانت بهدف تحـسين التـدريس وكانت متمثلة بالهيكل الأساسي للبحث وهي مقدمة البحث، ومشكلة البحث، وأسئلة وفروض البحث، وأهدافه وأهميته، ودراساته السابقة، وطريقة البحث وإجراءاته، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بمشاهدة أكثر من (50) فيلماً للمناقشات التي أجريت في الجامعات الفلسطينية فوجد أن هناك سـتة مجالات لأخطاء شائعة يرتكبها الطلبة وهي: العنوان والمقدمة والمشكلة والتـساؤلات والدراسـات السابقة، والأدوات.

وأجرى حوامدة (1994) دراسة في الأردن هدفت إلى معرفة "مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية"، ومعرفة أثر كل من الجنس والعمر والكلية ونوع البرنامج والعمل أو عدمه والحالة الاجتماعية والدخل الشهري ومكان السكن على هذه المشكلات. ولتحقيق هدف الدراسة قام حوامدة بتطوير استبانة توزعت على خمسة مجالات هي: الأكاديمي والإداري والاقتصادي والنفسي والمواصلات. تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة من طلاب الدراسات العليا الذين تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية. وبعد جمع البيانات وتحليلها خلصت الدراسة إلى أن أبرز المشكلات كانت ارتفاع أثمان الكتب، وأسلوب التدريس التقليدي، وعدم وجود دعم مادي للطلاب وجمود القوانين الخاصة ببرامج الدراسات العليا وقلة الخدمات والتسهيلات التي تقدمها الجامعة لهذه البرامج، بالإضافة إلى ارتفاع الرسوم الجامعية للدراسات العليا، وإغلاق المكتبة في وقت مبكر لا يناسب وقت طلبة الدراسات العليا.

وقام الشريدة (1993) بدراسة بعنوان "مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات" هدفت التعرف على المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك، وعلاقتها ببعض المتغيرات كجنس الطالب والكلية التي ينتمي إليها، وتقديم التوصيات المناسبة. وللإجابة عن أسئلة الدراسة، قام الباحث بتطوير استبانة من خلال الطلبة أنفسهم وعددها (65) فقرة تم تطبيق الاستبانة على (229) طالباً وطالبة في برنامج الدراسات العليا في الجامعة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد أشارت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك: هي الشعور بارتفاع أثمان الكتب والمراجع، وعدم تقديم الجامعة الدعم المادي الكافي لطالب الدراسات العليا، وتغير الخطط الدراسية دون إشعار الطالب، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة شكوى الطلبة من مختلف مجالات المشكلات تعزى إلى جنس الطالب باستثناء المجال النفسي والى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة شكوى الطلبة في مجالات المشكلات المختلفة يمكن أن تعزى إلى الكلية التي

ينتمي إليها الطالب باستثناء المجال الإداري، وأوصى الباحث بـإجراء المزيـد مـن الدراسـات والأبحاث التي تتناول طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية وفي ضوء متغيرات أخرى.

أجرى عليان (1989) دراسة هدفت إلى تقديم رؤية شاملة "لسلوك التربويين في البحث عن المعلومات بشكل عام وللتربويين في الجامعة الأردنية بشكل خاص"، وقصد الباحـث بـالتربويين أعضاء هيئة التدريس، وطلبة كلية التربية في الجامعة الأردنية، وكان التعـرف علـى العوائـق والصعوبات التي تواجه التربويين الأردنيين في استخدام مكتبة الجامعة واحداً من الأهداف الفرعية لهذه الدراسة، وقد تألفت عينة الدراسة من (337) شخصاً، منهم (324) طالباً و (13) عضو مـن أعضاء هيئة التدريس. أما أداة الدراسة فكانت عبارة عن استبيان ويتـضمن أسـئلة ذات إجابـات محددة بالإضافة إلى بعض الأسئلة ذات الإجابة المفتوحة ذات الصلة بسلوك المستفيدين في البحث عن المعلومات والصعوبات التي تواجههم في استخدام المكتبة. ومن النتائج التي توصـلت إليهـا الدراسة أن هناك صعوبات رئيسة تواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدام مكتبة الجامعة منها: عدم توفر مصادر المعلومات وصعوبة الحصول عليه، وصعوبة استخدام المـواد المكتبيـة باللغات الأجنبية.

الدراسات الأجنبية:

أجرى باتلر (Butler, 2010) دراسة بعنوان: "اتجاهات طلبة جامعات ولاية إلينوي الأمريكية نحو المكتبة الرقمية والصعوبات التي تواجههم في استخدامها"، حيث هدفت التعرف إلى اتجاهات طلبة جامعات ولاية إلينوي الأمريكية نحو المكتبة، والصعوبات التي تواجههم في استخدامها، صمم الباحث استبانة تكونت من (49) فقرة توزعت على أربعة مجالات هي: المجال النفسي، والمجال الأكاديمي، والمجال الاقتصادي، ومجال الصعوبات. وتم توزيع الإستبانة على (4052) طالب وطالبة بواسطة البريد الالكتروني عشوائياً. تم استلام (3604) استبانة مستردة. أشارت النتائج أن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة كان في المجال الأكاديمي، وفي عملية الوصول إلى المراجع والمصادر المعرفية بسهولة، وجاءت الصعوبات التي تتعلق بالامكانيات المادية في المرتبة الثانية.

أجرى نينتي (Nenty, 2009) دراسة حول "توجيه البحث ومشكلات المهارات البحثية التي تواجه طلبة الدراسات العليا في التربية" في جامعة بيتسوانا وقام باختيار عينة متكونة من (78) طالباً من خريجي التعليم العالي، المسجلين لمادة مشروع بحث التخرج لعام 2006، فبينت نتائج الدراسة أن المشكلات التي يواجهها الطلبة تتعلق باختيار مشكلة البحث، وامتلاك المهارات البحثية والإحصائية اللازمة لإجراء البحوث كحساب التباين الأحادي...، ومعظم الطلبة يتم توجيههم نحو البحوث النوعية وليس الكمية، وأن الباحثين الذكور يميلون إلى البحوث الكمية أكثر من الإناث اللواتي يتجهن للبحوث النوعية.

وقام فيهفيانن (Vehvilainen, 2009) دراسة بعنوان "الصعوبات التي يواجهها الطلبة في اختيار مشكلة الدراسة، ودور المشرف الأكاديمي في تنفيذها". هدفت للكشف عن تصورات طلاب الماجستير حول المشاكل المرتبطة بصياغة مشكلة البحث والحصول على التغذية الراجعة

من المشرف على رسالة الماجستير. تكونت عينة الدراسة من (36) طالباً من طلبة الماجستير في جامعات النرويج. واستخدمت الدراسة أسلوب المقابلة من أجل الحصول على تصوراتهم، أشارت نتائج هذه الدراسة أن معظم الطلاب المشاركين في هذه الدراسة قد سجلوا أنهم يعانون من مشكلة إيجاد مشكلة بحثية يمكن دراستها في رسالة الماجستير، كما أشارت نتائج هذه الدراسة أيضاً أن الطلاب يعتقدون أن المشرفين لا يقدمون التغذية الراجعة الضرورية والناقدة من أجل مساعدتهم في كتابة رسالة الماجستير.

كما أجرى كارنر وبورا (Karner & Puura, 2008) دراسة بعنوان "دكتوراه التربية والتحول إلى مجتمع المعرفة". وكان سعي الباحثان إلى التعرف على الواقع والمشكلات التي تعترض برامج الدكتوراه في التربية في استونيا والتي تحد من قدرتها على الإسهام في التحول إلى مجتمع المعرفة. وقد استخدم الباحثان ما توصلت إليه دراستان سابقتان من بيانات ومعلومات حول برامج الدكتوراه، إضافة إلى تحليل ومقارنة المناهج في تلك البرامج وخططها. كما تم إعداد استبانة تم توزيعها على عينة من المستفيدين من برامج الدكتوراه، كما تم استخدام المقابلات الفردية ولبعض الجماعات كمنهجية نوعية. وقد تم مقابلة (15) من حملة الدكتوراه الجدد بين عامي (2002 و 2004) في جامعة تورتا، وجميعهم حصلوا على الدكتوراه في سنة المقابلة أو التي قبلها، كما شملت المقابلات (17) طالباً من طلبة الدراسات العليا لمرحلة الدكتوراه من (6) جامعات حكومية، ولـ (13) أكاديمياً من خمسة جامعات حكومية. وقد توصلت الدراسة إلى أن مناهج برامج الدكتوراه في الجامعات الاسترالية تصاغ من قبل عدد محدود من الأكاديميين في الجامعات بعيداً عن المشاركة الواسعة من هيئات المجتمع وقطاعاته. كما أن برامج الدكتوراه في حالة من التأرجح وتعاني من نقص في الموارد البشرية المؤهلة والموارد المادية، كما أن عدد الطلبة إلى المشرفين لا يساعد على إعداد قادة تربويين بالمستوى المطلوب.

وقام أوردوغان (Erdogan, 2006) بدراسة هدفت الكشف عن "العلاقة بين التعليم العالي والبحث العلمي، والبحث والتنمية القومية في تركيا". تكونت عينة الدراسة من (197) عضو هيئة تدريس، و (235) طالباً جامعياً من طلبة الدراسات العليا في جامعة شرق الأناضول في تركيا. أشارت نتائج الدراسة أن هدف التعليم العالي يرتبط بالبحث العلمي وتطويره لدى أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في الجامعات بحيث يعمل على التنمية القومية، وأشارت النتائج ضرورة إعادة تعريف هدف التعليم العالي من حيث وظائفه الرئيسة المتمثلة بالتدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، والعمل على تفعيل هذه الجوانب في عملية التعليم العالي لدى الطلبة من خلال توظيف البحث العلمي، والسماح لمؤسسات التعليم العالي بالتعاون مع المؤسسات التنموية الأخرى في المجتمع للعمل على توجيه الأبحاث العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس، والطلبة في خدمة المجتمع في ضوء حاجاته المستقبلية.

كما أجرى كل من مكويليام ولي (McWilliam & Lee, 2006) دراسة نظرية تناولت مشكلة تحديد "المشكلة في البحث التربوي" في استراليا"، من خلال كيفية تناول الباحثين التربويين التحديات التربوية والفكرية العامة في تحديد مشكلة البحث. وكيفية التعلم من مصممي المواقع الالكترونية في تصميم المناهج، وكيف يمكن أن نعزز بناء استدامة المعرفة، وكيف يمكن الاستفادة من المعرفة في تطوير الممارسات القيادية والإدارية. ومساهمة كليات التربية في حل المشكلات التربوية من خلال البحوث التربوية وذلك من خلال الأفكار الإبداعية والاستنباطية من خارج التعليم التقليدي أو من خلال الاستعانة من خبراء خارج التعليم التقليدي.

وأشار جونسون وكيس وأندرسون (Johnson, Case & Andrews, 2005) في دراسة هدفت الكشف عن أهم المعوقات التي يواجهها الباحثون في عملية البحث عن مشكلة الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (9) باحثين في جامعة كنتاكي في الولايات المتحدة الأمريكية، أشارت

نتائج الدراسة أن معظم الباحثين يواجهون مشكلة حقيقة أثناء البحث عن المشكلة التـي يحـاولون دراستها أثناء إجراء عملية البحث العلمي، كما أشارت النتائج أن الوسائل التكنولوجيا المختلفة يمكن أن تساعد في التغلب على هذه المشكلة.

أما دراسة لي وآخرين (Lee, et. al 2004) فقد حاولت استقصاء تحديات التعليم العـالي التي تواجه طلبة الجامعات، وخصوصاً فيما يتعلق بإقامة المـشاريع، والتمويـل، ووجـود كـادر تدريسي يكون قادراً على الالتزام بالتدريس. طبقت هذه الدراسـة فـي العـام (2001 / 2002) وجمعت بيانات هذه الدراسة باعتبارها جزءاً من برنامج البحث التعاوني المشترك، وتم إجراء مسح طولي على المستوى القومي في نظام التعليم العالي الأمريكي، إذ طبق البرنامج من معهد البحـث في مجال التعليم العالي في جامعة كاليفورنيا / لوس أنجلوس. أشارت النتائج إلى أن أكثر التحديات التي تواجه استخدام المشاريع الريادية في التعليم العالي هو مدى التزام أعضاء هيئـة التـدريس، وصعوبة تقييمهم مدة الالتزام العملية التعليمية، والعائدات المالية التي تستخدم في البحث.

في دراسة أجراها كام (Kam, 1997) بعنوان: "النمط والجودة في الاشراف البحثي: عامل الإعتماد على المشرف". هدفت التعرف على درجة اعتماد الطلبة على الإشراف في كتابة البحوث، تكونت عينة الدراسة من (250) طالباً من طلبة الدراسات العليا في استراليا، أشارت نتائج الدراسة أن طلبة الدكتوراه ولاسيما الذكور غير متفرغين للدراسة بشكل كامل مما يجعلهم يعتمدون علـى مشرفيهم في إعداد البحوث.

وفي دراسة هوكي (Hockey, 1996) بعنوان "الحل التعاقدي لمشكلات الإشـراف علـى رسائل الدكتوراه في المملكة المتحدة"، تمثلت بوضع استراتيجية للإشراف من خلال كتابة وثيقة عقد بين المشرف والطالب تحتوي على مهام وواجبات كل منهم. تكونت عينة الدراسة من (89) مشرفاً، أشارت نتائج الدارسة التأكيد على ضرورة الاهتمام بإعداد البحوث والدراسـات العليـا، وإعـداد

وتدريب الطلبة على عملية الكتابة، كذلك أشارت النتائج أن من أهم مجالات التدريب مجال جـودة الرسائل العلمية، ولذلك لابد أن يسبق كتابة الرسالة تحديد معايير للقبول، كمـا يجـب أن يـشمل الاهتمام جميع مراحل إعداد الرسالة حتى مناقشتها.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال عرض الدراسات السابقة أن بعضها قد تناول مشكلات البحـث العلمـي بشكل عام، والمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بشكل خاص، وبعضها الآخر قـد تنـاول المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية، ورغم هذا التقـسيم إلا أنه يلاحظ عدم وجود حدود فاصلة، فالدراسات متداخلة فلا يمكن فصل المشكلات التـي تتعـرض طلبة الدراسات العليا وتؤثر سلباً على أدائهم والمشكلات التي تعترضهم أثنـاء إعـداد الرسـائل الجامعية.

ويلاحظ من عرض الدراسات السابقة منها دراسة: (مقابلـة، 2012 - الزبـون، 2012 الدوسري، 2011 - الشرمان، 2010 - المحتسب، 2007 -العمري، 2006 - طراف، 2003 - الزعبي، 2002- جرادات، 2002 - الـشعيلي، 2001 - حـداد، 1998- الحوامـدة، 1994 - الشريدة، 1993 - عليان، 1989) إن هذه الدراسات قد تناولت مشكلات التعليم العـالي، وطلبـة الدراسات العليا بشكل عام أثناء دراستهم الجامعية فمنها ما يتعلـق بمنـاهج الدراسـة وبطرائـق التدريس، ومنها ما يتعلق بارتفاع تكاليف الدراسة الجامعية وصعوبة المساقات الدراسية، ومنها ما يتعلق بتغيير الخطط الدراسية دون الوقوف على آراء طلبة الدراسات العليـا، ومـشكلات تتعلـق بالقبول والتسجيل، وصعوبات تتعلق بقلة تقديم الدعم المادي من الجامعة، كذلك مـشكلات تتعلـق باستخدام المكتبة، ومشكلات التكيف مع المحيط، والمشكلات الماديـة، وتتـأثر هـذه المـشكلات

بمتغيرات عديدة مثل (الجنس، التخصص، العمل، الدخل الشهري، الجامعة).وهذا كله ينعكس سلباً على الطلبة عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية.

ويلاحظ عند مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث العلمي في الجامعات أن العديد من الدراسات التي تناولت البحث العلمي في الجامعات، مفهومه، مقوماته، عناصره، مصادر تمويله، أنواعه، فوائده، نتائجه، ومشكلاته قد أهملت الإشارة إلى إعداد الرسائل الجامعية مع أن إعداد الرسائل الجامعية جزأ لا يتجزأ من البحث العلمي في الجامعات.

ويُلاحظ من الدراسات السابقة أن هناك دراسات عربية تناولت مشكلات البحث في الجامعات، ومشكلات طلبة الدراسات العليا عند إعداد البحوث التربوية أو إعدادهم لرسائلهم الجامعية كدراسة (الدوسري،2011 – رحمة، 2010 – الشراري، 2010 – الهزايمة، 2010 الشرع والزعبي، 2010– الشمري، 2007 – شطناوي، 2006– الشايب، 2005 – الكثيري، 2005 – الصارمي وخطايبة، 2005 – المنصوري وزملائه، 2001 – عدس، 1998).

ودراسات أجنبية كدراسة (باتلر (Butler, 2010) – نينتي (Nenty, 2009) – كارنر وبورا (Karner & Puura, 2008) – فيهفيلانن (Vehvilanen, 2009) – كويليام ولي (McWilliam & Lee, 2006) – جونسون وكيس وأندرسون (Johnson, Case & Andrews, 2005)، كام (Kam, 1997) – هوكي (Hockey, 1996).

فقد أشارت هذه الدراسات إلى الصعوبات والمشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية، كصعوبة اختيار مشكلة البحث، أو امتلاك المهارات الإحصائية والبحثية اللازمة لممارسة منهجية البحث العلمي الصحيحة، وصعوبة الوصول إلى المراجع والمصادر، أو مشكلات تتعلق بالإشراف الأكاديمي وأظهرت هذه الدراسات أن هذه المشكلات تشكّل ضغوطاً نفسية على الطلبة.

فعلى الرغم من توفر عدد من الدراسات التي تناولت البحث العلمي أو مشكلات الدراسات العليا بشكل عام ومشكلات إعداد الرسائل الجامعية بشكل خاص، إلا أنه ما زال هناك نقصاً في الدراسات التي تتعلق بمشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية، والمتأمل في التطور التكنولوجي والمعرفي، وازدياد أعداد طلبة الدراسات العليا، وتغيير خطط برامج الدراسات العليا، وأساليب تدريس المقررات والمساقات، وعوامل الإتصالات كالانترنت، يجد أنها في جميعها عوامل قد تسهم في تجدُّد مشكلات الدراسات العليا ومشكلات الطلبة أثناء إعداد الرسالة الجامعية.

وربما أصبحت الآن الحاجة لدراسة – المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا بشكل عام والمشكلات التي تواجههم عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية بشكل خاص– ضرورةً في هذا الوقت أكثر من أي وقت مضى، بهدف الرقي بالبحث العلمي، والرسائل العلمية، حتى نستطيع الرقي بالمجتمع وتنميته وتطويره في جميع مجالات الحياة المختلفة.

وبالنظر إلى ما تقدم من عرضٍ للدراسات السابقة يمكن استخلاص الآتي:

- التأكيد على وجود مشكلات تواجه طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية في مرحلتي الماجستير والدكتوراة وعلى وجود مشكلات تواجههم بشكل عام وتنعكس سلباً على أدائهم وأبحاثهم.
- يُلاحظ أن معظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي التحليلي.
- تمثلت عينة معظم الدراسات السابقة بالطلبة وبأعضاء هيئة التدريس وبالقادة الأكاديميين لما لهم من دور في تحدد المشكلات.
- غلب على الدراسات السابقة استخدام الإستبانة كأداة لجمع المعلومات.

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إغناء البعد النظري والعلمي لهذه الدراسة، والتعرف على مجموعة من الجوانب منها المنهجية المتبعة والأدوات المستخدمة.
- تتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في التأكيد على وجود مشكلات تواجه طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية.
- تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في أنها كشفت عن العديد من المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية، وتتميز بأنها قدمت العديد من الحلول المقترحة لهذه المشكلات والتي طرحها كل من أعضاء هيئة التدريس المشرفين على الرسائل الجامعية وطلبة الدراسات العليا في تلك الجامعات.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً لمنهجية الدراسة، مجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة المستخدمة في جمع البيانات، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، كما يتناول الإجراءات المتبعة في تطبيق الدراسة ومتغيراتها، وأساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في استخراج النتائج.

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد استخدمت الباحثة (الاستبانة) من أجل جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة (استبانة خاصة بأعضاء هيئة تدريس، واستبانة خاصة بطلبة الدراسات العليا).

مجتمع الدراسة:

أ- تكون مجتمع الدراسة من (297) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية والتي تمنح درجتي الدكتوراة والماجستير، موزعين على خمس جامعات (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، جامعة آل البيت، والجامعة الهاشمية) للعام الدراسي (2011 – 2012م)، جدول (1) يوضح مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس.

جدول (1)

مجتمع الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) للعام الدراسي 2011-2012.

المتغير	المستوى	العدد
الجنس	ذكر	245
	أنثى	52
المجموع		**297**
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	85
	أستاذ مشارك	126
	أستاذ مساعد	86
المجموع		**297**
عدد الإطروحات	1-20	162
	21-40	87
	41 فأكثر	48
المجموع		**297**

ب-وتكون مجتمع الدراسة من (1064) طالباً وطالبة من طلبة الماجستير والدكتوراة/مسار الرسالة ممن هم في مرحلة إعداد رسائلهم الجامعية وقاموا بمناقشة مخططات الرسائل والأطروحات الخاصة بهم، وخريجي كليات التربية في الجامعات الأردنية للعام الدراسي (2011 - 2012م)، جدول (2) يوضح مجتمع الدراسة من طلبة الدراسات العليا.

جدول (2)

مجتمع الدراسة (طلبة الدراسات العليا) للعام الدراسي 2011-2012.

المتغير	المستوى	العدد
الجنس	ذكر	583
	أنثى	481
المجموع		1064
البرنامج	دكتوراة	456
	ماجستير	608
المجموع		**1064**
التفرغ للدراسة	متفرغ	462
	غير متفرغ	602
المجموع		**1064**

عينة الدراسة:

أ- تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية تتكون من (211) عضواً هيئة تدريس في كليات التربية في الجامعات الأردنية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة منهم (183) من الذكور و (28 من الإناث) يشكلون ما نسبته (71.04) من مجتمع الدراسة، وذلك بعد استبعاد عينة الثبات، والجدول (3) يوضح توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس حسب متغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، عدد الأطروحات).

جدول (3)
توزيع أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس)
حسب متغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، عدد الأطروحات)

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	183	86.7
	أنثى	28	13.3
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	74	35.1
	أستاذ مشارك	104	49.3
	أستاذ مساعد	33	15.6
عدد الأطروحات	1-20	132	62.6
	21-40	50	23.7
	41- فأكثر	29	13.7
	المجموع	211	100.0

يظهر من الجدول (3) توزيع عينة أعضاء هيئة التدريس أن عدد الذكور بلغ (183) وبنسبة مئوية (86.7)، بينما بلغ عدد الإناث (28) وبنسبة مئوية (13.3). وكانت ابرز النسب المئوية لمتغير الرتبة الأكاديمية لرتبة "أستاذ مشارك" وبلغت (49.3)، ثم جاءت النسبة المئوية لرتبة "أستاذ " وبلغت (35.1)، وجاءت النسبة المئوية لرتبة "أستاذ مساعد" وبلغت (15.6). أما بالنسبة لعدد الأطروحات فكانت النسبة المئوية الأبرز (62.6) لعدد الأطروحات (1−20)، ثم

جاءت النسبة المئوية (23.7) لعدد الأطروحات (21-40) أطروحة، وأخيراً جاءت النسبة المئوية (13.7) لعدد الأطروحات (41 فأكثر).

ب-كما تكونت عينة الدراسة من عينة عشوائية تكونت من (368) طالباً وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، منهم (204) طالباً و(164) طالبة، يشكلون ما نسبته (34.58) من مجتمع الدراسة، بعد استبعاد عينة الثبات، والجدول (4) يوضح توزيع عينة الطلبة حسب متغيرات (الجنس، البرنامج الدراسي، التفرغ للدراسة).

جدول (4)
توزيع أفراد عينة الدراسة (الطلبة)
حسب متغيرات الدراسة (الجنس، البرنامج الدراسي، التفرغ للدراسة)

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	204	55.4
	أنثى	164	44.6
البرنامج الدراسي	دكتوراه	193	52.4
	ماجستير	175	47.6
التفرغ للدراسة	متفرغ	156	42.4
	غير متفرغ	212	57.6
	المجموع	368	100.0

تشير البيانات الواردة في الجدول (4) أن عدد الطلبة الذكور بلغ (204) وبنسبة مئوية (55.4)، وبلغ عدد عينة الإناث (164) وبنسبة مئوية (44.6)، وتشير البيانات إلى أن طلبة الدكتوراه بلغ (193) وبنسبة مئوية (52.4). وان عدد طلبة الماجستير بلغ (175) وبنسبة مئوية (47.6)، وبلغ عدد الطلبة المتفرغين (156) وبنسبة مئوية (42.4)، وعدد الطلبة غير المتفرغين (212) وبنسبة مئوية (57.6).

أدوات الدراسة:

أولاً: استبانة أعضاء هيئة التدريس الخاصة بالمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الأردنية الرسمية في إعداد الرسائل الجامعية.

قامت الباحثة بتطوير استبانة الدراسة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة منها: دراسة (الدوسري، 2011؛ الشراري، 2010؛ الشمري، 2007؛ العمري، 2006؛ الشعيلي، 2001) واشتملت الاستبانة بصورتها الأولية على جزئين: اشتمل الجزء الأول منها على البيانات الأولية لأعضاء هيئة التدريس، واشتمل الجزء الثاني على (39) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، المجال الأول: مشكلات تتعلق بالطالب ويتضمن (7) فقرات، والمجال الثاني: مشكلات أكاديمية، ويتضمن (16) فقرة، والمجال الثالث: مشكلات تتعلق بالجوانب الإدارية والإجرائية ويتضمن (16) فقرة، كما تضمنت الاستبانة سؤالاً مفتوحاً حول مقترحات أعضاء هيئة التدريس للحد من المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الأردنية في إعداد الرسائل الجامعية، ملحق (1) يوضح الاستبانة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس بصورتها الأولية.

صدق أداة أعضاء هيئة التدريس:

للتحقق من دلالات الصدق تم عرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية، و جامعة اليرموك وجامعة آل البيت، وجامعة جدارا)، والبالغ عددهم (13) عضو هيئة تدريس ملحق رقم (3)، لإصدار حكمهم على مدى ملائمة فقرات الاستبانة لموضوع الدراسة من حيث: مدى وضوح الفقرات ومناسبتها لموضوع الدراسة، ومدى انتماء الفقرات للمجال الذي أدرجت تحته، وسلامة اللغة والصياغة للفقرات، وإضافة فقرات أخرى مناسبة، وأي مقترحات أو ملحوظات أو تعديلات يرونها مناسبة. وتم استعادة الاستبانات

وإجراء التعديلات اللازمة عليها طبقا لمقترحات هيئة المحكمين وبإشراف الدكتور المشرف فقد تم اعتماد الفقرات التي حظيت بإجماع المحكمين، وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها وكان من بينها تعديل صياغة بعض الفقرات وحذف فقرتين وذلك بسب عدم ملائمتها للمجال، ونقل بعض الفقرات إلى المجال الذي تنتمي إليه، وأصبحت الاستبانة تتكون من (37) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، المجال الأول مشكلات تتعلق بالطلبة ويتضمن (11) فقرة، المجال الثاني: المشكلات الأكاديمية ويتضمن (11) فقرة أيضاً، والمجال الثالث: المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية ويتضمن (15) فقرة، وتتضمن الإستبانة سؤال مفتوح حول المقترحات التي يرونها أعضاء هيئة التدريس مناسبة للحد من مشكلات إعداد الرسائل الجامعة في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية، ملحق رقم (4) يوضح استبانة أعضاء هيئة التدريس بصورتها النهائية.

ثبات أداة أعضاء هيئة التدريس:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest)، وذلك بتطبيق أداة الدراسة وإعادة تطبيقها بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (18) عضو هيئة تدريس، وقد تم استبعادهم من عينة الدراسة، وبعد ذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (0.83-0.89).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (0.79-0.90) والجدول رقم (5) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (5)
معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل الخاصة بأعضاء هيئة التدريس

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مشكلات تتعلق بالطلبة	0.85	0.82
مشكلات تتعلق بالجوانب الإدارية	0.83	0.89
مشكلات أكاديمية	0.87	0.79
المشكلات ككل	0.89	0.90

ثانياً: استبانة طلبة الدراسات العليا الخاصة بالمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية في إعداد الرسائل الجامعية.

قامت الباحثة بتطوير استبانة الدراسة الخاصة بطلبة الدراسات العليا بعد الإطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة منها: دراسة: (الدوسري، 2011؛ الشرايري، 2010؛ الشمري، 2007؛ العمري، 2006؛ الشعيلي، 2001) وقامت بتطوير الاستبانة والتي اشتملت بصورتها الأولية على جزئين، تضمن الجزء الأول منها على البيانات الأولية لطلبة الدراسات العليا، وتضمن الجزء الثاني (49) فقرة موزعة على خمسة مجالات المجال الأول: المشكلات التي تتعلق بالطالب يتضمن (14) فقرة، المجال الثاني: المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات ويتضمن (12) فقرة، المجال الثالث: المشكلات الأكاديمية وتضمن (10) فقرات، المجال الرابع: المشكلات الإقتصادية وتضمن (7) فقرات، والمجال الخامس: المشكلات النفسية وتضمن (6) فقرات ملحق رقم (2) يوضح استبانة طلبة الدراسات العليا بصورتها الأولية.

صدق أداة الطلبة:

للتحقق من دلالات صدق استبانة الطلبة تم عرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية (الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة آل البيت، وجامعة جدرا)، والبالغ عددهم (13) ملحق (3)، لإصدار حكمهم على مدى ملائمة فقرات الاستبانة لموضوع الدراسة حيث: مدى وضوح الفقرات ومناسبتها لموضوع الدراسة، ومدى انتماء الفقرات للمجال الذي أدرجت تحته، وسلامة اللغة والصياغة للفقرات، وإضافة فقرات أخرى مناسبة، وأي مقترحات أو ملحوظات أو تعديلات يرونها مناسبة. وتم استعادة الاستبانات من المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة عليها طبقا لمقترحات هيئة المحكمين، وبناء

على التعديلات وبإشراف الدكتور المشرف فقد تم اعتماد الفقرات التي حظيت بإجماع المحكمين، وإجراء التعديلات التي أشاروا إليها وكان من بينها تعديل صياغة بعض الفقرات ونقل بعض الفقرات إلى المجال الذي تنتمي إليه، وتم حذف (7) فقرات، أصبحت الاستبانة تتكون من (42) فقرة موزعة على (5) مجالات هي: المجال الأول المشكلات التي تتعلق بالطالب وتتضمن (11) فقرة، والمجال الثاني: والمشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات ويتضمن (10) فقرات، والمجال الثالث: المشكلات الأكاديمية ويتضمن (10) فقرات، والمجال الرابع: المشكلات الإقتصادية ويتضمن (7) فقرات، والمجال الخامس: المشكلات النفسية ويتضمن (4) فقرات، وتتضمن الاستبانة سؤالا مفتوحاً حول المقترحات التي يرونها طلبة الدراسات العليا مناسبة للحد من مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية، (ملحق5) يوضح استبانة طلبة الدراسات العليا بصورتها النهائية.

ثبات أداة الطلبة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة الخاصة بالطلبة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (23) طالب وطالبة من طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، تم استبعادهم من عينة الدراسة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين على أداة الدراسة ككل، حيث تراوح بين (0.84–0.89).

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوح بين (0.82–0.93) والجدول رقم (6) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل الخاصة بالطلبة، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (6)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مشكلات اقتصادية	0.84	0.87
مشكلات تتعلق بالطالب	0.84	0.87
مشكلات أكاديمية	0.87	0.89
مشكلات نفسية	0.89	0.82
مشكلات تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات	0.86	0.89
المشكلات ككل	0.88	0.93

تصحيح أداتي الدراسة:

تم اعتماد سلم ليكرت للتدرج الخماسي، حيث تم إعطاء الإجابة درجة كبيرة جداً (5درجات)، والإجابة كبيرة (4 درجات)، والإجابة متوسطة (3 درجات)، والإجابة قليلة (درجتان)، والإجابة قليلة جدا (درجة واحدة)، وبناءً على ذلك فقد تراوحت الدرجة على كل فقرة من فقرات المقياس بين درجة واحدة وخمس درجات.

كما تم اعتماد المقياس التالي للحكم على المتوسطات الحسابية:

- من 0.1- 2.33: بدرجة متدنية.
- من 2.34-3.66: بدرجة متوسطة.
- من 3.67-5.00: بدرجة مرتفعة.

إجراءات الدراسة:

بعد تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وإعداد أداة الدراسة والتي صممت وفقا لسلم ليكرت والتأكد من صدقها وثباتها قامت الباحثة بالخطوات التالية:

1. مخاطبة الجهات المسؤولة في كلية التربية في جامعة اليرموك، للحصول على كتب تسهيل المهمة موجهة للجامعات الأردنية الحكومية (الجامعة الأردنية، جامعة اليرموك، جامعة مؤتة، جامعة آل البيت، الجامعة الهاشمية). من أجل تطبيق أدوات الدراسة والحصول على أعداد أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كليات التربية في تلك الجامعات التي تمنح درجة الماجستير والدكتوراه وتم مخاطبة رؤساء الجامعات الأردنية الحكومية المعنية بكتاب رسمي من رئيس جامعة اليرموك لتسهيل مهمة الباحثة (ملحق رقم 6).
2. الحصول على الموافقات الرسمية من الجامعات المذكورة لإجراء الدراسة.
3. تطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على أفراد العينة حيث قامت الباحثة بمباشرة التوزيع بنفسها ووضعت آلية لاستعادة البيانات بفتح ملف في كل قسم باسم (الباحثة والدراسة والجامعة) لوضع الاستبانات المستردة فيها بعد تعبئتها بمساعدة الإدارية المسؤولة في كل قسم وفي كل جامعة من الجامعات الأردنية.
4. التواصل مع خريجي كليات التربية من طلبة الماجستير والدكتوراة والإتصال بهم وذلك بالإستعانة بعمادة شؤون الطلبة، لجنة الكتاب السنوي، أقسام كليات التربية، مسجل الدراسات العليا في القبول والتسجيل، عمادة البحث العلمي، في كل جامعة من الجامعات الأردنية المعنية إعتماداً على كتب تسهيل المهمة.
5. تفريغ الاستبانات المستردة على نموذج خاص بالحاسوب حيث نظام (SPSS) لإجراء التحليل الإحصائي المناسب والخروج بالنتائج والتوصيات.

6. اعتماد الحلول التي كانت موضوع اتفاق كحلول مقترحة للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا.

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغيرات المستقلة:

*** المتغيرات الخاصة بأعضاء هيئة التدريس وتشمل:**

- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
- الرتبة الأكاديمية: ولها ثلاث فئات (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد).
- عدد الأطروحات: وله ثلاث فئات (1-20 أطروحة، 21-40 أطروحة، (41 أطروحة فأكثر).

*** المتغيرات الخاصة بالطلبة وتشمل:**

- الجنس: وله فئتان (ذكر، أنثى).
- البرنامج: وله فئتان (ماجستير، دكتوراه).
- التفرغ: وله فئتان (متفرغ، غير متفرغ).

ثانياً: المتغيرات التابعة:

- المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية عند إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا فيها.

المعالجة الإحصائية:

بهدف تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على أسئلتها، قامت الباحثة بإدخال البيانات بواسطة الحاسوب على برنامج الرزم الإحصائية (SPSS) واستخراج التكرارات والنسب المئوية لخصائص أفراد عينة الدراسة، واستخدام الأساليب الإحصائية التالية في استخراج النتائج:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات ومجالات أداتي الدراسة.
- تطبيق تحليل التباين الثلاثي المتعدد (3- Way- MANOVA) على مجالات الدراسة، لمعرفة الفروق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة تبعا لاختلاف متغيراتهم الشخصية.
- تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3- Way- ANOVA) على الأداة ككل، لمعرفة الفروق في وجهات نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة تبعا لاختلاف متغيراتهم الشخصية.

الفصل الرابع
عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض نتائج الدراسة التي تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية بالجامعات الأردنية في إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ومن وجهة نظر طلبة الدراسات العليا أنفسهم والحلول المقترحة للحد منها، وفيما يلي عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية في إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية في إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والجدول (7) يوضح ذلك.

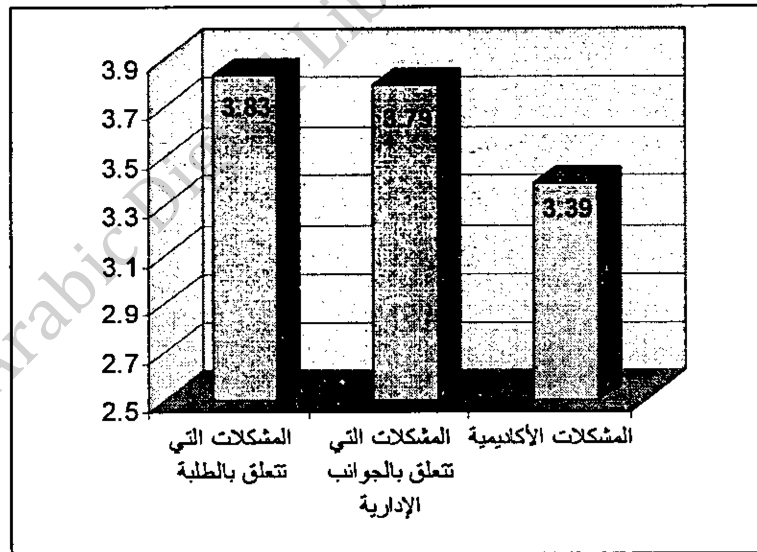
جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية في إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	المشكلات التي تتعلق بالطلبة	3.83	0.51	1	مرتفعة
3	المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية	3.79	0.59	2	مرتفعة
2	المشكلات الأكاديمية	3.39	0.58	3	متوسطة
	المشكلات ككل	3.68	0.45		مرتفعة

يبين الجدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية في إعداد الرسائل الجامعية من

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وقد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (3.39-3.83)، حيث جاء مجال المشكلات التي تتعلق بالطلبة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.83)، وبدرجة مرتفعة تلاه في المرتبة الثانية مجال المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية بمتوسط حسابي بلغ (3.79) وبدرجة مرتفعة، بينما جاء مجال المشكلات الأكاديمية في المرتبة الثالثة وبمتوسط حسابي بلغ (3.39) وبدرجة مرتفعة، وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات ككل (3.68) وبدرجة مرتفعة والشكل (1) يوضح المتوسطات الحسابية للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية في إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.



الشكل (1)

المتوسطات الحسابية للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية في إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على فقرات مجالات أداة الدراسة، حيث كانت على النحو التالي:

1. مجال المشكلات التي تتعلق بالطلبة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على فقرات مجال المشكلات التي تتعلق بالطلبة، والجدول (8) يبين ذلك.

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات التي تتعلق بالطلبة مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	ضعف مستوى طلبة الدراسات العليا في اللغة الإنجليزية وبالتالي عدم الإطلاع على المصادر الأجنبية بشكل مفيد ومناسب	4.66	0.60	1	مرتفعة
8	ضعف مهارات الطلبة في استخدام الأساليب الإحصائية	4.54	0.79	2	مرتفعة
6	تدني مستوى طلبة الدراسات العليا في امتلاكهم لمنهجية البحث الملائمة لموضوع الرسالة أو الأطروحة	4.29	0.81	3	مرتفعة
10	الصعوبة في اختيار عناوين وموضوعات لأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير	4.05	0.99	4	مرتفعة
4	ضعف المستوى التحصيلي والعلمي لطلبة الدراسات العليا وخاصة في مجال تخصصهم	3.90	0.91	5	مرتفعة
9	ضعف مقدرة الطلبة على تكوين شخصيتهم العلمية المستقلة الخاصة بهم	3.87	0.93	6	مرتفعة
3	اعتماد الطلبة على المشرف بدرجة كبيرة في إعداد الرسائل الجامعية	3.82	0.87	7	مرتفعة
1	ضعف استجابة طلبة الدراسات العليا للإرشادات والملاحظات والتوصيات التي يبديها المشرف الأكاديمي	3.67	0.74	8	مرتفعة
11	تقاعس الطلبة أثناء كتابة الأطروحة أو الرسالة الجامعية	3.42	0.87	9	متوسطة
7	ضعف مقدرة الطلبة على التفاهم مع عضو هيئة التدريس أو المشرف الأكاديمي	3.00	0.83	10	متوسطة
2	قلة التزام طلبة الدراسات العليا بالمواعيد التي يحددها المشرف للمقابلة والمناقشة	2.91	0.95	11	متوسطة
	المشكلات التي تتعلق بالطلبة	3.83	0.51		مرتفعة

يبين الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات تتعلق بالطلبة قد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (2.91– 4.66)، ويلاحظ أن (8) فقرات من أصل (11) فقرة جاءت بدرجة مرتفعة وأن (3) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "ضعف مستوى طلبة الدراسات في اللغة الإنجليزية وبالتالي عدم الإطلاع على المصادر الأجنبية بشكل مفيد ومناسب" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.66) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (8) والتي تنص على " ضعف مهارات الطلبة في استخدام الأساليب الإحصائية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.54) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (7) والتي تنص على "ضعف مقدرة الطلبة على التفاهم مع عضو هيئة التدريس أو المشرف الأكاديمي" بالمرتبة العاشرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.00) وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "قلة التزام طلبة الدراسات العليا بالمواعيد التي يحددها المشرف للمقابلة والمناقشة" بالمرتبة (11) وبمتوسط حسابي بلغ (2.91) وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات التي تتعلق بالطلبة ككل (3.83) وبدرجة مرتفعة.

2. مجال المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على فقرات مجال المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية، والجدول (9) يبين ذلك.

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية والإجرائية مرتبة تنازلياً

رقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة	الدرجة
24	قلة الاهتمام بوجود قائمة في كل قسم تتضمن المشكلات التي تعاني منها مؤسسات المجتمع المختلفة.	4.18	0.75	1	مرتفعة
23	ضعف التنسيق بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة للوقوف على مشكلات تلك المؤسسات التي تحتاج إلى بحث ودراسة	4.17	0.78	2	مرتفعة
33	غياب الخطط التي تشجع المجتمع للاستفادة من نتائج الأبحاث والرسائل والأطروحات.	4.09	0.85	3	مرتفعة
37	قلة التعاون بين كليات التربية ومراكز البحوث العلمية في تبادل البحوث وتسهيل وصولها إلى مستخدميها من خلال النشرات والدوريات.	3.98	0.91	4	مرتفعة
25	ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة في الكلية ومركز خدمة المجتمع في الجامعة بما يخدم كتابة الأبحاث والدراسات	3.97	0.98	5	مرتفعة
29	قلة الاهتمام بوجود خطة واضحة في الكلية تحدد الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة لطلبة الدراسات العليا	3.91	0.87	6	مرتفعة
36	الصعوبة في امتحانات الكفاءة المعرفية وامتحانات اللغة الإنجليزية (TOEFL) والامتحان الوطني.	3.87	0.94	7	مرتفعة
35	ضعف اهتمام الجامعة بنشر البحوث والرسائل والأطروحات والاستفادة منها	3.85	1.03	8	مرتفعة
31	ضعف الاهتمام بوجود تخطيط منظم وفعال بين الكلية ومواقع العمل الإنتاجي في المجتمع للاستفادة من دعم طلبة الدراسات العليا.	3.81	0.84	9	مرتفعة
32	قلة الاهتمام بوجود خطة واضحة لمتابعة توصيات المؤتمرات والندوات العلمية	3.79	0.80	10	مرتفعة
34	قلة الاهتمام "بدليل كتابة الرسائل والأطروحات الجامعية" وتحديثه باستمرار بما يتناسب مع المستجدات	3.65	0.91	11	متوسطة
26	ضعف الاهتمام العبء الملقى على المشرف عند تكليفه بالإشراف على عدد كبير من طلبة الدراسات العليا	3.55	0.83	12	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
28	قلة تبادل الأبحاث والدراسات والأطروحات بين الجامعات	3.51	1.11	13	متوسطة
30	ضعف استجابة أفراد عينة الدراسة الميدانية مع طلبة الدراسات العليا	3.43	0.89	14	متوسطة
27	نقص في اللوائح والأنظمة التي تحكم العلاقة بين المشرف والطالب في حال وقوع خلاف	3.18	1.07	15	متوسطة
	المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية	3.79	0.59		مرتفعة

يبين الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات تتعلق بالجوانب الإدارية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (3.18 – 4.18)، ويلاحظ أن (10) فقرات من أصل (15) فقرة جاءت بدرجة مرتفعة، وأن (5) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (24) والتي تنص على "قلة الاهتمام بوجود قائمة في كل قسم تتضمن المشكلات التي تعاني منها مؤسسات المجتمع المختلفة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.18) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (33) والتي تنص على " غياب الخطط التي تشجع مؤسسات المجتمع للاستفادة من نتائج الأبحاث والرسائل والأطروحات " في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4.09) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (36) والتي تنص على "الصعوبة في إمتحانات الكفاءة المعرفية وامتحانات اللغة الإنجليزية (TOEFL) والإمتحان الوطني" في المرتبة السابعة، بمتوسط حسابي بلغ (3.87) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (27) ونصها "نقص في اللوائح والأنظمة التي تحكم العلاقة بين المشرف والطالب في حال وقوع خلاف" بالمرتبة (15) والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.18) وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية ككل (3.79) وبدرجة مرتفعة.

3. مجال المشكلات الأكاديمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) على فقرات مجال المشكلات الأكاديمية، والجدول (10) يبين ذلك.

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات الأكاديمية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
12	زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس مما يؤثر على الوقت المخصص للإشراف	3.80	1.07	1	مرتفعة
21	نقص في أعداد المشرفين على رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه	3.73	0.93	2	مرتفعة
22	كثرة الأعباء الإدارية التي يكلف بها المشرف والاجتماعات واللجان التي يشارك بها	3.61	0.92	3	متوسطة
13	قلة الاهتمام بمراعاة التخصص الدقيق للمشرف على الرسالة أو الأطروحة	3.60	0.91	4	متوسطة
18	زيادة أعداد طلبة الدراسات العليا الذين يشرف عليهم عضو هيئة التدريس	3.49	1.01	5	متوسطة
15	المكافآت المادية التي يحصل عليها المشرف غير مجزية للجهد الذي يبذله في الإشراف على الرسائل الجامعية	3.45	1.13	6	متوسطة
16	نقص في توفير التجهيزات اللازمة للمشرف للقيام بعملية الإشراف (جهاز حاسوب، طابعة،....)	3.25	1.23	7	متوسطة
17	المشرف الأكاديمي لا يعطي الوقت الكافي للطالب	3.20	0.98	8	متوسطة
19	ضعف التواصل بين المشرفين وطلبة الدراسات العليا	3.07	0.89	9	متوسطة
20	قلة مساعدة المشرفين للطلبة وتوجيههم عند الحاجة لذلك	3.06	1.08	10	متوسطة
14	قلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على استقلاليتهم الفكرية	2.98	0.99	11	متوسطة
	المشكلات الأكاديمية	3.39	0.58		متوسطة

يبين الجدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات الأكاديمية قد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (2.98- 3.80)، ويلاحظ أن فقرتين من أصل

(11) فقرة جاءت بدرجة مرتفعة وأن (9) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقـم (12) والتي تنص على "زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس مما يـؤثر علـى الوقـت المخصص للإشراف" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.80)، وبدرجة مرتفعة، وجـاءت الفقرة (21) والتي تنص على "نقص في أعداد المشرفين على رسـائل الماجـستير وأطروحـات الدكتوراه " على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.73) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقـم (14) ونصها "قلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على استقلاليتهم الفكرية" بالمرتبة الأخيـرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.98) وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات الأكاديمية ككل (3.39) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول المشكلات المتعلقة بإعداد طلبة الدراسات العليا للرسائل الجامعية تعزى لمتغير (الجنس، الرتبة الأكاديمية، عدد الأطروحات أو الرسائل الجامعية التي أشرف عليها)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول المشكلات المتعلقة بإعداد طلبة الدراسات العليا للرسائل الجامعية حسب متغيرات (الجنس، والرتبة الأكاديمية، وعدد الأطروحات أو الرسائل الجامعية التي أشرف عليها عضو هيئة التدريس)، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول المشكلات المتعلقة بإعداد طلبة الدراسات العليا للرسائل الجامعية حسب متغيرات (الجنس، والرتبة الأكاديمية، وعدد الأطروحات أو الرسائل الجامعية التي أشرف عليها عضو هيئة التدريس)

المتغير	الفئة		المشكلات التي تتعلق بالطلبة	المشكلات الأكاديمية	المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية	المشكلات ككل
الجنس	ذكر	س	3.84	3.43	3.79	3.70
		ع	0.53	0.52	0.60	0.44
	أنثى	س	3.76	3.08	3.80	3.58
		ع	0.36	0.83	0.45	0.44
الرتبة الأكاديمية	أستاذ	س	3.81	3.30	3.79	3.65
		ع	0.64	0.68	0.75	0.64
	أستاذ مشارك	س	3.93	3.50	3.73	3.72
		ع	0.55	0.62	0.68	0.47
	أستاذ مساعد	س	3.77	3.33	3.84	3.67
		ع	0.43	0.51	0.44	0.35
عدد الأطروحات	1-20	س	3.84	3.44	3.82	3.71
		ع	0.48	0.50	0.49	0.36
	21-40	س	3.89	3.25	3.80	3.66
		ع	0.41	0.65	0.51	0.42
	41- فأكثر	س	3.71	3.40	3.68	3.60
		ع	0.76	0.76	0.98	0.75

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (11) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول المشكلات المتعلقة بإعداد طلبة الدراسات العليا للرسائل الجامعية حسب متغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، وعدد الأطروحات أو الرسائل الجامعية التي أشرف عليها، ويبين أن هناك تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس حول المشكلات المتعلقة بإعداد طلبة الدراسات العليا للرسائل الجامعية تبعاً لاختلاف فئات متغيرات الجنس، والرتبة الأكاديمية، وعدد الأطروحات أو الرسائل الجامعية التي أشرف عليها.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (12) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (13).

جدول (12)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، والرتبة الأكاديمية، وعدد الأطروحات أو الرسائل الجامعية التي أشرف عليها على مجالات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول المشكلات المتعلقة بإعداد طلبة الدراسات العليا للرسائل الجامعية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	المشكلات التي تتعلق بالطلبة	0.001	1	0.001	0.005	0.946
هوتلنج=048.	المشكلات الأكاديمية	2.484	1	2.484	7.814	0.006
ح=023.	المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية	0.015	1	0.015	0.044	0.835
الرتبة الأكاديمية	المشكلات التي تتعلق بالطلبة	1.228	2	0.614	2.360	0.097
ويلكس=920.	المشكلات الأكاديمية	1.334	2	0.667	2.098	0.125
ح=009.	المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية	0.424	2	0.212	0.612	0.543
عدد الأطروحات	المشكلات التي تتعلق بالطلبة	0.893	2	0.446	1.717	0.182
ويلكس=943.	المشكلات الأكاديمية	1.651	2	0.825	2.596	0.077
ح=063.	المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية	0.355	2	0.177	0.512	0.600
الخطأ	المشكلات التي تتعلق بالطلبة	53.311	205	0.260		
	المشكلات الأكاديمية	65.174	205	0.318		
	المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية	71.081	205	0.347		
الكلي	المشكلات التي تتعلق بالطلبة	55.341	210			
	المشكلات الأكاديمية	70.799	210			
	المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية	71.967	210			

يتبين من الجدول (12) تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، والرتبة الأكاديمية، وعدد الأطروحات أو الرسائل الجامعية التي أشرف عليها على مجالات استجابات أعضاء هيئة التدريس حول المشكلات المتعلقة بإعداد طلبة الدراسات العليا للرسائل الجامعية الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في المشكلات الأكاديمية، وجاءت الفروق لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في باقي المجالات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في جميع المجالات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر عدد الأطروحات في جميع المجالات.

جدول (13)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والرتبة الأكاديمية، وعدد الأطروحات أو الرسائل الجامعية التي أشرف عليها على استجابات أعضاء هيئة التدريس حول المشكلات المتعلقة بإعداد طلبة الدراسات العليا للرسائل الجامعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.280	1	0.280	1.404	0.237
الرتبة الأكاديمية	0.094	2	0.047	0.236	0.790
عدد الأطروحات	0.289	2	0.145	0.727	0.485
الخطأ	40.806	205	0.199		
الكلي	41.595	210			

يتبين من الجدول (13) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والرتبة الأكاديمية، وعدد الأطروحات أو الرسائل الجامعية التي أشرف عليها على استجابات أعضاء هيئة التدريس حول المشكلات المتعلقة بإعداد طلبة الدراسات العليا للرسائل الجامعية الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 1.404 وبدلالة إحصائية بلغت 0.237.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية، حيث بلغت قيمة ف 0.236 وبدلالة إحصائية بلغت 0.790.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر عدد الأطروحات، حيث بلغت قيمة ف 0.727 وبدلالة إحصائية بلغت 0.485.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية في إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟.

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية في إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا، والجدول أدناه يوضح ذلك.

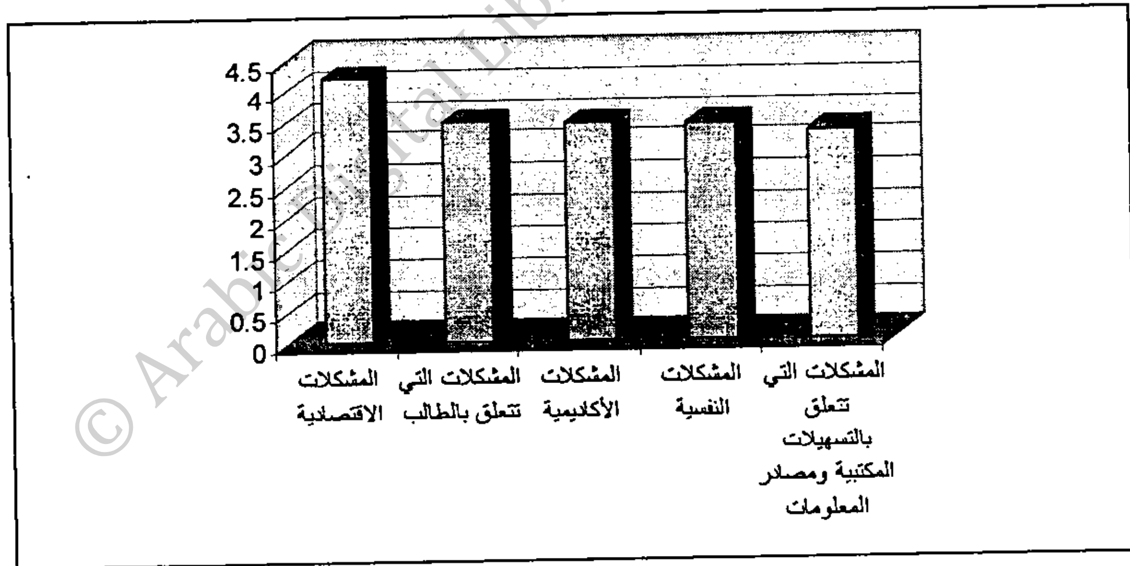
جدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية في إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا مرتبة تنازلياً

الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
4	المشكلات الاقتصادية	4.22	0.68	1	مرتفعة
1	المشكلات التي تتعلق بالطالب	3.49	0.77	2	متوسطة
3	المشكلات الأكاديمية	3.46	0.77	3	متوسطة
5	المشكلات النفسية	3.44	0.94	4	متوسطة
2	المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات	3.31	0.88	5	متوسطة
	المشكلات ككل	3.57	0.59		متوسطة

يبين الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية في إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا قد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (3.31-4.22)، حيث جاء

مجال المشكلات الاقتصادية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.22) وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية مجال المشكلات التي تتعلق بالطالب بمتوسط حسابي بلغ (3.49) وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثالثة مجال المشكلات الأكاديمية بمتوسط حسابي بلغ (3.46) وبدرجة متوسطة، وجاءت المشكلات النفسية، في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3.44) وبدرجة متوسطة، بينما جاء مجال المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات في المرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي بلغ (3.31) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات ككل (3.57) وبدرجة متوسطة، والشكل (2) يوضح المتوسطات الحسابية للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية في إعداد الرسائل الجامعية، من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.



الشكل (2)

المتوسطات الحسابية للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية في إعداد الرسائل الجامعية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (طلبة الدراسات العليا) على فقرات مجالات أداة الدراسة حيث كانت على النحو التالي:

1. **المشكلات الإقتصادية**

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (طلبة الدراسات العليا) على فقرات مجال المشكلات الإقتصادية، والجدول (15) يبين ذلك.

جدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات الإقتصادية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
35	قلة الدعم المادي من جانب الجامعة لطلبة الدراسات العليا	4.45	0.87	1	مرتفعة
32	ارتفاع تكاليف الدراسة وقلة الإمكانات المادية للطلبة	4.42	0.81	2	مرتفعة
36	ضعف مساهمة القطاع العام والخاص في تمويل الدراسات العليا (طلبةً وبرامجاً)	4.41	0.85	3	مرتفعة
37	قلة الدعم المادية من جانب مراكز البحوث المختلفة لطلبة الدراسات العليا	4.41	0.86	3	مرتفعة
38	قلة توفر منح بحث وتدريس مجزية لطلبة الدراسات العليا	4.26	0.92	5	مرتفعة
34	ارتفاع تكاليف طباعة وإعداد أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير	4.18	0.88	6	مرتفعة
33	ارتفاع أثمان الكتب	4.11	0.97	7	مرتفعة
	المشكلات الإقتصادية	4.22	0.68		مرتفعة

يبين الجدول (15) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات الإقتصادية قد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (4.11- 4.45)، ويلاحظ أن جميع فقرات المجال والبالغ عددها (7) فقرات قد جاءت بدرجة مرتفعة، حيث جاءت الفقرة رقم (35) والتي

تنص على "قلة الدعم المادي من جانب الجامعة لطلبة الدراسات العليا" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.45) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (38) والتي تنص على " قلة توفر منح بحث وتدريس مجزية لطلبة الدراسات العليا " بالمرتبة (5) وبمتوسط حسابي بلغ (4.26) وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (33) ونصها "ارتفاع أثمان الكتب" بالمرتبة (7) وبمتوسط حسابي بلغ (4.11) وبدرجة مرتفعة. وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات الاقتصادية ككل (4.22) وبدرجة مرتفعة.

2. المشكلات التي تتعلق بالطالب

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (طلبة الدراسات العليا) على فقرات مجال المشكلات التي تتعلق بالطالب، والجدول (16) يبين ذلك.

جدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات التي تتعلق بالطالب مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
5	قلة خبرة الطالب في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة	4.11	1.16	1	مرتفعة
7	ضعف الطالب في اللغة الإنجليزية	4.04	1.13	2	مرتفعة
2	انشغال الطالب بالوظيفة والعمل والتزامات الحياة الأسرية وعدم التفرغ للبحث والدراسة	3.87	1.02	3	مرتفعة
1	ضعف مستوى الطالب في امتلاك مهارات البحث العلمي وأساليبه	3.73	1.06	4	مرتفعة
11	السعي الحثيث وراء تحصيل الشهادات دون الاهتمام بإنتاج المعرفة	3.72	1.20	5	مرتفعة
10	الصعوبة في تحديد أو اختيار عناوين مناسبة للأطروحات والرسائل الجامعية	3.54	1.04	6	متوسطة
3	قلة الاهتمام بالدقة الموضوعية في أخذ الملاحظات والمادة العلمية ومصادرها	3.29	1.16	7	متوسطة
6	قلة خبرة الطالب في استخدام برامج الحاسوب المختلفة	3.25	1.30	8	متوسطة
9	قلة الحرص على الالتزام بتعليمات كتابة الأطروحات والرسائل الجامعية	2.99	1.16	9	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
8	ضعف المستوى التحصيلي والعلمي للطالب خاصة في مجال التخصص	2.92	1.21	10	متوسطة
4	ضعف استجابة الطالب للإرشاد والملاحظات التي يبديها المشرف الأكاديمي	2.91	1.07	11	متوسطة
	المشكلات التي تتعلق بالطالب	3.49	0.77		متوسطة

يبين الجدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات تتعلق بالطالب وقد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (2.91– 4.11)، ويلاحظ أن (5) فقرات من أصل (11) فقرة جاءت بدرجة مرتفعة، وأن (6) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (5) والتي تنص على "قلة خبرة الطالب في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.11) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " انشغال الطالب بالوظيفة والعمل والتزامات الحياة الأسرية وعدم التفرغ للبحث والدراسة " بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.87) وبدرجة مرتفعة. بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "ضعف استجابة الطالب للإرشادات والملاحظات التي يبديها المشرف الأكاديمي" بالمرتبة (11) والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.91) وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي لمشكلات تتعلق بالطالب ككل (3.49) وبدرجة متوسطة.

3. المشكلات الأكاديمية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (طلبة الدراسات العليا) على فقرات مجال المشكلات الأكاديمية، والجدول (17) يبين ذلك.

جدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات الأكاديمية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
22	نقص في أعداد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف على طلبة الدراسات العليا	3.79	1.05	1	مرتفعة
24	زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس مما يؤثر على الوقت المخصص للإشراف على رسائل وأطروحات طلبة الدراسات العليا	3.73	1.03	2	مرتفعة
25	اختلاف وجهات النظر والتوجهات الفكرية بين المشرف الأكاديمي وطالب الدراسات العليا	3.60	.99	3	متوسطة
31	إشراف عضو هيئة التدريس على العديد من الرسائل والأطروحات مما يشكل عائقا في عمله	3.55	1.15	4	متوسطة
27	الصعوبة في إعطاء الطلبة وقتا كافيا من قبل المشرف عند الالتقاء بهم	3.53	1.12	5	متوسطة
23	تركيز المشرف على المصادر الأجنبية رغم توافر المصادر العربية	3.52	1.05	6	متوسطة
26	انشغال المشرف الأكاديمي بالسفر (للإعارة أو حضور ندوات ومؤتمرات)	3.32	1.13	7	متوسطة
28	قلة التزام المشرف بالساعات المكتبية بشكل دائم	3.30	1.11	8	متوسطة
29	ضعف مساهمة المشرف في اقتراح موضوعات مناسبة لأبحاث الطلبة ورسائلهم وأطروحاتهم	3.17	1.12	9	متوسطة
30	قلة اهتمام المشرف بمساعدة الطالب وتوجيههم عند الحاجة لذلك	3.14	1.15	10	متوسطة
	مشكلات أكاديمية	3.46	0.77		متوسطة

يبين الجدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مشكلات أكاديمية قد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (3.14- 3.79)، ويلاحظ أن فقرتين من أصل

(10) فقرات جاءت بدرجة مرتفعة وان (8) فقرات جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (22) والتي تنص على "نقص في أعداد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف على طلبة الدراسات العليا" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.79)، وجاءت الفقرة رقم (31) والتي تنص على " إشراف عضو هيئة التدريس على العديد من الرسائل والأطروحات مما يشكل عائقا في عمله " بالمرتبة (4) وبمتوسط حسابي بلغ (3.55)، بينما جاءت الفقرة رقم (30) ونصها "قلة اهتمام المشرف بمساعدة الطالب وتوجيهه عند الحاجة لذلك" بالمرتبة (10) والأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.14). وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات الأكاديمية ككل (3.46) وبدرجة متوسطة.

4. المشكلات النفسية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (طلبة الدراسات العليا) على فقرات مجال المشكلات النفسية، والجدول (18) يبين ذلك.

جدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات النفسية مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
39	الخوف من الفشل في إعداد الأطروحة أو الرسائل الجامعية	3.77	1.15	1	مرتفعة
40	قلة الدافعية عند الطلبة في مجال البحث العلمي	3.41	1.13	2	متوسطة
42	ضعف التركيز المناسب أثناء إعداد الأطروحة أو الرسالة	3.40	1.12	3	متوسطة
41	فقد الطلبة تقتهم بأنفسهم	3.18	1.25	4	متوسطة
	المشكلات النفسية	3.44	0.94		متوسطة

يبين الجدول (18) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات النفسية قد تراوحت المتوسطات الحسابية مابين (3.18- 3.77)، ويلاحظ من الجدول أن فقرةً

واحدة قد جاءت بدرجة مرتفعة من أصل (4) فقرات وأن باقي الفقرات والبالغ عددها (3) فقرات قد جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرة رقم (39) والتي تنص على "الخوف من الفشل في إعداد الأطروحة أو الرسائل الجامعية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.77) وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة رقم (41) ونصها "فقد الطلبة ثقتهم بأنفسهم" بالمرتبة (4) وبمتوسط حسابي بلغ (3.18) وبدرجة متوسطة. وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات النفسية ككل (3.44) وبدرجة متوسطة.

5. المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة (طلبة الدراسات العليا) على فقرات مجال المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات، والجدول (19) يبين ذلك.

جدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
16	قلة الاهتمام بتبادل الرسائل بين الجامعات الأردنية، وبين الجامعات الأردنية والجامعات العربية والأجنبية	3.56	1.07	1	متوسطة
20	عدم وجود قاعات كافية خاصة بطلبة الدراسات العليا في مكتبة الجامعة	3.56	1.33	1	متوسطة
18	صعوبة توافر ملخصات للرسائل الجامعية على مواقع مكتبات الجامعات الأردنية في شبكة الإنترنت	3.46	1.23	3	متوسطة
21	الصعوبة في تفعيل القرارات الإدارية الصادرة من مركز التميز لإتاحة الرسائل الجامعية الكترونيا لمكتبات الجامعات الأردنية الأعضاء	3.45	1.12	4	متوسطة
14	نقص التسهيلات المكتبية المتعلقة بتوفير المراجع الحديثة	3.30	1.23	5	متوسطة
15	نقص الدوريات العلمية (العربية والأجنبية) المتوفرة في المكتبة	3.21	1.15	6	متوسطة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
17	ضعف تعاون الإداريين والموظفين في المكتبة في تسهيل الخدمات المكتبية بما يتناسب مع حاجات الطلبة	3.17	1.25	7	متوسطة
13	نقص خدمات شبكة الانترنت ومصادر المعلومات وقواعد البيانات في الجامعة	3.14	1.36	8	متوسطة
12	دوام المكتبة لا يسمح باستخدامها في ساعات متأخرة	3.13	1.44	9	متوسطة
19	افتقار المكتبة لدليل (فهارس ببيلوغرافيـة) لعناوين رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه والأبحاث المختلفة	3.08	1.15	10	متوسطة
	مشكلات تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات	3.31	0.88		متوسطة

يبين الجدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات وقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.08- 3.56)، ويلاحظ أن جميع فقرات المجال والبالغ عددها (10) جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرتان رقم (16 و20) ونصهما "قلة الاهتمام بتبادل بين الجامعات الأردنية، وبين الجامعات الأردنية والجامعات العربية والأجنبية" و"عدم وجود قاعات كافية خاصة بطلبة الدراسات العليا في مكتبة الجامعة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.56)، بينما جاءت الفقرة رقم (19) ونصها "افتقار المكتبة لدليل (فهارس ببيلوغرافية) لعناوين رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه والأبحاث المختلفة" بالمرتبة (10) وبمتوسط حسابي بلغ (3.08). وبلغ المتوسط الحسابي لمشكلات تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات ككل (3.31) وبدرجة متوسطة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات طلبة الدراسات العليا حول المشكلات المتعلقة بإعداد الرسائل الجامعية تعزى لمتغيرات (الجنس، البرنامج الدراسي، التفرغ للدراسة)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الدراسات العليا حول المشكلات المتعلقة بإعداد الرسائل الجامعية حسب متغيرات الجنس، والبرنامج الدراسي، والتفرغ للدراسة، والجدول (20) يوضح ذلك.

جدول (20)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الدراسات العليا حول المشكلات المتعلقة بإعداد الرسائل الجامعية حسب متغيرات الجنس، والبرنامج الدراسي، والتفرغ للدراسة

المتغير	الفئة		مشكلات تتعلق بالطالب	مشكلات تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات	مشكلات أكاديمية	مشكلات اقتصادية	مشكلات نفسية	المشكلات ككل
الجنس	ذكر	س	3.63	3.27	3.41	4.20	3.40	3.58
		ع	0.76	0.95	0.78	0.74	0.92	0.62
	أنثى	س	3.31	3.36	3.53	4.25	3.49	3.56
		ع	0.74	0.78	0.77	0.59	0.97	0.55
البرنامج الدراسي	ماجستير	س	3.43	3.09	3.37	4.27	3.53	3.50
		ع	0.61	0.77	0.65	0.51	0.86	0.46
	دكتوراه	س	3.54	3.50	3.55	4.18	3.36	3.64
		ع	0.88	0.92	0.87	0.80	1.01	0.68
التفرغ للدراسة	متفرغ	س	3.37	3.30	3.38	4.15	3.34	3.50
		ع	0.79	0.82	0.82	0.73	0.98	0.65
	غير متفرغ	س	3.58	3.31	3.53	4.28	3.52	3.63
		ع	0.74	0.92	0.73	0.63	0.90	0.54

س= المتوسط الحسابي ع=الانحراف المعياري

يبين الجدول (20) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات طلبة الدراسات العليا حول المشكلات المتعلقة بإعداد الرسائل الجامعية حسب متغيرات الجنس، والبرنامج الدراسي، والتفرغ للدراسة، وقد أظهر الجدول تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لاستجابات طلبة الدراسات العليا حول المشكلات المتعلقة بإعداد الرسائل الجامعية بسبب اختلاف فئات متغيرات الجنس، والبرنامج الدراسي، والتفرغ للدراسة.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات جدول (21) وتحليل التباين الثلاثي للأداة ككل جدول (22).

جدول (21)

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، والبرنامج الدراسي، والتفرغ للدراسة على مجالات استجابات طلبة الدراسات العليا حول المشكلات المتعلقة بإعداد الرسائل الجامعية

مصدر التباين	المجالات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس هوتلنج= .115 ح=.000	المشكلات التي تتعلق بالطالب	8.267	1	8.267	14.841	0.000
	المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات	1.968	1	1.968	2.710	0.101
	المشكلات الأكاديمية	2.026	1	2.026	3.442	0.064
	المشكلات الإقتصادية	0.121	1	0.121	0.268	0.605
	المشكلات النفسية	0.584	1	0.584	0.672	0.413
البرنامج الدراسي هوتلنج= .226 ح=.000	المشكلات التي تتعلق بالطالب	0.005	1	0.005	0.009	0.924
	المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات	18.371	1	18.371	25.293	0.000
	المشكلات الأكاديمية	2.549	1	2.549	4.330	0.038
	المشكلات الإقتصادية	1.776	1	1.776	3.934	0.048
	المشكلات النفسية	4.686	1	4.686	5.397	0.021
التفرغ للدراسة هوتلنج= .058 ح=.001	المشكلات التي تتعلق بالطالب	2.521	1	2.521	4.526	0.034
	المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات	1.176	1	1.176	1.619	0.204
	المشكلات الأكاديمية	0.865	1	.865	1.470	0.226
	المشكلات الإقتصادية	2.518	1	2.518	5.578	0.019
	المشكلات النفسية	5.794	1	5.794	6.673	0.010
الخطأ	المشكلات التي تتعلق بالطالب	202.780	364	0.557		
	المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات	264.391	364	0.726		
	المشكلات الأكاديمية	214.288	364	0.589		
	المشكلات الإقتصادية	164.321	364	0.451		
	المشكلات النفسية	316.062	364	0.868		
الكلي	المشكلات التي تتعلق بالطالب	215.117	367			
	المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات	283.596	367			
	المشكلات الأكاديمية	220.298	367			
	المشكلات الإقتصادية	167.782	367			
	المشكلات النفسية	324.835	367			

يتبين من الجدول (21) تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر الجنس، والبرنامج الدراسي، والتفرغ للدراسة على مجالات استجابات طلبة الدراسات العليا حول المشكلات المتعلقة بإعداد الرسائل الجامعية الآتي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس في مشكلات تتعلق بالطالب، وجاءت الفروق لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في باقي المجالات.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر البرنامج الدراسي في جميع المجالات، باستثناء مجال المشكلات التي تتعلق بالطالب، وجاءت الفروق لصالح طلبة الدكتوراه في المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات، و المشكلات الأكاديمية، ولصالح طلبة الماجستير في مجال المشكلات الاقتصادية، والمشكلات النفسية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التفرغ للدراسة في جميع المجالات، باستثناء مجالي المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات، والمشكلات الأكاديمية، وجاءت الفروق لصالح الطلبة غير المتفرغين للدراسة.

جدول (22)

تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والبرنامج الدراسي، والتفرغ للدراسة على استجابات طلبة الدراسات العليا حول المشكلات المتعلقة بإعداد الرسائل الجامعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.003	1	0.003	0.007	0.931
البرنامج الدراسي	1.045	1	1.045	3.031	0.083
التفرغ للدراسة	0.713	1	0.713	2.068	0.151
الخطأ	125.515	364	0.345		
الكلي	128.082	367			

يتبين من الجدول (22) تحليل التباين الثلاثي لأثر الجنس، والبرنامج الدراسي، والتفرغ للدراسة على استجابات طلبة الدراسات العليا حول المشكلات المتعلقة بإعداد الرسائل الجامعية الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف 0.007 وبدلالة إحصائية بلغت 0.931.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر البرنامج الدراسي، حيث بلغت قيمة ف 3.031 وبدلالة إحصائية بلغت 0.083.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التفرغ للدراسة، حيث بلغت قيمة ف 2.068 وبدلالة إحصائية بلغت 0.151.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما الحلول المقترحة لمعالجة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا أنفسهم في كليات التربية في الجامعات الأردنية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حصر المقترحات الواردة من قبل أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية للحد من مشكلات إعداد الرسائل الجامعة، والتي تم إدراجها في نهاية الاستبانة كإجابة على السؤال المفتوح، ما المقترحات التي يرونها مناسبة للحد من مشكلات إعداد الرسائل الجامعة في كليات التربية في الجامعات الأردنية؟ تم استخراج التكرارات والنسب المئوية لإقتراحات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا، والجدولان (23)، (24) يوضحان ذلك.

جدول (23)

التكرارات والنسب المئوية لمقترحات أعضاء هيئة التدريس للحد من مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية

الرقم	المقترح	التكرار	النسبة%*
1	ضبط سياسة القبول وإعادة النظر في أسس قبول طلبة الدراسات العليا والتخفيف من أعداد الطلبة المقبولين.	56	26.54
2	تدريب الطلبة على كيفية إدارة الذات أثناء تنفيذ البحث.	54	25.59
3	التأكيد على الجوانب التطبيقية عند تدريس المساقات مثل الإحصاء، القياس والتقويم.	53	25.12
4	الاهتمام أكثر بمواد ومساقات مناهج البحث العلمي.	53	25.12
5	وضع آلية عملية بشكل منظم لإيصال لطالب الجامعي إلى المستوى المطلوب لكتابة الرسالة.	52	24.64
6	الإهتمام بطرح مساقات باللغة الانجليزية وفي جميع المراحل الدراسية وعقد دورات متخصصة في اللغة الإنجليزية بالتعاون مع مراكز خدمة المجتمع في الجامعات.	52	24.64
8	وضع الخطط الكفيلة بالإطلاع على مشكلات المجتمع ومؤسساته المختلفة والتعاون فيما بينها وبين طلبة الدراسات العليا وتوجيه الطلبه للبحث في تلك المشكلات.	51	24.17
9	تعيين المشرف بناء على التخصص وبناء على موضوع الدراسة.	51	24.17
10	تخفيف الأعباء التدريسية والإدارية للمشرف الأكاديمي لإعطائه المجال أكثر للتواصل مع الطالب.	47	22.27

11	تكليف طلبة الدراسات العليا بإجراء بحوث ودراسات أكثر أثناء مرحلة الدراسة والتركيز على هذا الجانب.	43	20.38
12	طرح مواد ومساقات أكثر متخصصة تدرس فيها استراتيجيات البحث وكيفية الإستفادة من المواقع الالكترونية.	43	20.38
13	متابعة الطالب من قبل البحث العلمي ومتابعة تطبيقه للدراسة	42	19.91
14	بناء علاقة تعاون وتواصل بين مؤسسات التعليم المختلفة.	41	19.43
15	عقد ندوة أسبوعية لمدة ساعة تجمع فيها طلبة الدراسات العليا لمناقشة كل مفردة من مفردات البحث.	40	18.96
16	وجود قائمة في الأقسام يحدد فيها المواضيع ذات الأهمية للبحث.	39	18.48
17	تطبيق ما يتوصل إليه من نتائج الأبحاث في المواقع ذات العلاقة.	37	17.54
19	إعادة النظر بالمكافأة المالية للمشرفين بما يتناسب مع الجهود المبذولة في الإشراف على الرسائل الجامعية.	37	17.54
20	تقديم الدعم المادي من الجامعات لطلبة الدراسات العليا	36	17.06
21	مساهمة القطاع العام والخاص في دعم البحث العلمي.	35	16.59
22	تحديث تعليمات كتابة الرسائل والاطروحات بما يتناسب مع التغيرات العالمية	35	16.59
23	وجود مراكز بحثية متخصصة بكل كلية تربوية ومراكز للتوثيق وللأبحاث الخارجية والداخلية.	35	16.59
24	احترام التخصص لأي عضو هيئة تدريس في توزيع الطلبة.	34	16.11
25	إعلان القسم عن مشاريع للأبحاث وعناوينها كمشكلات تستحق البحث والدراسة.	34	16.11
26	وضع خطة عمل منظمة وبصورة دورية مستمرة لحث المؤسسات للأخذ بنتائج الأبحاث العلمية.	33	15.64
27	الحرص على وجود التبادل الثقافي والعلمي بين الجامعات الأردنية في مجال الأبحاث العلمية	32	15.17
28	حضور الطلبة محاضرات وندوات علمية في القسم أو الكلية بصورة إجبارية منظمة لا يقل عددها عن (5) شرط بدء في قبول إجراءات بحث الطالب.	26	12.32

(* النسبة المئوية من عدد أفراد العينة211)

يبين الجدول (23) أن التكرارات والنسب المئوية لإقتراحات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية للحد من مشكلات إعداد الرسائل الجامعية مرتبة تنازلياً حيث جاءت الفقرة (1) " ضبط سياسة القبول وإعادة النظر في أسس قبول طلبة الدراسات العليا والتخفيف من أعداد الطلبة المقبولين على المرتبة الأولى بتكرار (56) وبنسبة مئوية (26.54) وجاءت الفقرة (2)

وبنسبة مئوية (25.59). وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرتين (3، 4) على التوالي " التأكيد على الجوانب التطبيقية عند تدريس المساقات مثل الإحصاء، القياس والتقويم " " الاهتمام أكثر بمواد ومساقات مناهج البحث العلمي " بتكرار بلغ (53) وبنسبة مئوية (25.12)، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرتين (5، 6) على التوالي "وضع آلية عملية بشكل منظم لإيصال الطالب الجامعي إلى المستوى المطلوب لكتابة الرسالة" "والإهتمام بطرح مساقات باللغة الانجليزية وفي جميع المراحل الدراسية وعقد دورات متخصصة في اللغة الإنجليزية بالتعاون مع مراكز خدمة المجتمع في الجامعات " بتكرار بلغ (52) وبنسبة مئوية (24.64)، وجاءت الفقرة (14) والتي تنص على "بناء علاقة تعاون وتواصل بين مؤسسات التعليم المختلفة" بتكرار بلغ (41) وبنسبة مئوية (19.43)، بينما جاء في المرتبة الأخيرة الفقرة (28) والتي تنص على " حضور الطلبة محاضرات وندوات علمية في القسم أو الكلية بصورة إجبارية منظمة لا يقل عددها عن (5) شرط بدء في قبول إجراءات بحث الطالب " بتكرار بلغ (26) وبنسبة مئوية (12.32).

جدول (24)

التكرارات والنسب المئوية لمقترحات طلبة الدراسات العليا للحد من مشكلات إعداد الرسائل الجامعة في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية

الرقم	المقترح	التكرار	النسبة %*
1	توفير الدعم المادي لطلبة الدراسات العليا لإجراء بحوثهم العلمية.	54	13.99
2	زيادة أعداد المنح الداخلية والبعثات في الجامعات.	54	13.99
3	توفير الوقت المناسب لمناقشة واختيار العناوين وتوجيه الطلبة للأسلوب الأمثل في إعداد الرسائل الجامعية.	53	13.73
4	إعداد الطالب إعداداً جيداً للتعريف بمناهج البحث وإتباع الأساليب الحديثة في إعداد الأطروحة على أكمل وجه.	51	13.21
5	زيادة الوقت المخصص للساعات المكتبية لأعضاء هيئة التدريس.	51	13.21
6	توعية لطلاب في جميع المراحل بأهمية كتابة الأبحاث بطريقة علمية ومنهجية سليمة.	51	13.21
7	تدريب الطلاب عملياً على إعداد بحوث علمية موثقة ومناقشتها بشكل علمي في المراحل الدراسية المختلفة.	43	11.14

8	تقديم الدعم المعنوي والمادي لطلبة الدراسات العليا.	43	11.14
9	إتاحة الفرصة للوصول للرسائل الالكترونية من خارج نطاق الجامعة وفي أي وقت ممكن.	43	11.14
10	الحد من اختبارات الكفاءة.	40	10.36
11	عمل فهرس الكتروني للمجلات العربية على غرار المجلات الأجنبية إذ أن البحث فيها يتطلب فتح كل عدد مما يرهق الباحث.	40	10.36
12	التخفيف من أعداد الطلبة المقبولين في برامج الدراسات العليا.	39	10.1
14	أن تكون هناك مواقع جيدة للوصول من خلالها إلى الرسائل الجامعية والدراسات العلمية.	39	10.1
15	أن تكون سياسة القبول لطلبة الدراسات العليا مختلفة عن السياسة السابقة بحيث يتم اختيار النخبة من الطلبة.	37	9.59
16	الاقتداء بما يحدث في الدراسات العليا من الدول الأجنبية المتقدمة في هذا المجال.	37	9.59
17	أن توفر الجامعة مشرفين من خارج الجامعة في حالة ازدياد أعداد الطلبة الذين يحتاجون للإشراف لتخفيف الضغط على المشرفين داخل الجامعة.	37	9.59
18	تفرغ أعضاء هيئة التدريس المشرفين على أعداد الرسائل الجامعية الأطروحة ليكون لديهم الوقت الكافي لتوجيه الطلبة أثناء الدراسة.	37	9.59
19	تبادل الرسائل والأطروحات وإتاحتها إلكترونياً بين الجامعات الأردنية.	37	9.59
20	زيادة التعاون بين المشرف والطالب بهدف الوصول إلى الأفضل.	36	9.33
21	إلغاء مسار الشامل نهائياً والاعتماد على مسار الرسالة فقط.	36	9.33
22	توفير قاعات في المكتبات خاصة بطلبة الدراسات العليا.	35	9.07
23	تقليل عدد المواد وخاصة النظرية والتركيز على المواد العملية والتطبيقية.	35	9.07
24	عمل ورش تدريبية لمساعدة الطلاب على كتابة الرسائل.	35	9.07
25	تشجيع المجتمع المحلي لدعم الأبحاث.	34	8.81
26	توفير دليل شامل للرسائل الجامعية تهتم بجميع جوانب الرسالة وتحديثه باستمرار.	34	8.81
27	تقليل عدد الطلبة التابعين للمشرف الواحد وذلك لإتاحة اكبر وقت ممكن لهم.	34	8.81
28	عقد دورات أو ندوات أسبوعية لتعريف الطلبة بكيفية كتابة الرسائل الجامعية.	34	8.81
29	عقد دورات لطلبة الدراسات العليا في برمجيات الحاسوب المخصصة لتحليل الاستبانات.	34	8.81
30	أن يكون هناك متابعة من عمادة البحث العلمي لطلبة الدراسات العليا بإرسال كل شهر ما تم انجازه.	33	8.55
31	إعطاء الوقت الكافي للإجابة عن الاستبانة أثناء جمع البيانات.	32	8.29
32	توفير أجهزة الحاسوب بكثرة حتى يستطيع الطالب البحث عن الموضوع المراد دراسته.	26	6.74
33	توافر رسائل جامعية من بلدان عربية أخرى.	26	6.74
34	زيادة دوام المكتبات.	26	6.74

(* النسبة من عدد أفراد العينة 368).

يبين الجدول (24) التكرارات والنسب المئوية لاقتراحات طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية للحد من مشكلات إعداد الرسائل الجامعية مرتبة تنازلياً حسب التكرارات، حيث حصلت الفقرة (1) " توفير الدعم المادي لطلبة الدراسات العليا لإجراء بحوثهم العلمية " على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (54) وبنسبة مئوية (13.99)، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة رقم (2) والتي تنص على " زيادة أعداد المنح الداخلية والبعثات في الجامعات ". بتكرار بلغ (54) وبنسبة مئوية (13.99)، وجاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على "توفير الوقت المناسب لمناقشة واختيار العناوين وتوجيه الطلبة للأسلوب الأمثل في إعداد الرسائل الجامعية" بتكرار بلغ (53) بنسبة مئوية (13.73) وجاءت الفقرات (4، 5، 6) على التوالي "إعداد الطالب إعداداً جيداً للتعريف بمناهج البحث وإتباع الأساليب الحديثة في إعداد الأطروحة على أكمل وجه" و" زيادة الوقت المخصص للساعات المكتبية لأعضاء هيئة التدريس" و "توعية لطلاب في جميع المراحل بأهمية كتابة الأبحاث بطريقة علمية ومنهجية سليمة". بتكرار بلغ (51) وبنسبة مئوية (13.21)، وجاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على " الحد من اختبارات الكفاءة " بتكرار بلغ (40) ونسبة مئوية (10.36) وجاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على " التخفيف من أعداد الطلبة المقبولين في برامج الدراسات العليا " بتكرار بلغ (39) وبنسبة مئوية (10.01)، وجاءت الفقرة (17) والتي تنص على " أن توفر الجامعة مشرفين من خارج الجامعة في حالة ازدياد أعداد الطلبة الذين يحتاجون للإشراف لتخفيف الضغط على المشرفين داخل الجامعة " بتكرار بلغ (37) بنسبة مئوية (9.59)، وجاءت الفقرة (34) والتي تنص على " زيادة دوام المكتبات " بتكرار (26) وبنسبة مئوية (6.74).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي هدفت التعرف على مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية والحلول المقترحة للحد منها، وتفسير هذه النتائج بالإضافة إلى تقديم بعض التوصيات، وقد تم استعراض مناقشة النتائج مرتبة وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو التالي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية كما يراها أعضاء هيئة التدريس؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا في إعداد الرسائل الجامعية جاءت بدرجة مرتفعة، وكان أبرز المجالات هو مجال المشكلات التي تتعلق بالطلبة، حيث جاء في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة ثم في المرتبة الثانية مجال المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية وبدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الثالثة مجال المشكلات الأكاديمية وبدرجة متوسطة، وهذا يؤكد وجود مشكلات تواجه الطلبة أثناء إعداد الرسائل الجامعية، وتُفسر هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس وأثناء تدريسهم لطلبة الدراسات العليا وإشرافهم على أطروحاتهم ورسائلهم الجامعية يلمسون نتائجاً غير مرضية فيما يتعلق بأبحاث الطلبة وكتاباتهم.

وفيما يلي مناقشة مجالات الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس:

أولاً: المشكلات التي تتعلق بالطلبة:

أظهرت نتائج المشكلات التي تتعلق بالطلبة أن الفقرة (5) والتي تنص على "ضعف مستوى طلبة الدراسات العليا في اللغة الإنجليزية وبالتالي عدم تمكنهم من الإطلاع على المصادر الأجنبية بشكل مفيد ومناسب" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وقد يعود السبب في هذه النتيجة إلى أن المقررات الدراسية والمساقات التي يدرسها الطلبة في المراحل الدراسية المختلفة غير كافية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الشرمان (2010) والتي هدفت إلى الكشف عن تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم، حيث أظهرت النتائج أن أبرز المشكلات كانت ضعف الطلبة باللغة الانجليزية.

وأظهرت النتائج أن الفقرة (8) والتي تنص على "ضعف الطلبة في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة"، جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، وأن الفقرة (6) "تدني مستوى طلبة الدراسات العليا في امتلاكهم لمنهجية البحث العلمي لموضوع الرسالة أو الأطروحة" في المرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة، وقد يفسر ذلك إلى عدم وجود تطبيق فعلي وعملي لما يتعلمه الطلبة في هذه المساقات، لاعتمادهم على مراكز التحليل الإحصائي هذا من جهة ومن جهة أخرى أن طلبة الدراسات العليا لا يقومون بأية بحوث عملية ميدانية أثناء دراستهم، إضافة إلى أن مساقات البحث والإحصاء التي يدرسها الطلبة غير كافية وأن الطلبة يواجهون صعوبة في دراستها، وهذا ما أشار إليه أونويجبوزي (Onwuegbuzie, 1997) أن معظم طلبة الدراسات العليا يواجهون صعوبة بالغة في مناهج البحث والإحصاء مقارنة بالمواد الأخرى ضمن برامجهم، وهذا ما اتفق جزئياً مع دراسة الدوسري (2011) والتي أظهرت أن من أسباب مشكلات طلبة الدراسات العليا في الجامعات السعودية تمثلت في ضعف التركيز على المهارات البحثية.

وهذا ما اتفق مع دراسة الهزايمة (2010) جزئياً حيث أظهرت نتائج دراسته أن درجة ممارسة مبادئ التعلم الذاتي، ومنهجية البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الحكومية أثناء دراستهم العليا جاءت بدرجة متوسطة.

فهناك مهارات ومفاهيم خاصة بمناهج البحث يجب أن يمتلكها طلبة الدراسات العليا قبل الشروع باختيار عنوان للبحث وكتابة الرسالة وهذا ما أكدت عليه دراسة الصارمي، وخطاطبة (2005) والتي أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وصول طلبة الدراسات العليا إلى مستوى التمكن المقبول في استيعابهم للمصطلحات الخاصة بمناهج البحث وكتابة الرسائل الجامعية.

كما أظهرت النتائج أن الفقرة (10) والتي تنص على "الصعوبة في اختيار عناوين وموضوعات لأطروحات الدكتوراة ورسائل الماجستير"، فقد جاءت هذه النتيجة بدرجة مرتفعة، ويفسر ذلك بأن موضوع اختيار مشكلة البحث هو مشكلة تواجه طلبة الدراسات العليا، ومن أسباب هذه المشكلة عدم وجود قائمة في الأقسام المختلفة في الكلية تطرح مواضيع بحثية لطلبة الماجستير والدكتوراة يمكن الاستفادة منها في كتابة الرسائل الجامعية، وترى الباحثة أن من الأهمية بمكان أن يتواجد في الأقسام والكليات قوائم تتضمن عناوين لمشاريع ومواضيع بحثية تُمكن طلبة الدراسات العليا من الإختيار ومن الاستنارة بها في كتابة رسائلهم الجامعية، هذا من ناحية ومن ناحية أخرى يمكن ضبط عملية اختيار المواضيع البحثية للطلبة وبعدُها عن العشوائية وربط هذه المواضيع بخطط التنمية وبالمشكلات التي تواجه المجتمع وهذا من أهم أهداف ومقومات البحث العلمي في الجامعات، وهذا ما أكد عليه إبراهيم (2000) بأن أول وأهم مشكلة تواجه طالب الدراسات العليا بعد انجاز دراسته المقررة وشروعه في إعداد رسالته هي اختيار موضوعها، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة نينتي (Nenty, 2009) والتي أظهرت أن المشكلات التي يواجهها الطلبة تتعلق باختيار مشكلة البحث، وامتلاك المهارات البحثية والإحصائية اللازمة لإجراء البحوث.

فموضوع اختيار مشكلة البحث تمثل الخطوة الأساسية والأولى في كتابة الرسائل والأطروحات واتفقت هذه النتيجة مع دراسة فيهفيانن (Vehvilanen, 2009)، والتي هدفت التعرف إلى الصعوبات التي يواجهها الطلبة الخاصة بصياغة مشكلة البحث.

وجاءت الفقرة (9) والتي تنص على "ضعف مقدرة الطلبة على تكوين شخصيتهم العلمية المستقلة الخاصة بهم" بالمرتبة السادسة وبدرجة مرتفعة، وقد يُفسر ذلك قلة اهتمام الطلبة بتنمية ثقافتهم وسعة اطلاعهم فيما يتعلق بموضوع تخصصهم أو موضوع بحثهم، وجاءت الفقرة (2) "قلة التزام طلبة الدراسات العليا بالمواعيد التي يحددها المشرف للمقابلة أو المناقشة" بالمرتبة (11) وبدرجة متوسطة، ويبدو أن هناك بعض الإلتزام من الطلبة بمواعيد ومناقشات المشرف واهتماماً بها.

ثانياً: مجال المشكلات التي تتعلق بالجوانب الإدارية:

أظهرت النتائج أن هذه المشكلات جاءت في المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة فقد جاءت الفقرة (24) التي تنص "قلة الاهتمام بوجود قائمة في كل قسم تتضمن المشكلات التي تعاني منها مؤسسات المجتمع المختلفة" في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (33) التي تنص "غياب الخطط التي تشجع مؤسسات المجتمع الاستفادة من نتائج الأبحاث والرسائل والأطروحات" بالمرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة، وهذا ما يؤكد على ضرورة قيام الجامعة بنشر نتائج الأبحاث والدراسات، فقلة الاهتمام بنشر نتائج الأبحاث وما توصلت إليه الدراسات البحثية ينعكس سلبا على المجتمع بعدم الاستفادة من البحث العلمي ونتائجِه حيث تبقى نتائجُه حبيسة الكتب، وهذا ما أكده احمد (2009) في دراسته بأنه لابد من الإفادة من كل جهد علمي وعدم إهمال الرسائل الجامعية باعتبارها ذات قيمة علمية تستدعي الاهتمام من المعنيين من أجل توظيف نتائجها، وتوصياتها، ومقترحاتها، لتنمية العمل وتطويره.

مع العلم أن المسؤولية ليست مسؤولية الجامعة أو الباحثين فحسب، فمؤسسات المجتمع المختلفة وصناع القرار لا يستعينون بالبحث العلمي ويعزفون عن استثمار ما أنجز من أبحاث في الجامعات وان كانت ذات علاقة بالقضايا والمشكلات التي تهم تلك المؤسسات وهذا ما أكدته البطاينة (2009).

وجاءت الفقرة (34) والتي تنص على "قلة الإهتمام بدليل كتابة الرسائل والأطروحات الجامعية وتحديثة باستمرار لما يتناسب مع المستجدات" بدرجة متوسطة، وترى الباحثة أن هناك ضرورة ملحة للإهتمام بهذا الدليل وتحديثه وبشكل تفصيلي يفي بالغرض منه، وهذا ما اتفق مع دراسة الهندي (2011) والتي أكدت على ضرورة وضع أدلة لطلبة الدراسات العليا تقدم لهم النصائح والتوجيهات، ويتضمن تعريفاً ووصفاً لكل عنصر من عناصر الرسالة وكذلك وجهات النظر المختلفة التي تغطي الطرق الكمية والنوعية للبحث العلمي، ومعايير تقويم الأبحاث واقتراحات لإختيار موضوع البحث، وإعطاء نموذج مختصر لخطة البحث، وطرق تنسيق الرسالة، وقائمة بالأخطاء الشائعة في الهيكل التنظيمي وأسلوب الكتابة؛ مما يساعدهم في التغلب على الصعوبات التي تواجههم في إعداد رسائلهم الجامعية.

ثالثاً: المشكلات الأكاديمية:

أظهرت النتائج أن هذه المشكلات جاءت في المرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة وجاءت الفقرة (12) والتي تنص على "زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس مما يؤثر على الوقت المخصص للإشراف "، قد جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة وأن الفقرة (21) والتي تنص على "نقص في أعداد المشرفين على رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه " قد جاءت بالمرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، ويعود السبب في ذلك إلى كثرة الأعباء التي يكلّف بها أعضاء هيئة التدريس مما يؤثر على الوقت المخصص للإشراف، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة

شطناوي (2006) إلى أن من المشكلات الإدارية التي يواجهها طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية تركزت حول اختيار المشرف وصعوبة توفره.

وجاءت الفقرة (16) والتي تنص على "النقص في توفير التجهيزات اللازمة للمشرف للقيام بعملية الإشراف (جهاز حاسوب، طابعة...)" بالمرتبة السابعة وبدرجة متوسطة، فهناك ضرورة أن يتوافر لكل عضو هيئة تدريس ومشرف أكاديمي في الجامعة التجهيزات اللازمة من أجهزة حواسيب وطابعات وربطها بشبكة الانترنت لما في ذلك من تسهيل عملية الإشراف الأكاديمي.

وجاءت الفقرة (14) والتي تنص على "قلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على استقلاليتهم الفكرية" بالمرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة، وتُفسر هذه النتيجة بأن أعضاء هيئة التدريس يشجعون الطلبة ويساعدونهم في تكوين شخصيتهم المستقلة من خلال إبداء الآراء والمناقشة والحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر، وإعطاء الطلبة الفرصة الكافية أثناء المحاضرات ويتم ذلك من خلال تكليف الطلبة بمواد من المقررات والمساقات التي يدرسونها لشرحها أمام زملاءهم وإعطاءهم الفرصة الكافية لمناقشتهم، واستخدام الأساليب الحديثة في التدريس ومناقشة الطلبة بالحوار والإقناع، وهذا ما اختلف جزئياً مع نتيجة دراسة العمري (2006) والتي أظهرت نتائجها أن من المشكلات التي يعاني منها طلبة الدراسات العليا كانت أسلوب التدريس التقليدي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط تقدير أعضاء هيئة التدريس لمشكلات إعداد الرسائل الجامعية تعزى لمتغيرات (الجنس، الرتبة الأكاديمية، عدد الأطروحات التي أشرف عليها)؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وجود فروق تعزى لأثر الجنس في المشكلات الأكاديمية، وجاءت الفروق لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق دالة إحصائيا في باقي المجالات، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر الرتبة الأكاديمية في جميع المجالات، وعدم وجود فروق تعزى لأثر عدد الأطروحات في جميع المجالات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق على الدرجة الكلية تعزى لأثر الجنس، ولأثر الرتبة الأكاديمية، وعدد الأطروحات، وقد يُفسر ذلك بوجود مشكلات فعلية تواجه طلبة الدراسات العليا أثناء إعدادهم لرسائلهم الجامعية وأن أعضاء هيئة التدريس المشرفين على الطلبة يلمسون ذلك، وأن هناك اتفاقاً وتقارباً في وجهات النظر لأفراد عينة الدراسة (أعضاء هيئة التدريس) وبدرجة مرتفعة على متغيراتهم الشخصية والوظيفية، وهذا ما اتفق جزئياً مع دراسة الشراري (2010) والذي أشار إلى وجود فروقات بين استجابات طلبة الدراسات العليا في متغير الجنس وكانت لصالح الإناث وهذه النتيجة اختلفت جزئياً مع دراسة رحمة (2010) والتي أشارت إلى عدم وجود فروقات تبعاً لمتغير الجنس.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليـا فـي إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية كما يراها الطلبة؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث أن المشكلات الاقتصادية قد جاءت في المرتبـة الأولـى وبأعلى متوسط حسابي (4.22) وبدرجة مرتفعة، والمشكلات التي تتعلق بالطالب قد جاءت بالمرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، والمشكلات الأكاديمية جاءت بالمرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة، ثم جاءت المشكلات النفسية بالمرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة، وفي المرتبة الخامسة جاءت مشكلات تتعلـق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات وبدرجة متوسطة.

وفيما يلي مناقشة مجالات الدراسة من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا.

أولاً: المشكلات الإقتصادية

ففي مجال المشكلات الإقتصادية جاءت الفقرة (35) والتي تنص على " قلة الدعم المادي مـن جانب الجامعة لطلبة الدراسات العليا " بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة وجـاءت الفقـرة (32) والتي تنص على "ارتفاع تكاليف الدراسة وقلة الإمكانات المادية للطلبة " فـي المرتبـة الثانيـة وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (36) والتي تنص على "ضعف مساهمة القطاع العام والخـاص في تمويل الدراسات العليا (طلبةً وبرامجاً)" بالمرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة، وقد يُفسر ذلك بـأن الجامعة لا تقدم الدعم والتمويل اللازم والكافي لطلبة الدراسات العليا، ولا تُـسهم فـي تـشجيع القطاعين العام والخاص في تمويل برامج وطلبة الدراسات العليا وذلك بوضع الخطـط الكفيلـة لتحقيق الدعم والتمويل وذلك بمتابعتها والإهتمام بها من قبل الجامعة، وهذا ما أكدت عليه دراسة العمري (2006) والتي أظهرت أن هناك ضعفاً في مساهمة القطاع الخاص في تمويل الدراسات العليا، وما أكدته حداد (1998) حيث أشارت إلى أبرز المشكلات التي تواجه البحـث التربـوي عدم مشاركة قطاعات المجتمع المختلفة في تمويل البحث العلمي، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة

حوامدة (1994) والتي أظهرت أن من المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عدم وجـود الدعم المادي للطلبة.

ثانياً: المشكلات التي تتعلق بالطالب

أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تتعلق بالطالب قد جاءت بالمرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة (5) والتي تنص على "قلة خبـرة الطالـب فـي اسـتخدام الأسـاليب الإحصائية المناسبة" بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وجاءت الفقرة (7) والتي تنص على"ضعف الطالب في اللغة الإنجليزية" في المرتبة الثانية وبدرجة مرتفعة، وترى الباحثة ان هناك اتفاقاً بـين أعضاء هيئة التدريس المشرفين على إعداد الرسائل الجامعية، وبين طلبة الدراسات العليـا الـذين يقومون بإعداد الرسائل الجامعية على وجود ضعف في اللغـة الإنجليزيـة واسـتخدام الأسـاليب الإحصائية عند طلبة الدراسات العليا، وقد تم الإشارة إلى ذلك عند مناقشة السؤال الأول، وجـاءت الفقرة (2) والتي تنص على "انشغال الطالب بالوظيفة والعمل والتزامات الحيـاة الأسـرية وعـدم التفرغ للبحث والدراسة" بالمرتبة الثالثة وبدرجة مرتفعة، واتفقت هذه النتيجـة مـع دراسـة كـام (Kam, 1997) حيث أشارت نتائج الدراسة أن طلبة الدكتوراة غير المتفرغين يؤثر ذلـك علـيهم ويجعلهم يعتمدون على مشرفيهم في إعداد البحوث، واتفقت هذه النتيجـة كـذلك مـع مـا أشـار إليه(Saunders & Baliinsky, 1993) أن طلبة الدراسات العليا يواجهون العديد مـن المواقـف التي قد تفوق قدرتهم على التحكم فيها مثل: الأمور المالية، والمتطلبات التي تفرضها عليهم ومنهـا القيام بأكثر من دور كان يكون طالباً وعاملاً، وعضواً بالأسرة.

وجاءت الفقرة (4) والتي تنص على "ضعف استجابة الطلبة للإرشادات والملاحظات التي يبديها المشرف الأكاديمي" بالمرتبة (11) وبدرجة متوسطة وتفسر هذه النتيجة أن التـزام الطالـب

واستجابته للإرشادات والملاحظات التي يبديها المشرف الأكاديمي تعمل على اختصار الوقت والجهد وتجويد العمل وإثراءه.

ثالثاً: المشكلات الأكاديمية

أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات الأكاديمية قد جاءت بالمرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة فقد جاءت الفقرة (22، 24) واللتان تنصان على التوالي "نقص في أعداد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف على طلبة الدراسات العليا" و "زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس مما يؤثر على الوقت المخصص للإشراف على رسائل وأطروحات طلبة الدراسات العليا بدرجة مرتفعة، وقد تُفسر هذه النتيجة بأن هناك نقصاً في أعداد أعضاء هيئة التدريس فالأعداد الموجودة لا تكفي مقارنةً بالأعداد الكبيرة من طلبة الدراسات العليا الذين يحتاجون للإشراف على رسائلهم العلمية، مما يشكل زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وهذه يتطلب من الجامعات مزيداً من الاهتمام بتوفير الأعداد الكافية من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف على الرسائل الجامعية بما يتناسب مع أعداد الطلبة المتزايدة، وهذا ما أكدته دراسة رحمة (2010) فقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مشكلات البحث التربوي المتعلقة بالإشراف الأكاديمي قد جاءت بالمرتبة الثانية.

وقد أكدت دراسة الزعبي (2002) التي هدفت إلى التعرف على مشكلات طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك حيث كشفت النتائج أن تقديرات الطلبة للمشكلات التي تواجههم عالية، فقد أظهرت النتائج أن هناك نقصاً في أعداد أعضاء هيئة التدريس فالأعداد الموجودة لا تكفي مقارنةً بالأعداد الكبيرة من طلبة الدراسات العليا الذين يحتاجون للإشراف على رسائلهم العلمية

وهذا ما اتفق مع دراسة الشراري (2010) أن المشكلات الأكاديمية قد جاءت بدرجة تقدير عالية. وجاءت الفقرة "قلة اهتمام المشرف بمساعدة الطلبة وتوجيههم عند الحاجة"، بالمرتبة (10) والأخيرة.

رابعاً: المشكلات النفسية

أظهرت النتائج أن المشكلات النفسية قد جاءت بالمرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة فقد جاءت الفقرة (39) والتي تنص على "الخوف من الفشل في إعداد الأطروحة أو الرسائل الجامعية" جاءت بالمرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، والفقرة (40) والتي تنص على "قلة الدافعية عند الطلبة في مجال البحث العلمي" جاءت بالمرتبة الثانية وبدرجة متوسطة، والفقرة (42) والتي تنص على "ضعف التركيز المناسب أثناء إعداد الأطروحة أو الرسالة " جاءت بالمرتبة الثالثة وبدرجة متوسطة. والفقرة (41) والتي تنص على "فقد الطالبة ثقتهم بأنفسهم" في المرتبة الرابعة وبدرجة متوسطة، وتُفسر هذه النتيجة أن هناك من عوامل الضغط التي تؤثر في الطلبة وبفكرة الحصول على الشهادة وعدم إكمال متطلباتهم، مما يؤثر سلباً عليهم أثناء دراستهم وإعدادهم لرسائلهم الجامعية، وهذا ما اتفق دراسة مع (Neal, 1985) حيث أشار إلى العديد من الضغوط النفسية التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند الإعداد لرسائل الماجستير والدكتوراه، والإمتحان الشامل.

وتؤكد الباحثة هذه النتيجة لأن هناك مشكلات وصعوبات كثيرة ترافق طلبة الدراسات العليا أثناء دراستهم وعند إعدادهم لرسائلهم الجامعية تشكل ضغوطاً نفسية لدى الطلبة منها امتحانات الكفاءة المعرفية واللغة الانجليزية (TOEFL) والإمتحان الوطني، حيث تُولد هذه المهمات ضغوطا لدى الطلاب، واتفقت هذه النتيجة مع ما أشار إليه ربيكا (Rebeeca, 1996) حيث أشار أن طلبة الدراسات العليا يعانون من ضغوط نفسية.

المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات:

أظهرت النتائج أن تقديرات طلبة الدراسات العليا للمشكلات التي تواجههم في هذا المجال قد جاء بالمرتبة الخامسة وبدرجة متوسطة، فقد جاءت جميع فقرات المجال بدرجة متوسطة، حيث جاءت الفقرتان (16، 20) اللتان تنصان على "قلة الاهتمام بتبادل الرسائل بين الجامعات الأردنية، وبين الجامعات الأردنية والجامعات العربية والأجنبية " و"عدم وجود قاعات كافية خاصة بطلبة الدراسات العليا في مكتبة الجامعة" بالمرتبة الأولى على التوالي وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (18) التي تنص على "صعوبة توافر ملخصات للرسائل الجامعية على مواقع مكتبات الجامعة في شبكة الانترنت" والفقرة (21) التي تنص على "الصعوبة في تفعيل القرارات الصادرة من مركز التميز لإتاحة الرسائل الجامعية الكترونياً لمكتبات الجامعات الأعضاء " في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي وبدرجة متوسطة، وترى الباحثة أن هناك ضرورة ملحة لزيادة الاهتمام بتنظيم تبادل الرسائل الجامعية الكترونياً بين الجامعات الأردنية، والجامعات الأردنية والعربية لما ينعكس ايجابياً على القيام بالأبحاث وجودتها، وكذلك حاجة الطلبة إلى وجود قاعات كافية خاصة بطلبة الماجستير والدكتوراة في قاعات مكتبة الجامعة، لأن مثل هذه القاعات تعطي المكان المناسب، والخصوصية للطالب في إنجاز أبحاثه بشكل أفضل، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة مقابلة (2012) والتي أكدت على ضرورة استخدام المكتبة بشكل يتيح الحصول على المعلومات اللازمة لطلبة الدراسات العليا إثناء إعدادهم لرسائلهم الجامعية.

وجاءت الفقرة (14) والتي تنص على "نقص التسهيلات المكتبية المتعلقة بتوفير المراجع الحديثة" قد جاءت بالمرتبة الخامسة وبدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة (15) والتي تنص على "نقص الدوريات العالمية والأجنبية المتوفرة في المكتبة" بالمرتبة السادسة وبدرجة متوسطة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عليان (1989) والتي هدفت إلى تقديم رؤية شاملة لسلوك

التربويين في البحث عن المعلومات بشكل عام وللتربويين في الجامعة الأردنية بشكل خاص، حيث توصلت إلى أن هناك صعوبات رئيسة تواجه الطلبة وأعضاء هيئة التدريس في استخدام مكتبة الجامعة منها: عدم توفر مصادر المعلومات وصعوبة الحصول عليه.

بينما جاءت الفقرة (19) والتي تنص على "افتقار المكتبة لدليل فهارس ببليوغرافية لعناوين رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراة والأبحاث المختلفة" بالمرتبة (10) وبدرجة متوسطة، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن مجال المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات في تقدير طلبة الدراسات العليا قد جاء بالمرتبة الخامسة وبدرجة متوسطة وفي جميع فقرات المجال بسبب الإهتمام المتزايد من الجامعات بمصادر المعلومات والتسهيلات المكتبية ومحاولة تحديثها بما يتماشى مع روح العصر الذي نعيش والذي يتسم بسهولة الحصول على المعلومة من خلال وسائل تكنولوجية حديثة متمثلة بـ (الميكروفيلم، الميكروسكوب، والانترانيت، والإنترنت... إلخ).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط تقدير طلبة الدراسات العليا أنفسهم لمشكلات إعداد الرسائل الجامعية تعزى لمتغيرات (الجنس، البرنامج الدراسي، التفرغ للدراسة)؟

أظهرت نتائج الدراسة المتعلقة بالإجابة على السؤال الرابع وجود فروق لمشكلات إعداد الرسائل الجامعية تعزى لأثر الجنس في مجال المشكلات التي تتعلق بالطالب، وجاءت الفروق لصالح الذكور، بينما لم تظهر فروق في باقي المجالات.

كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لأثر البرنامج الدراسي في جميع المجالات، باستثناء مجال المشكلات التي تتعلق بالطالب، وجاءت الفروق لصالح طلبة الدكتوراه في مجال المشكلات

التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات والمشكلات الأكاديمية، ولصالح الماجستير في المشكلات الاقتصادية والنفسية.

وتُفسر هذه النتيجة إلى أن طلبة الدكتوراه قد تكونت لديهم الخبرة والدراية في التعامل مع المكتبة ومصادر المعلومات والحصول على المعلومة بالوسائل المتاحة بسبب دراستهم في المرحلة السابقة للدكتوراة (مرحلة الماجستير) ومرورهم بالعديد من الخبرات.

كما أظهرت النتائج وجود فروق تعزى لأثر التفرغ للدراسة في جميع المجالات باستثناء مجالي المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات، والمشكلات الأكاديمية، وجاءت الفروق لصالح غير متفرغ. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كام (Kam, 1997) والتي هدفت الكشف عن تأثير تفرغ الطالب للدراسة على عملية إعداد البحث والإشراف عليه، فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الدكتوراه ولاسيما الذكور غير المتفرغين للدراسة بشكل كامل مما يجعلهم يعتمدون على مشرفيهم.

وأكدت دراسة الكثيري (2005) على وجود فروق بين الطلبة المتفرغين وغير المتفرغين في تقدير المشكلات التي يعاني منها الطلبة والمتعلقة بطرق البحث والإحصاء.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما الحلول المقترحة لمعالجة المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا أنفسهم في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس أن الحلول التي كانت موضع اتفاق لأعضاء هيئة التدريس للمشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية على النحو الآتي:

الحلول المقترحة للمشكلات المتعلقة بالطلبة:

- متابعة الطالب من قبل القسم والكلية والبحث العلمي.
- وضع أسس مدروسة لاختيار طلبة الدراسات العليا وضبط سياسة القبول.
- تكليف طلبة الدراسات العليا بإجراء بحوث ودراسات أكثر أثناء المراحل الدراسية المختلفة (بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه).
- تدريب الطلبة على كيفية إدارة الذات أثناء كتابة البحث وإعداد الطلبة الإعداد الأنسب ليكونوا باحثين.
- إعادة النظر في الخطط الدراسية والاهتمام باللغة الانجليزية وطرح مساقات لهذه الغاية، بالإضافة إلى متابعة مراكز اللغات لتكثيف دورات اللغة الانجليزية في الجامعات.

وترى الباحثة أن هذه المقترحات في غاية الأهمية حيث أنها تتوافق مع المشكلات التي يعاني منها الطلبة وتركز على ضعف الطلبة في مهارة البحث، ويمكن تفسير هذه النتائج المتعلقة باقتراح أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا للمشكلات التي تواجه الطلبة عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية، والتي أشارت إلى إعادة النظر في سياسة القبول وتدريب الطلبة على إدارة الذات أثناء البحث، والتركيز على مواد اللغة الانجليزية والقياس والتقويم والاهتمام باكساب الطالب

المنهجية المناسبة لموضوع دراسته، وامتلاكه لمفردات تلك المنهجية ومتابعة الطلبة في كل ما يقومون به يشكل بدايات الانطلاق لإيجاد الطالب الباحث وبذلك يمكن العمل على رفع كفاية الطالب الباحث وتنمية قدراته، وهذا ما اتفق مع دراسة هندي (2011) والتي أكدت على تدريب الباحث على تحديد مشكلة البحث وتصميم منهجيته وتفسير نتائجه هو الأساس لتكوين باحث متمكن، وأن معرفة بعض المعلومات الأولية عن خطوات البحث العلمي وإجراءاته المكتبية أو الميدانية أو بعض المعادلات الإحصائية لا يمكن أن تشكل باحثاً.

الحلول المقترحة للمشكلات الأكاديمية والإدارية والإجرائية:

- تخفيف العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.
- وجود مراكز بحثية متخصصة في كلية العلوم التربوية في الجامعات الأردنية ودعم هذه المراكز.
- إتاحة الفرصة للمشرف الأكاديمي بالتواصل أكثر مع الطالب وذلك بتخفيف الأعباء التدريسية.
- تبادل الرسائل والأطروحات وأتاحتها إلكترونياً بين الجامعات الأردنية.
- إعادة النظر في التعليمات واللوائح الخاصة بمكافأة الأساتذة المشرفين.
- تحديث تعليمات كتابة الرسائل والأطروحات بما يتناسب مع المتغيرات والمستجدات العالمية.
- التركيز على التنسيق بين الجامعات مع مؤسسات المجتمع للوقوف على مشكلات تلك المؤسسات التي تحتاج إلى بحث ودراسة وبالمقابل الاهتمام بنشر نتائج البحوث للاستفادة منها في مواقع العمل.
- التركيز على التسهيلات المكتبية وإيجاد قاعات مجهزة في المكتبات لطلبة الدراسات العليا.

ويمكن تفسير النتيجة المتعلقة باقتراحات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا والتي أشارت إلى تخفيف العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس والأعمال الإدارية التي يكلفون بها وبذلك يتم اتاحة الفرصة للمشرف الأكاديمي التواصل أكثر مع الطلبة، فعملية الإشراف على

البحوث والرسائل الجامعية تتطلب وقتا وجهداً أكبر. ومن المقترحات ضرورة التنسيق بين الأقسام في كليات التربية ومؤسسات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والعلمية والتربوية للوقوف على المشكلات التي تحتاج إلى بحث ودراسة لأن هذا يفتح المجال واسعاً أمام الطلبة الذين يواجهون صعوبة في اختيار الموضوع للدراسة والبحث وهذا ما اتفق مع دراسة (Neuty,2009) والتي أكدت على أن من المشكلات التي يواجهها طلبة الدراسات العليا تتعلق باختيار مشكلة البحث واتفقت هذه النتيجة أيضا مع دراسة جونسون وكيس وأندرسون (Johnson, Case & Andrews, 2005) أشارت إلى أن معظم الباحثين يواجهون مشكلة حقيقة أثناء البحث عن المشكلة التي يحاولون دراستها أثناء إجراء البحث العلمي.

الحلول المقترحة للمشكلات الاقتصادية والنفسية:

- تقديم الدعم المعنوي والمادي لطلبة الدراسات العليا.
- التأكيد على مساهمة القطاع العام والخاص في تمويل برنامج وأبحاث طلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية.
- التأكيد على مساهمة مراكز البحوث المختلفة في تقديم الدعم المادي للأبحاث التي تُجري في الجامعة من قبل طلبة الدراسات العليا.
- تفعيل دور مركز خدمة المجتمع في الجامعة للتعاون مع طلبة الدراسات العليا والتنسيق فيما بينهم وبين قطاعات المجتمع المختلفة، للوقوف على المشكلات التي تعاني منها هذه القطاعات وتوجيه طلبة الدراسات العليا للبحث فيها.
- زيادة المنح الداخلية في الجامعات والبعثات الخارجية.
- تشجيع الطلبة ودعمهم معنوياً مما ينعكس ايجاباً عليهم، من خلال عقد الدورات والندوات والورش التدريبية.

ويمكن تفسير النتيجة المتعلقة باقتراح أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا فيما يتعلق بالمشكلات الاقتصادية والنفسية إلى ضرورة تقديم الدعم المادي من قبل الجامعة والقطاعين العام والخاص ومراكز البحوث المختلفة، وإلى أهمية توفير الظروف النفسية والاقتصادية المناسبة للطلبة لما في ذلك من آثار ايجابية تنعكس عليهم وتساعدهم على القيام بأعمالهم على أفضل وجه فطلبة الدراسات العليا يعانون من بعض الضغوطات النفسية، وتتفق هذه النتيجة ما جاءت به معظم الدراسات مثل دراسة (Sandress,1993) والتي أكدت على ان ما يواجه طلبة الدراسات العليا من المواقف التي قد تفوق قدرتهم على التحكم منها الأمور المالية والمتطلبات التي تفرضها عليهم ومنها القيام بأكثر من دور كأن يكون طالبا وعاملا وعضواً بالأسرة، واتفق أيضاً مع دراسة ريبيكا (Rebecca, 1996) والتي أشارت إن دخول الطلاب في برنامج الدراسات العليا يؤثر في صحتهم ووضعهم المالي.

توصيات ومقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة بالآتي:

- تشكيل لجنة علمية على مستوى الجامعات تكون مهمتها تحديد القضايا البحثية وربطها بخطط التنمية في المجتمع يتم تعميمها على الجامعات ويتم توجيه طلبة الدراسات العليا للبحث فيها.
- زيادة مخصصات البحث العلمي والتطوير في الجامعات.
- عدم تحويل الطلبة إلى مسار الرسالة إلا بعد التأكد من كفاياتهم البحثية.
- التركيز على إعداد أبحاث ودراسات ذات قيمة عالية ليست بغرض التخرج فقط.
- فتح قنوات الاتصال مع مؤسسات المجتمع المختلفة العلمية، والثقافية، والإقتصادية، والاجتماعية، والتربوية والتعاون معها بالإطلاع على المشكلات التي تعاني منها تلك المؤسسات وتوجيه طلبة الدراسات العليا لبحث تلك المشكلات.
- وضع آلية عمل في الجامعات من اجل تحكيم أدوات الدراسة، كأن يكون في كل قسم أو كلية لجنة يطلق عليها من المسميات المناسبة ولتكن (لجنة تحكيم أدوات الدراسة) ضمن نظام مالي وإداري يتبع الجامعة.
- تطوير خطط الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية، وتحديث مساقات تطبيقية عملية وخاصة في مجال المهارات البحثية والتركيز عليها في مختلف المراحل الدراسية بما في ذلك مرحلة البكالوريوس.
- تضافر جهود كليات التربية في الجامعات الأردنية بإنشاء مركز شامل للمعلومات أو قاعدة معلومات موحدة باللغة العربية لرسائل الماجستير والدكتوراة المجازة، يمكن البحث فيها بدلالة الموضوع أو العنوان أو المؤلف، يُوجه إليها الطلبة الباحثون قبل وأثناء إعداد رسائلهم الجامعية.

- تشكيل لجان تحضيرية لمناقشة الطلبة بعد الانتهاء الكامل من إعداد الأطروحة او الرسالة وقبل المناقشة النهائية على غرار لجنة مناقشة المخططات وتخضع لنظام مالي وإداري في الجامعة.
- إجراء المزيد من الدراسات حول مشكلات إعداد الرسائل الجامعية فـي الجامعـات الأردنيـة الرسمية والخاصة.
- عقد دورات متخصصة في اللغة الإنجليزية من أجل رفع مستوى الطلبة فـي اللغـة، وبـذلك بالتعاون مع أقسام اللغة الإنجليزية في كلية الآداب والمراكز المعتمدة في الجامعات الأردنية.

أثناء قيام الباحثة بإعداد الأطروحة واجهت مشكلة لم ترد في الإستبانة الخاصة بالدراسة تمثلت في صعوبة توزيع الاستبانة وإستعادتها لذا توصي بـ:

بتسهيل مهمة طلبة الدراسات العليا عند توزيع أدوات الدراسة بحيث توجـد فـي الجامعـات الأردنية آلية عمل محددة لها تشريعاتها وأنظمتها وقوانينها تضمن توزيع الاسـتبانات والاهتمـام بالإجابة عليها وإرجاعها للطالب بطريقة منظمة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

إبراهيم، مروان عبد المجيد. (2000). **أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية**. عمان: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

أبو أرشيد، عبد الرحمن. (2007). **تقدير فاعلية برامج الدراسات العليا في الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية الرسمية من وجهة نظر الطلبة**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

أحمد، وائل محمد سعد. (2009). **إعداد خريطة للبحث التربوي لمواجهة بعض مشكلات الواقع التعليمي بمحافظة الدقهلية**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة المنصورة، مصر.

احمد عودة، ومحمد صباريني. (1990). تطوير ومعايرة فقرات اداة لتقييم الممارسات التدريسية بالمستوى الجامعي. **مجلة اتحاد الجامعة العربية**. العدد (25)، 12-14.

أليسون، بريان. (2006). **إعداد الرسائل الجامعية** (قسم الترجمة بدار الفاروق، مترجم). ط2، القاهرة: دار الفاروق للنشر والتوزيع.

بدران ، عمر وفالح، بندر. (2006). البحث العلمي والتعليم العالي في الأردن. ورقة عمل مقدمة إلى **مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح**. جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، 16-18 أيار، 2006.

البستان، أحمد. (2000). واقع برامج الدراسات العليا في جامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **المجلة العربية للعلوم الإنسانية**، 18 (70)، 37 – 52.

بطاينة، سناء محمد محمود. (2009). **تطوير الخطط الدراسية لبرامج الدكتوراه في الإدارة التربوية في الجامعات الأردنية في ضوء فلسفة التعليم العالي في الأردن والتوجهات العالمية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

بوبطانة، عبد الله. (1984). دور التعليم العالي في تجديد وتحديث النظام التربوي، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في البلاد العربية. **التربية الجديدة**، (32) 47-48.

بوعزيزي، محمد عربي. (1998). دور الجامعة في تقدم البحث العلمي وخدمة المجتمع ومواجهة التحديات، بحث مقدم إلى **مؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر**، جامعة الإمارات العربية المتحدة، العين، ديسمبر، 1998.

التل، أحمد يوسف. (1998). **التعليم العالي في الأردن**. عمان: دائرة المطبوعات والنشر.

الجادري، عدنان وأبو الحلو، يعقوب. (2009). **الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية**. عمان: إسراء للنشر والتوزيع.

جرادات، صفاء. (2009). **امتحان الكفاءة المعرفية والشامل لطلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك من وجهة نظرهم ومقترحات تطورهما**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، الأردن.

الجرادات، عمر محمد حسين. (1995). **الضبط الببليوغرافي للرسائل الجامعية في الأردن (1970-1993)**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المستنصرية، العراق.

جرادات، محمود. (2002). واقع البحث العلمي في الجامعات الحكومية في الأردن وتوقعاته المستقبلية. **مجلة العلوم التربوية**، 2 (3)، 139-170.

الجيوسي، عبد الله. (2006). تطور البحث العلمي في العصر الحديث من خلال الرسائل الجامعية (الدراسات القرآنية نموذجاً). ورقة مقدمة إلى **المؤتمر الدولي لتطوير الدراسات القرآنية**، 20 فبراير، 2006، http://www.tafsir.net.

حداد، عفاف. (1998). مشكلات البحث التربوي في بعض الدول العربية: توصيات ومقترحات علاجية. **وقائع مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟**، عمان، 3- 5 نوفمبر، 1998.

حداد، عفاف. (1999). **واقع البحث العلمي في الوطن العربي**. المفرق: جامعة آل البيت، مركز النشر العلمي.

حلاق، حسان، وسعد الدين، محمد منير. (1992). **المناهج العلمية في كتابة الرسائل الجامعية"كيف تكتب بحثاً أو رسالة أو أطروحة**. لبنان: دار بيروت المحروسة للطباعة والنشر.

حوامدة، باسم. (1994). **مشكلات طلاب الدراسات العليا في الجامعة الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

حياصات، وفاء. (2008). **تحليل واقع الرسائل الجامعية كنتاجات معرفية في تخصص الإدارة التربوية**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الخرابشة، عمر. (2007). **أساليب البحث العلمي**. عمان: دائرة المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع.

خزاعلة، محمد سلمان. (2010). **النظام التربوي بين وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي**. عمان: مكتبة المجتمع العربي.

خصاونة، سامي وآخرون. (2001). **التعليم الجامعي في الأردن بين الواقع والطموح**. الطبعة الأولى، عمان: دار الفارس للنشر والتوزيع.

الخطيب، أحمد. (2001). **الإدارة الجامعية: دراسات حديثة**، اربد: مؤسسة حمادة للدراسات الجامعية والنشر والتوزيع.

الخطيب، أحمد والخطيب، رداح. (2006). **إدارة الجودة الشاملة-تطبيقات تربوية**. ط2، عمان: عالم الكتب الحديث.

الخطيب، أحمد ومعايعة، عادل. (2006). **الإدارة الإبداعية للجامعات، نماذج حديثة**. عمان: جدارا للكتاب العالمي.

الخطيب، أحمد. (2009). **التعليم العالي الإشكاليات والتحديات**. اربد: عالم الكتب الحديث.

الخطيب، جمال. (2006). **إعداد الرسائل الجامعية وكتابتها: دليل علمي لطلبة الدراسات العليا**. ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

الدوسري، مبارك بن مبارك. (2011). **المشكلات التي تواجه برامج الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعة السعودية وسبل التغلب عليها**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

رحمة، أمية يوسف. (2010). **مشكلات البحث التربوي التي تواجه طلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلبة أنفسهم في الجامعات الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

رحمة، أنطون. (1994). مشكلات الدراسات العليا في الجامعات العربية وسبل معالجتها. **مجلة التعريب**، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف (7)، 89-112.

ريان، فكري حسن. (2010) **دليل إعداد الخطة البحثية وكتابة الرسائل العلمية في التربية**. ط1، القاهرة: عالم الكتب.

الزبون، داهود سالم. (2012). **المشكلات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي في الأردن من وجهة نظر صناع القرار والخبراء التربويين.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الزعبي، إبراهيم سليمان جبر. (2002). **مشكلات طلبة كليات الشريعة في الجامعة الاردنية الرسمية وعلاجها من منظور إسلامي.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

زغول، حامد. (2000). **الجامعة الأردنية – نشأتها وتطورها.** عمان: الجامعة الأردنية.

سنقر، صالحة. (1983). تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي في الوطن العربي. **مجلة دمشق**، 1 (3)، 7- 30.

سنقر، صالحة. (1994). **الدراسات العليا في الجامعات العربية، مقوماتها ودورها في خدمة التنمية.** دمشق: المركز العربي لبحوث التعليم العالي.

الشايب، عبد الحافظ. (2005). مدى اختلاف امتلاك طلبة الماجستير في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية لمهارات البحث التربوي باختلاف مسار برنامج الماجستير. **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، 1 (4)، 279-283.

الشراري، عبد الله. (2010). **المشكلات التي يواجهها الباحث في الجامعات السعودية من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا وأعضاء هيئة التدريس وسبل معالجتها في ضوء بعض المتغيرات.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الشرع، إبراهيم والزعبي، طلال. (2010). مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية. ورقة مقدمة إلى **مؤتمر التربية في عالم متغير.** الجامعة الهاشمية، الزرقاء، 7-8 نيسان، 2010.

الشرمان، منيرة. (2010). تصورات طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعتي مؤتة واليرموك للمشكلات التي تواجههم. **مجلة جامعة دمشق**، 26 (4)، 527 – 562.

الشريدة، محمد خليفة. (1993). **مشكلات طلبة الدراسات العليا في جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض المتغيرات**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

شطناوي، نواف. (2006). المشكلات الإدارية التي يواجهها طلاب وطالبات الدراسات العليا في جامعة اليرموك في مجال الإشراف على رسائلهم الجامعية. **مجلة جامعة أم القرى التربوية والاجتماعية والإنسانية**، 18 (2)، 371 – 408.

الشعيلي، سعود بن حارب. (2001). **المشكلات التي تواجه كليات التربية والحلول المقترحة من وجهة نظر العمداء وأعضاء الهيئة التدريسية بسلطنة عُمان**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الشمري، عادل بن عايد. (2007) **معوقات إعداد الرسائل الجامعية والإشراف عليها في الجامعات السعودية وسبل معالجتها**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

شوقي، أحمد. (1993). **العلم وثقافة المجتمع، المستقبل بعيون علمية**. القاهرة: المكتبة الأكاديمية للطباعة والنشر.

الصارمي، عبد الله وأبو سعيدي، عبد الله وخطايبة، عبد الله. (2005). الأخطاء المفاهيمية المرتبطة بمناهج البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بكليات التربية. **مجلة جامعة الشارقة للعلوم الشرعية والإنسانية**، جامعة السلطان قابوس، 2 (2)، 239-260.

الصلاح، تحسين. (2011). **دليل الرسائل الجامعية ومستخلصاتها المودعة في الجامعات العربية في مركز الإيداع بمكتبة الجامعة الأردنية**. العدد (40)، عمان: دائرة المجموعات الإيداعية والخاصة. http://Library .ju.edu.jo.

طراف، جهينا. (2003). مشكلات الدراسات العليا في الجامعات السورية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية، 1** (4)، 199 – 201.

عبد الموجود، محمد عزت.(1993). الدراسات العليا طبيعتها وإدارتها. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**،(29)، 60-61.

العساف، صالح. (2002). **التقويم الذاتي للباحث في العلوم السلوكية، برنامج علمي محكم ومجرب في التعليم الذاتي للمفاهيم المنهجية وللمهارات التطبيقية في البحث في العلوم السلوكية**. الرياض: مكتبة العبيكان.

عدس، عبد الرحمن (1998). البحث التربوي في العالم العربي بين الواقع والطموحات، ورقة عمل مقدمة إلى **مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي: إلى أين؟**. عمان، 3-5 نوفمبر، 1998.

علام، صلاح الدين. (2012). **البحث التربوي، كفايات للتحليل والتطبيقات**. الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

علي، سعيد اسماعيل. (1999). **شؤون جامعية**. القاهرة: عالم الكتب.

عليان، ربحي. (1989). **سلوك التربويين في البحث عن المعلومات بشكل عام وللتربويين في الجامعة الأردنية بشكل خاص**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

عليان، ربحي. (2009). **طرق جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي**. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

العمرات، محمد سالم. (2005). **بناء مقياس لتقييم كفاية برامج الدراسات العليا في التربية في الجامعات الأردنية الرسمية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

العمري، عبد الله محمد. (2006). **تصورات أعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية لمشكلات الدراسات العليا.** أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

عناية، غازي حسين. (2000). **مناهج البحث.** الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

عوض الله، محمد وعبد الله، إبراهيم. (2005). **تقدير أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الرسمية والخاصة لدرجة ممارسة إجراءات المحاور الأكاديمية والاجتماعية فيها وسبل تطويرها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الكثيري، سعود ناصر. (2005). **مشكلات إعداد رسائل الماجستير لدى طلاب الدراسات العليا بقسم المناهج وطرق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك سعود.** جامعة الملك سعود، عمادة البحث العلمي، مركز بحوث كلية التربية.

كنعان، احمد. (2001). البحث العلمي في كليات التربية في الجامعات العربية ووسائل تطويره. **مجلة إتحاد الجامعات العربية**، (37)، 10-12.

الكيلاني، عبد الله والشريفين، نضال. (2005). **المدخل إلى البحث في العلوم التربوية والإجتماعية-مناهجه-تصاميمه-أساليبه الاحصائية.** عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الكيلاني، عبد الله زيد. (2004). **دليل الرسائل والأطروحات الجامعية.** ط1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مؤتمن، منى. (2004). دور النظام التربوي الأردني في التقدم نحو الاقتصاد المعرفي. **رسالة المعلم**، (43)، 12 – 21.

مرسي، محمد منير. (1992). **الإتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه**. القاهرة: دار النهضة العربية.

المحتسب، نهاد صالح مخلص. (2007). **تصورات أعضاء هيئات التدريس لواقع البحث العلمي في الجامعات الأردنية**. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

مريزيق، هشام يعقوب والفقيه، فاطمة حسين. (2008). **قضايا معاصرة في التعليم العالي**. ط 1، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع.

المنصوري، محسن وقشقري اسماعيل والخزرج، تركي. (2001). **طبيعة المشكلات التي تعترض طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز: دراسة ميدانية**. بحوث وتوصيات ندوة الدراسات العليا في الجامعات السعودية، توجهات مستقبلية. جامعة الملك عبد العزيز، جدة، 209-237.

مقابلة، ريما أمين. (2012). **درجة استخدام طلبة الدراسات العليا في كلية التربية في جامعة اليرموك للمكتبات الرقمية ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

المهدي، مجدي صلاح. (2007). **البحث العلمي التربوي بين دلالات الخبراء وممارسات الباحثين**. الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

الهزايمة، عبد الرؤوف علي. (2010). **مفاهيم طلبة الدراسات العليا بالجامعات الأردنية الحكومية لمبادئ التعلم الذاتي ومنهجية البحث العلمي ودرجة ممارستهم لهما أثناء دراستهم العليا واقتراح خطة تطوير**. أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

هندي، عواطف بنت أحمد. (2011). ضعف إعداد الرسائل العلمية وسبل الحد منها. ورقة عمل مقدمة إلى الملتقى العلمي الأول: **تجويد الرسائل والأطروحات العلمية وتفعيل دورها في التنمية الشاملة والمستدامة**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية، 10-12- تشرين الأول 2011.

وزارة التربية والتعليم العالي. (1994). **المدرسة وحدة أساسية للتطوير التربوية والإجتماعي.** عمان: مركز التطوير التربوي.

وزارة التعليم العالي. (2001). **قانون الجامعات الأردنية الرسمية.** عمان: وزارة التعليم العالي.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. (2005). **برامج الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الرسمية.**

وزارة التعليم العالي. (2009). **قانون الجامعات الأردنية رقم 20.** عمان: وزارة التعليم العالي.

المراجع الأجنبية:

Ashwin, P. (2006). **Changing Higher Education: the development of Learning and teaching.** Routledge: London and New York.

Barentt, R. (1992). linking Teaching and Research: A Critical inquiry. **journal of higher Educat ion 63,** (6), 619-636.

Butler, S. (2010). Attitudes of Illiois Universities students towards library and the Obstacles face them.. **Dissertation International Abstracts.** Ed-339254.

Duke, C. (1999). lifelong learning implication for the university of the 21st century. **Higher Education Management, 11** (1) 19-35.

Erdogan, I. (2006). Higher Education and National Development. The Contribution of Turkey. **Dissertation Abstract International. 53** (11), 112 – 128.

Falton, O. (2001). Accessing to Higher Education and Future. **Higher Education Revieew. 31(1),** 81 – 117.

Hallok, J. (1999). **Investing in the future in the developing.** Unesco: press program.

Hockey, J. (1996). A contractual solution to problem in the supervision of Ph.D. degrees in UK. **Studies in Higher Education,** 21 (3), 359- 373.

Johnson, D. Case, D. & Andrews, J. (2005). Seeking Research Problem. **Journal of Health Communication.** (10), 333- 392.

Kam, B. (1997). style and quality in research supervision: the supervisor dependency factor. **Higher Education,** 34 (1), 81 – 103.

Kärner Anita and Puura, Väino. (2008). doctoral education in transition to knowledge-based society, **trames, 12(62/57),** 1, 95–109.

Katz, G. (1983). **Lets Talk Business Improving Communication Skills.** Canada little Brown and Company.

Lee, Jenny J, and Rhoads Robert A. (2004). Faculty entrepreneurial ismend the challenge to undergraduate education at research universities, **Research in Higher Education, 45,** (7), 739- 760..

McWilliam, E, Lee, A. (2006). "The Problem of "The Problem with Educational Research". **The Australian Educational Researcher,** 33, (2), 43 – 60.

Neal, W. (1985). Student Stress: Effects and Solution. Association for the study of Higher Education, U.S: District of Colombia. **Eric Document Reproduction service No. Ed 284514.**

Nenty, H. (2009). Research Orientation and Research – Related Behaviour of Graduate Education Students. **Journal of Social Sciences.** 9(1), 9- 17.

Onwuegbuzie, j. (1997). Writing a research Proposal: The role of library anxiety, and compositional anxiety. **Library & Information Science Research.** 12 (2), 120-143.

Rebecca. (1996). The psychology of the graduate student a preliminary Study. Annual Meeting of the Speech Communication Association (82 nd, San Diego, CA, 23-26 November, 1996), V. S Illinois **(Eric Document Reproduction Service No. ED 404690).**

Saunders, R. & Balinsky, S. (1993). Assessing the cognitive Stress of graduate students. **Measurement & Evaluation in Counseling 7 Development,** (26)3, 192.

Vehvilainen, S. (2009). Problems in the Research Problem: Critical Feedback and Resistance in Academic Supervision. **Scandinavian Journal of Educational Research. 53** (2), 185- 201.

Viadero, D. (2004). Making our Work Useful, The Challenge of Translation Education Research Findings clearly usefully, and accurately. Paper presented at the **Annual Meeting of the American Educational Research Association.**

Webster's third new international dictionary of the English language: unabridged – Chicago: Encyclopedia of Aedia Britannica. 1978, V.3, P656.

ملحق (1)

الاستبانة بصورتها الأولية (أعضاء هيئة التدريس)

تحكيم استبانة

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم الإدارة وأصول التربية

الأستاذ الدكتور:............................. المحترم

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان "مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية والحلول المقترحة". وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الإدارة التربوية من جامعة اليرموك. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد أعدت الباحثة استبانتين الأولى موجهة لطلبة الدراسات العليا تكونت من (49) فقرة، موزعة على خمسة مجالات هي: المجال الأول المشكلات التي تتعلق بالطلبة، والمجال الثاني المشكلات التي تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات، والمجال الثالث المشكلات الأكاديمية، والمجال الرابع المشكلات الاقتصادية، والمجال الخامس المشكلات النفسية. والاستبانة الثانية موجهة للأساتذة أعضاء هيئة التدريس المشرفين على الرسائل الجامعية تكونت من (39) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، الأول مشكلات تتعلق بالطلبة. والمجال الثاني المشكلات الأكاديمية، والمجال الثالث مشكلات تتعلق بالجوانب الإدارية والإجرائية.

وسعياً للاستفادة من خبراتكم العلمية والعملية والتربوية الفاعلة فإن الباحثة تضع بين أيديكم هذه الاستبانة بهدف تحكيمها وتحديد رأيكم فيها من حيث:

- مدى وضوح الفقرات ومناسبتها لموضوع الدراسة.
- مدى انتماء الفقرات للمجال الذي أدرجت تحته.
- سلامة اللغة والصياغة للفقرات.
- إضافة فقرات أخرى مناسبة.
- أي مقترحات أو ملحوظات أو تعديلات ترونها مناسبة.

شاكرة لكم حسن التعاون

المشرف:

أ. د. صالح ناصر عليمات

أستاذ الإدارة التربوية جامعة اليرموك **الباحثة: ماجدة السريحين**

مجالات الاستبانة:

1. مشكلات تتعلق بالطالب:

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		مناسبة الفقرة		التعديل
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
1	لا يستجيب طلبة الدراسات العليا للإرشادات والتعليقات والتوجيهات التي يبديها المشرف الأكاديمي.							
2	عدم التزام طلبة الدراسات العليا بالمواعيد التي يحددها المشرف للمقابلة والمناقشة.							
3	اعتماد الطلبة على المشرف بدرجة كبيرة في إعداد الرسالة الجامعية.							
4	ضعف المستوى التحصيلي والعلمي لطلبة الدراسات العليا وخاصة في مجال تخصصهم.							
5	ضعف مستوى طلبة الدراسات في اللغة الانجليزية وبالتالي عدم الإطلاع على المصادر الأجنبية بشكل مفيد ومناسب.							
6	عدم معرفة طلبة الدراسات العليا لمنهجية البحث الملائمة للموضوع الرسالة أو الأطروحة.							
7	عدم قدرة الطلبة على التفاهم مع عضو هيئة التدريس أو المشرف الأكاديمي.							

2. مشكلات أكاديمية:

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		مناسبة الفقرة		التعديل
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
1	زيادة العبء الدراسي لأعضاء هيئة التدريس مما يؤثر على الوقت المخصص لإشراف.							
2	الصعوبة في اختيار عناوين لأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير.							
3	قلة مساعدة بعض المشرفين للطلبة وتوجيههم عند الحاجة لذلك.							
4	قلة تشجيع بعض أعضاء هيئة التدريس على استقلالية الطالب الفكرية							
5	قلة التزام بعض أعضاء الهيئة التدريسية بساعات المكتب							
6	قلة عدد المشرفين المؤهلين للإشراف على رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه وبالتالي زيادة العبء على عضو هيئة التدريس							
7	ضعف التعاون بين بعض المشرفين وطلبة الدراسات العليا							
8	المشرف الأكاديمي لا يعطي الوقت الكافي للطالب.							
9	عدم وجود مكافآت مادية مجزية مقارنة بالجهد الذي يبذله عضو هيئة التدريس في الإشراف على الرسائل الجامعية.							
10	عدم توفير المكان المناسب للمشرف الأكاديمي لمقابلة طلابه ومناقشتهم.							
11	عدم توفير التجهيزات اللازمة للمشرف للقيام بعملية الإشراف (جهاز حاسوب، طابعة، بريد الكتروني...).							
12	تكليف الجامعة أعضاء هيئة التدريس بأعمال أخرى تؤثر سلباً في أدائهم.							
13	عدم مراعاة التخصص الدقيق للمشرف على الرسالة أو الأطروحة.							
14	كثرة الأعباء الإدارية التي يكلف بها المشرف والاجتماعات واللجان التي يشارك بها.							
15	زيادة إعداد طلبة الدراسات العليا التي يشرف عليهم.							
16	فرض بعض المشرفين الأكاديميين آرائهم على الطلبة بدرجة كبيرة.							

3. مشكلات تتعلق بالجوانب الإدارية والإجرائية

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		مناسبة الفقرة		التعديل
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
1	عدم وجود تنسيق بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة للوقوف على المشكلات التي تحتاج إلى بحث ودراسة.							
2	عدم وجود قائمة في كل قسم تتضمن المشكلات التي تعاني منها مؤسسات المجتمع المختلفة والتي تحتاج إلى دراسة.							
3	عدم وجود تنسيق بين الأقسام المختلفة في الكلية ومركز خدمة المجتمع في الجامعة بما يخدم كتابة الأبحاث والدراسات.							
4	عدم مراعاة القسم للعبء الملقى على المشرف عند تكليفه بالإشراف على عدد كبير من طلبة الدراسات العليا.							
5	عدم وجود لوائح وأنظمة واضحة تحكم العلاقة بين المشرف والطالب في حال وقوع خلاف.							
6	قلة تبادل الأبحاث والدراسات والأطروحات بين الجامعات.							
7	عدم وجود خطة واضحة في القسم تحدد الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة لطلبة الدراسات العليا.							
8	قلة استجابة أفراد عينة الدراسة الميدانية مع طلبة الدراسات العليا.							
9	عدم وجود تخطيط منظم وفعال بين الجامعة ومواقع العمل الإنتاج في المجتمع							
10	عدم وجود خطة واضحة لمتابعة توصيات المؤتمرات والندوات العلمية الخاصة وبالتالي الاستفادة منها عند الحاجة لذلك.							
11	غياب التنسيق بين الجامعات ومؤسسات المجتمع لاستفادة من نتائج الأبحاث.							
12	عدم اهتمام الجامعة بنشر البحوث والرسائل والأطروحات والاستفادة منها.							

13	عدم توافر نسخ من الأوراق البحثية التي تناقش في المؤتمرات سواء داخل الجامعة أو خارجها							
14	قلة توافر خطط في الأقسام تسهم في تحديد البحوث التي تلبي حاجات المؤسسات في المجتمع.							
15	قلة المعلومات المتبادلة بين مراكز البحوث العلمية بالجامعات وقطاعات المجتمع.							
16	تأخير القسم في تعيين المشرف الأكاديمي للطالب							

*** ما المقترحات التي ترونها مناسبة لحد من مشكلات إعداد الرسائل الجامعة في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية؟**

....

....

....

....

....

....

....

....

ملحق رقم (2)

الاستبانة بصورتها الأولية

(طلبة الدراسات العليا / الماجستير والدكتوراه)

تحكيم استبانة

ثانياً: مجالات الاستبانة:

1. مشكلات تتعلق بالطالب:

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		مناسبة الفقرة		التعديل
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
1	عدم امتلاك الطالب لمهارات البحث العلمي وأساليبه							
2	عدم جدية الطالب وتقاعسه أثناء كتابة الأطروحة أو الرسالة.							
3	عدم تفرغ الطالب للبحث وانشغاله بالوظيفة والعمل والحياة الأسرية وصعوبة التوفيق بين العمل والدراسة.							
4	عدم الدقة الموضوعية في أخذ الملاحظات والمادة العلمية من مصادرها.							
5	عدم استجابة الطالب للإرشادات والملاحظات التي يبديها المشرف الأكاديمي							
6	قلة خبرة الطالب في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.							
7	قلة خبرة الطالب في استخدام برامج الحاسوب المختلفة.							
8	ضعف الطالب في اللغات وخاصة اللغة الانجليزية							
9	ضعف المستوى التحصيلي والعلمي للطالب خاصة في مجال التخصص.							
10	ضعف مقدرة الطالب في تكوين شخصيته العلمية المستقلة الخاصة به.							

11	عدم تقيد الطالب بتعليمات كتابة الأطروحات والرسائل الجامعية.							
12	ضعف مساهمة البحث العلمي في ذهن الطالب في التصدي لتحديات التنمية الاجتماعية والاقتصادية وإيجاد الحلول المناسبة لها.							
13	الصعوبة في إيجاد عناوين للرسائل والأطروحات الجامعية.							
14	السعي الحثيث وراء تحصيل الشهادات دون الاهتمام بإنتاج المعرفة.							

2. مشكلات وصعوبات تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات:

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		مناسبة الفقرة		التعديل
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
1	دوام المكتبة لا يسمح باستخدامها في ساعات متأخرة.							
2	نقص في خدمات شبكة الانترنت ومصادر المعلومات وقواعد البيانات في الجامعة.							
3	نقص التسهيلات المكتبية المتعلقة بتوفير المراجع الحديثة.							
4	عدم توافر الدوريات العلمية العربية والأجنبية بشكل كافٍ في المكتبة.							
5	عدم وجود شبكة معلومات فعالة بين الجامعة والجامعات الأردنية وبين الجامعات الأردنية والجامعات العربية والأجنبية.							
6	عدم الاهتمام بتبادل الرسائل الجامعية بين الجامعات الأردنية والجامعات العربية والأجنبية.							
7	عدم تعاون الإداريين والموظفين في المكتبة في تسهيل الخدمات المكتبية بما يتناسب مع حاجات الطلبة.							
8	عدم توافر ملخصات للرسائل الجامعية على مواقع مكتبات الجامعات الأردنية في شبكة الانترنت.							
9	افتقار المكتبة لدليل (فهارس ببيلوغرافية) لعناوين رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه والأبحاث المختلفة.							
10	عدم وجود قاعات كافية خاصة بطلبة الدراسات العليا في مكتبة الجامعة.							
11	قلة التنسيق بين كليات التربية في الجامعات الأردنية في مجال البحوث والدراسات.							
12	عدم تفعيل القرارات الإدارية الصادرة من مركز التميز لإتاحة الرسائل الجامعية الكترونياً لمكتبات الجامعات الحكومية الأعضاء.							

3. مشكلات أكاديمية:

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		مناسبة الفقرة		التعديل
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة	
1	عدم توفر العدد الكافي من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف.							
2	تركيز بعض المشرفين على المصادر الأجنبية رغم توافر المصادر العربية.							
3	زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس مما يؤثر على الوقت المخصص للإشراف على رسائل وأطروحات طلبة الدراسات العليا.							
4	اختلاف وجهات النظر والتوجيهات الفكرية بين المشرف الأكاديمي وطالب الدراسات العليا							
5	انشغال المشرف الأكاديمي بالسفر للإعارة أو حضور ندوات ومؤتمرات.							
6	عدم إعطاء الطلبة وقتاً كافياً من قبل المشرف عند الالتقاء بهم.							
7	انشغال المشرف بالمهام التدريسية والبحثية والإدارية.							
8	إشراف عضو هيئة التدريس على العديد من الرسائل والأطروحات مما يشكل عائقاً في عمله.							
9	عدم اهتمام بعض المشرفين بمساعدة الطالب وتوجيهه عند الحاجة لذلك.							
10	لا يسهم بعض المشرفين في اقتراح موضوعات مناسبة لأبحاث الطلبة ورسائلهم وأطروحاتهم.							

4. مشكلات اقتصادية:

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		مناسبة الفقرة	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	ارتفاع تكاليف الدراسة وقلة الإمكانيات المادية للطلبة.						
2	ارتفاع أثمان الكتب والمراجع.						
3	ارتفاع تكاليف طباعة وإعداد أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير.						
4	ندرة الدعم المادي من جانب الجامعة لطلبة الدراسات العليا						
5	ندرة الدعم المادي من جانب مراكز البحوث المختلفة لطلبة الدراسات العليا						
6	ضعف مساهمة القطاع العام والخاص في تمويل الدراسات العليا						
7	قلة ضمان وجود فرص عمل مؤكدة للطلبة بعد التخرج						

إضـافة فقـرات أخرى

إجراء أي تعديلات مناسبة:

5. مشكلات نفسية:

الرقم	الفقرة	الصياغة اللغوية		الانتماء للمجال		مناسبة الفقرة	
		سليمة	بحاجة إلى تعديل	منتمية	غير منتمية	مناسبة	غير مناسبة
1	الخوف من الفشل في إعداد الأطروحة أو الرسالة الجامعية.						
2	الشعور بالإرهاق والتعب معظم الوقت.						
3	قلة الدافعية عند الطلبة في مجال البحث العلمي.						
4	الشعور بضعف التركيز المناسب أثناء إعداد الأطروحة أو الرسالة.						
5	عدم ثقة الطلبة بأنفسهم إلى درجة مرضية						
6	شعور الطالب بضعف اهتمام الجامعة بالرسالة أو الأطروحة.						

إضـــافة فقـــرات أخرى:

إجراء أي تعديلات مناسبة:

ملحق رقم (3)

قائمة أسماء المحكمين

الإسم	التخصص	مكان العمل
أ. د. عدنان بدري الإبراهيم	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
د. تيسير محمد الخزاعلة	مناهج وطرق تدريس	جامعة اليرموك
د. منيرة محمود الشرمان	إدارة تربوية	جامعة اليرموك
د. عبد الحكيم ياسين حجازي	أصول تربية	جامعة اليرموك
د. عمر محمد خصاونة	أصول تربية	جامعة اليرموك
أ. د. أنمار محمود الكيلاني	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
أ. د. هاني عبد الرحمن الطويل	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
د. خالد علي السرحان	إدارة تربوية	الجامعة الأردنية
د. محمد سليم الزبون	أصول تربية	الجامعة الأردنية
د. صالح سويلم الشرفات	أصول تربية	جامعة آل البيت
د. محمد عبود الحراحشة	إدارة تربوية	جامعة آل البيت
د. محمود حامد المقدادي	أصول تربية	جامعة آل البيت
د. حيدر محمد العمري	إدارة تربوية	جامعة جدارا

ملحق رقم (4)

الاستبانة بصورتها النهائية (أعضاء الهيئة التدريسية)

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم الإدارة وأصول التربية

الأستاذ الدكتور / الدكتورة.................. الفاضل / ــة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها "**مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية والحلول المقترحة**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص الإدارة التربوية في جامعة اليرموك، ولتحقيق أهداف الدراسة تضع الباحثة بين يديكم استبانة تتألف من جزئين الأول: خاص بالبيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، والثاني: خاص بمجالات الاستبانة ويحتوي (37) فقرة تمثل المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية. تأمل الباحثة الإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بأمانة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (√) مقابل كل فقرة تحت درجة الموافقة على وجود المشكلة والتي تم تقسيمها إلى خمسة مستويات: (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً) وفي نهاية الاستبانة أرجو التكرم بذكر المقترحات التي ترونها مناسبة للحد من مشكلات إعداد الرسائل الجامعية. علماً بأن جميع الفقرات ستستخدم لأغراض البحث العلمي وتعامل بسرية تامة.

سيظل تعاونكم واهتمامكم ومساعدتكم موضع الشكر والتقدير والاحترام

المشرف	**الباحثة**
أ.د. صالح ناصر عليمات	**ماجدة السريحين**

أولاً: البيانات الأولية:

الجنس: ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

الرتبة الأكاديمية: ☐ **أستاذ** ☐ **أستاذ مشارك** ☐ **أستاذ مساعد**

عدد الأطروحات أو الرسائل الجامعية التي أشرف عليها:

☐ **(1- 20)** ☐ **(21- 40)** ☐ **(41- فأكثر)**

مجالات الاستبانة:

1. مشكلات تتعلق بالطلبة:

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	ضعف استجابة طلبة الدراسات العليا للإرشادات والملاحظات والتوصيات التي يبديها المشرف الأكاديمي.					
2	قلة التزام طلبة الدراسات العليا بالمواعيد التي يحددها المشرف للمقابلة والمناقشة.					
3	اعتماد الطلبة على المشرف بدرجة كبيرة في إعداد الرسالة الجامعية.					
4	ضعف المستوى التحصيلي والعلمي لطلبة الدراسات العليا وخاصة في مجال تخصصهم.					
5	ضعف مستوى طلبة الدراسات في اللغة الانجليزية وبالتالي عدم الإطلاع على المصادر الأجنبية بشكل مفيد ومناسب.					
6	تدني مستوى طلبة الدراسات العليا في امتلاكهم لمنهجية البحث الملائمة لموضوع الرسالة أو الأطروحة.					
7	ضعف مقدرة الطلبة على التفاهم مع عضو هيئة التدريس أو المشرف الأكاديمي.					
8	ضعف مهارات الطلبة في استخدام الأساليب الإحصائية.					
9	ضعف مقدرة الطلبة على تكوين شخصيتهم العلمية المستقلة الخاصة بهم.					
10	الصعوبة في اختيار عناوين وموضوعات لأطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير.					
11	تقاعس الطلبة أثناء كتابة الأطروحة أو الرسالة الجامعية.					

2. مشكلات أكاديمية:

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجة كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
12	زيادة العبء الدراسي لأعضاء هيئة التدريس مما يؤثر على الوقت المخصص للإشراف.					
13	قلة الاهتمام بمراعاة التخصص الدقيق للمشرف على الرسالة أو الأطروحة.					
14	قلة تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطلبة على استقلاليتهم الفكرية.					
15	المكافآت المادية التي يحصل عليها المشرف غير مجزية للجهد الذي يبذله في الإشراف على الرسائل الجامعية.					
16	نقص في توفير التجهيزات اللازمة للمشرف للقيام بعملية الإشراف (جهاز حاسوب، طابعة،...).					
17	المشرف الأكاديمي لا يعطي الوقت الكافي للطالب.					
18	زيادة أعداد طلبة الدراسات العليا الذين يشرف عليهم عضو هيئة التدريس.					
19	ضعف التواصل بين المشرفين وطلبة الدراسات العليا.					
20	قلة مساعدة المشرفين للطلبة وتوجيههم عند الحاجة لذلك.					
21	نقص في أعداد المشرفين على رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه.					
22	كثرة الأعباء الإدارية التي يكلف بها المشرف والاجتماعات واللجان التي يشارك بها.					

3. مشكلات تتعلق بالجوانب الإدارية.

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
23	ضعف التنسيق بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المختلفة للوقوف على مشكلات تلك المؤسسات التي تحتاج إلى بحث ودراسة.					
24	قلة الاهتمام بوجود قائمة في كل قسم تتضمن المشكلات التي تعاني منها مؤسسات المجتمع المختلفة.					
25	ضعف التنسيق بين الأقسام المختلفة في الكلية ومركز خدمة المجتمع في الجامعة بما يخدم كتابة الأبحاث والدراسات.					
26	ضعف الاهتمام بالعبء الملقى على المشرف عند تكليفه بالإشراف على عدد كبير من طلبة الدراسات العليا.					
27	نقص في اللوائح والأنظمة التي تحكم العلاقة بين المشرف والطالب في حال وقوع خلاف.					
28	قلة تبادل الأبحاث والدراسات والأطروحات بين الجامعات.					
29	قلة الاهتمام بوجود خطة واضحة في القسم تحدد الموضوعات الجديرة بالبحث والدراسة لطلبة الدراسات العليا.					
30	قلة استجابة أفراد عينة الدراسة الميدانية مع طلبة الدراسات العليا.					
31	ضعف الاهتمام بوجود تخطيط منظم وفعال بين الكلية ومواقع العمل الإنتاجي في المجتمع للاستفادة من دعم طلبة الدراسات العليا.					
32	قلة الاهتمام بوجود خطة واضحة لمتابعة توصيات المؤتمرات والندوات العلمية.					
33	غياب الخطط التي تشجع المجتمع للاستفادة من نتائج الأبحاث والرسائل والأطروحات.					
34	قلة الاهتمام "بدليل كتابة الرسائل والأطروحات الجامعية" وتحديثه باستمرار بما يتناسب مع المستجدات.					

					ضعف اهتمام الجامعةُ بنشر البحوث والرسائل والأطروحات والاستفادة منها.	35
					الصعوبة في امتحان الكفاءة المعرفية وامتحانات اللغة الانجليزية (TOFFLE) والامتحان الوطني.	36
					قلة التعاون بين كليات التربية ومراكز البحوث العلمية في تبادل البحوث وتسهيل وصولها إلى مستخدميها من خلال النشرات والدوريات.	37

*** ما المقترحات التي ترونها مناسبة للحد من مشكلات إعداد الرسائل الجامعة في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية؟**

ملحق رقم (5)

الاستبانة بصورتها النهائية (طلبة الدراسات العليا / الماجستير والدكتوراه)

جامعة اليرموك

كلية التربية

قسم الإدارة وأصول التربية

أخي الطالب / أختي الطالبة.................. الفاضل / ـة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة عنوانها "**مشكلات إعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية والحلول المقترحة**" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه تخصص الإدارة التربوية في جامعة اليرموك، ولتحقيق أهداف الدراسة تضع الباحثة بين يديكم استبانة تتألف من جزئين الأول: خاص بالبيانات الأولية لأفراد عينة الدراسة، والثاني: خاص بمجالات الاستبانة ويحتوي (42) فقرة تمثل المشكلات التي تواجه طلبة الدراسات العليا عند إعدادهم لرسائلهم الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية. وتأمل الباحثة الإجابة على كل فقرة من فقرات الاستبانة بأمانة وموضوعية وذلك بوضع إشارة (√) مقابل كل فقرة تحت درجة الموافقة على وجود المشكلة والتي تم تقسيمها إلى خمسة مستويات: (بدرجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً) وفي نهاية الاستبانة أرجو التكرم بذكر المقترحات التي ترونها مناسبة للحد من مشكلات إعداد الرسائل الجامعية. علماً بأن جميع الفقرات ستستخدم لأغراض البحث العلمي وتعامل بسرية تامة.

سيظل تعاونكم واهتمامكم ومساعدتكم موضع الشكر والتقدير والاحترام

المشرف	**الباحثة**
أ. د. صالح ناصر عليمات	**ماجدة السريحين**

أولاً: البيانات الأولية:

الجنس: ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

البرنامج الدراسي: ☐ **ماجستير** ☐ **دكتوراه**

التفرغ للدراسة: ☐ **متفرغ** ☐ **غير متفرغ**

ثانياً: مجالات الاستبانة:

1. مشكلات تتعلق بالطالب:

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1	ضعف مستوى الطالب في امتلاك مهارات البحث العلمي وأساليبه.					
2	انشغال الطالب بالوظيفة والعمل والتزامات الحياة الأسرية وعدم التفرغ للبحث والدراسة.					
3	قلة الاهتمام بالدقة الموضوعية في أخذ الملاحظات والمادة العلمية من مصادرها.					
4	ضعف استجابة الطالب للإرشادات والملاحظات التي يبديها المشرف الأكاديمي.					
5	قلة خبرة الطالب في استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة.					
6	قلة خبرة الطالب في استخدام برامج الحاسوب المختلفة.					
7	ضعف الطالب في اللغة الانجليزية.					
8	ضعف المستوى التحصيلي والعلمي للطالب خاصة في مجال التخصص.					
9	قلة الحرص على الالتزام بتعليمات كتابة الأطروحات والرسائل الجامعية.					
10	الصعوبة في تحديد أو اختيار عناوين مناسبة للأطروحات والرسائل الجامعية.					
11	السعي الحثيث وراء تحصيل الشهادات دون الاهتمام بإنتاج المعرفة.					

2. مشكلات تتعلق بالتسهيلات المكتبية ومصادر المعلومات:

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
12	دوام المكتبة لا يسمح باستخدامها في ساعات متأخرة.					
13	نقص خدمات شبكة الانترنت ومصادر المعلومات وقواعد البيانات في الجامعة.					
14	نقص التسهيلات المكتبية المتعلقة بتوفير المراجع الحديثة.					
15	نقص الدوريات العلمية (العربية والأجنبية) المتوفرة في المكتبة.					
16	قلة الاهتمام بتبادل الرسائل بين الجامعات الأردنية، وبين الجامعات الأردنية والجامعات العربية والأجنبية.					
17	ضعف تعاون الإداريين والموظفين في المكتبة في تسهيل الخدمات المكتبية بما يتناسب مع حاجات الطلبة.					
18	صعوبة توافر ملخصات للرسائل الجامعية على مواقع مكتبات الجامعات الأردنية في شبكة الانترنت.					
19	افتقار المكتبة لدليل (فهارس ببيلوغرافية) لعناوين رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه والأبحاث المختلفة.					
20	عدم وجود قاعات كافية خاصة بطلبة الدراسات العليا في مكتبة الجامعة.					
21	الصعوبة في تفعيل القرارات الإدارية الصادرة من مركز التميز لإتاحة الرسائل الجامعية إلكترونياً لمكتبات الجامعات الأردنية الأعضاء.					

3. مشكلات أكاديمية:

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجة كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
22	نقص في أعداد أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للإشراف على طلبة الدراسات العليا.					
23	تركيز المشرف على المصادر الأجنبية رغم توافر المصادر العربية					
24	زيادة العبء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس مما يؤثر على الوقت المخصص للإشراف على رسائل وأطروحات طلبة الدراسات العليا					
25	اختلاف وجهات النظر والتوجهات الفكرية بين المشرف الأكاديمي وطالب الدراسات العليا					
26	انشغال المشرف الأكاديمي بالسفر (للإعارة أو حضور ندوات ومؤتمرات).					
27	الصعوبة في إعطاء الطلبة وقتاً كافياً من قبل المشرف عند الالتقاء بهم.					
28	قلة التزام المشرف بالساعات المكتبية بشكل دائم.					
29	ضعف مساهمة المشرف في اقتراح موضوعات مناسبة لأبحاث الطلبة ورسائلهم وأطروحاتهم.					
30	قلة اهتمام المشرف بمساعدة الطالب وتوجيهه عند الحاجة لذلك.					
31	إشراف عضو هيئة التدريس على العديد من الرسائل والأطروحات مما يشكل عائقاً في عمله.					

4. المشكلات الإقتصادية:

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
32	ارتفاع تكاليف الدراسة وقلة الإمكانات المادية للطلبة.					
33	ارتفاع أثمان الكتب.					
34	ارتفاع تكاليف طباعة وإعداد أطروحات الدكتوراه ورسائل الماجستير.					
35	قلة الدعم المادي من جانب الجامعة لطلبة الدراسات العليا.					
36	ضعف مساهمة القطاع العام والخاص في تمويل الدراسات العليا (طلبةً وبرامجاً).					
37	قلة الدعم المادي من جانب مراكز البحوث المختلفة لطلبة الدراسات العليا.					
38	قلة توفر منح بحث وتدريس مجزية لطلبة الدراسات العليا.					

5. المشكلات النفسية:

الرقم	الفقرة	أوافق بدرجة				
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
39	الخوف من الفشل في إعداد الأطروحة أو الرسالة الجامعية.					
40	قلة الدافعية عند الطلبة في مجال البحث العلمي.					
41	فقد الطلبة ثقتهم بأنفسهم.					
42	ضعف التركيز المناسب أثناء إعداد الأطروحة أو الرسالة.					

*** ما المقترحات التي ترونها مناسبة لحد من مشكلات إعداد الرسائل الجامعة في كليات التربية في الجامعات الأردنية الرسمية؟**

____

____

____

____

____

____

____

ملحق رقم (6)

كتب تسهيل المهمة

جامعة اليرموك UNIVERSITY



ك ت/١٠٧/١٨/٧٨٢

مذكرة داخلية

مــن: أ.د. عميد كلية التربية / التوقيع:

إلــى: الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة التاريخ: ٢٠١٢/٧/١٠

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة ماجده خليل ابراهيم السريحين ذات الرقم الجامعي (٢٠٠٧٢١٠٠٠٦) بدراسة بعنوان " **مشكلات اعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية والحلول المقترحة** " وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص إداره تربوية ويستدعي ذلك تطبيق أدوات الدراسة (الإستبانة) المرفقة على عينة من اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وطلبتها.

أرجو التكرم بمخاطبة رؤساء الجامعات، لتسهيل مهمة الطالبة لغايات جمع البيانات المتعلقة بأطروحتها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

الدكتور
مشكور
الأستاذ
آل البيت

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

دائرة رئاسة الجامعة

الجامعة الاردنية
مكتب الرئاسة
١٥ تموز ٢٠١٢
رقم الوارد: ٢٥٥٧٢
رقم الملف: ١/١/٦

الرقم: ر/١٠٧/١٨/ ٣١٥٨
التاريخ: ٢٠ /شعبان / ١٤٣٣ هـ
الموافق: ١٠ / تموز/ ٢٠١٢ م

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة الأردنية الأكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة ماجده خليل ابراهيم السريحين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة ماجده خليل ابراهيم السريحين ذات الرقم الجامعي (٢٠٠٧٢١٠٠٠٦) بدراسة بعنوان "مشكلات اعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية والحلول المقترحة" وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص إدارة تربوية ويستدعي ذلك الحصول على اعداد اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية، وتطبيق أدوات الدراسة (الإستبانه) المرفقة على عينة من اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وطلبتها.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى



بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

دائرة رئاسة الجامعة

الرقم: ر/١٠٧/ ج١/ ٢١٥٨
التاريخ: ٢٠ /شعبان / ١٤٣٣ هـ
الموافق: ١٠ / تموز/ ٢٠١٢ م

الأستاذ الدكتور رئيس جامعة مؤته الأكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة ماجده خليل ابراهيم السريحين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة ماجده خليل ابراهيم السريحين ذات الرقم الجامعي (٢٠٠٧٢١٠٠٠٦) بدراسة بعنوان "مشكلات اعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية والحلول المقترحة" وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص إدارة تربوية ويستدعي ذلك الحصول على اعداد اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية، وتطبيق أدوات الدراسة (الإستبانه) المرفقة على عينة من اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وطلبتها.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم: ر/١٠٧/١٨/ ٢١٥٨
التاريخ: ٢٠ /شعبان / ١٤٣٣ هـ
الموافق: ١٠ / تموز/ ٢٠١٢ م

دائرة رئاسة الجامعة
رقم الوارد ....
رقم الملف ....

الأستاذ الدكتور رئيس جامعة آل البيت الأكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة ماجده خليل ابراهيم السريحين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة ماجده خليل ابراهيم السريحين ذات الرقم الجامعي (٢٠٠٧٢١٠٠٠٦) بدراسة بعنوان **"مشكلات اعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية والحلول المقترحة"** وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص إدارة تربوية ويستدعي ذلك الحصول على اعداد اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية، وتطبيق أدوات الدراسة (الإستبانه) المرفقة على عينة من اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وطلبتها.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه .

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم: ر/١٠٧/١٨/٢١٥٨
التاريخ: ٢٠/شعبان/١٤٣٣ هـ
الموافق: ١٠/تموز/٢٠١٢ م

دائرة رئاسة الجامعة

مكتب الرئاسة/الصادر
١٣/٢/٦
12 JUL 2012
الرقم: ١١٦/...

الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة الهاشمية الأكرم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة ماجده خليل ابراهيم السريحين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تقوم الطالبة ماجده خليل ابراهيم السريحين ذات الرقم الجامعي (٢٠٠٧٢١٠٠٠٦) بدراسة بعنوان "مشكلات اعداد الرسائل الجامعية في كليات التربية في الجامعات الأردنية والحلول المقترحة" وذلك إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في كلية التربية تخصص إدارة تربوية ويستدعي ذلك الحصول على اعداد اعضاء هيئة التدريس وطلبة الدراسات العليا في كلية التربية، وتطبيق أدوات الدراسة (الإستبانه) المرفقة على عينة من اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية وطلبتها.

أرجو التكرم بالاطلاع والموافقة على تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه.

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع الجامعة

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس الجامعة

أ.د. عبدالله الموسى

د. عميد كلية العلوم التربوية
للتلطف بتسهيل مهمة الطالبة ماجدة.
٢٠١٢/٧/١٢

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax:962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:yarmouk@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

Abstract

Al-sraihin, Majeda Khalil. (2012). Problems of Preparing Theses and Dissertations in Colleges of Education in Public Jordanian Universities and Proposed Solutions, Ph.D. Dissertation, yarmouk university.
(Supervisor: Prof. Saleh Nasser Oleimat)

The aim of the study was identifying the problems of preparing university theses and dissertations in education faculties at the Jordanian universities and the possible solutions. The sample of the study included (211) faculty academic members, and (368) students of graduate students in Education faculties at Jordanian universities (Jordan university, Yarmouk university, Mutah university, Al –al- bayt university, Al-Hashemiah university). These students are studying MA or PhD degrees and they are all graduates from education faculties at the Jordanian universities for the academic year 2011-2012. The sample was chosen randomly.

The sample was chosen randomly and the descriptive analytical method was used, to achieve the objectives of the study, the researcher developed two questionnaires that were related to the problems faced the graduate students when preparing their theses in the education faculties in the Jordanian universities from the academic member's point of view and from graduate student's point of view, the first questionnaire was two parts; first part tackled with the primitive data of the academic member, the second part contained (37) items distributed over three areas , also The questionnaire included an open question for the academic member about their proposed solutions. The second questionnaire also consisted of two parts, first one tackled with the primitive data of the graduate students, the second part contained (42) items distributed over five areas; also it included an open question for the graduate students about their proposed solutions to eliminate those problems.

The results revealed that the problems of preparing university theses from the academic member's point of view were firstly problems related the students, and then problems related to administrative area after that, the academic problems.

The mean of all the problems was (3.68) and in high level, and the results also revealed the academic members response on all problem areas and there were significant differences at (α=0.05) which can be related to the effect of gender on the academic problems, where the differences were favoring males. However, there were no significant differences on the other areas. Moreover, there were no significant differences (α=0.05) related to the academic level or the number of theses in all areas.

The results also revealed that the problems of preparing university theses from graduate student's point of view were firstly economic problems in high level next, problems related to the students then, academic problems after that, psychological problem. While problems related to library facilities and information resources, were all in a middle degree and the mean for the all problems was (3.57) in a middle level.

The results also revealed that the graduate students responses on the problems areas showed a significant differences (α=0.05) on the effect of gender related to the students and the differences were favoring males. However, there were no significant differences in all other areas. There were significant differences (α=0.05) related to the effect of the educational problems in all areas except for the problems related to the students where the problems were favoring PhD students related to library facilities and academic problems and they were favoring MA students in economic problems and psychological problems. There were significant differences (α=0.05) related to the effect of full-time study in all areas except for the problems related to library facilities and information resources and academic

problems where the differences were favoring partially time student, however it didn't show significant on preferences on the overall variables.

The results also revealed some recommendations suggested by academic members and graduate students focusing on training students to manage their inner abilities while preparing their theses and dissertations and the need to establish better criteria for choosing graduate students.

This study recommends forming an academic committee in a higher level which aims at identifying the educational problems and connecting them to the development plans to achieve their aims and generalizing them to all universities. In addition, it is advisable to conduct more studies related to the problems of preparing academic theses at Jordanian Public or private universities.

Keywords: Problems, Preparing university theses and dissertations, education faculties, Jordanian universities.